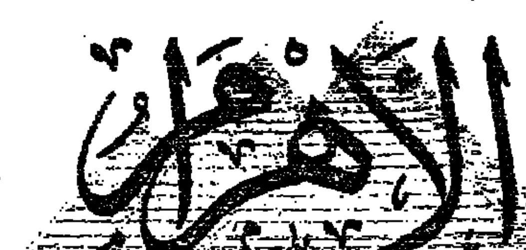
القيمة
١٤ يوليو (تموز) ١٩٧٢
٣ جمادى الثاني ١٣٩٢
٧ أبيب ١٦٨٨
14 JUIL. 1972
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٨ — العدد ٣١٣٦٢



الاعلانات [في القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

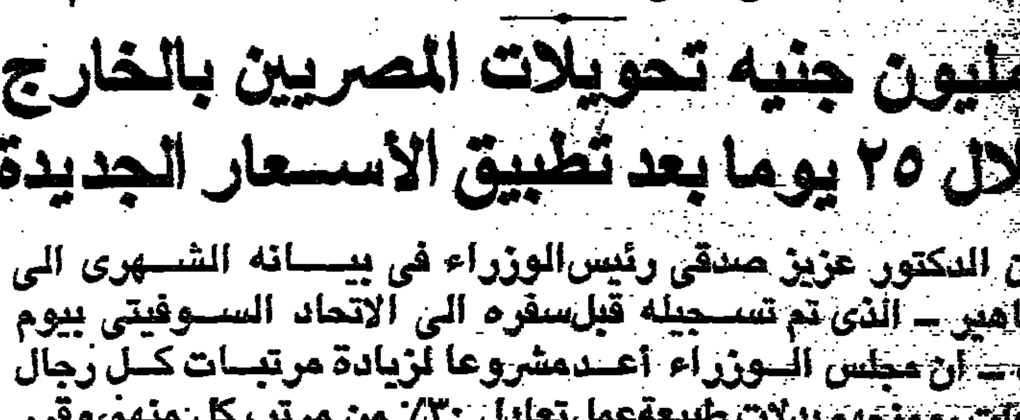
١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٩٤٦٩
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام بالقاهرة

يادة مرتبات كل أساتذة الجامعات ومنحهم مع رجال القضاء بدلات بنسبة ٣٠٪

ت هامة يعلنها رئيس الوزراء في بيانه :

- انشاء ٣ جامعات في المنصورة وطنطا وأسوان
- نظام جديد لتوفير الكتاب الجامعي يطبق هذا العام
- مضاعفة الدواء في الوحدات الريفية
- التأمين الصحي على الموظفين نظير ١ ٪ من مرتباتهم



مليون جنيه تحويلات المصريين بالخارج
لال ٢٥ يوما بعد تطبيق الأسعار الجديدة

لن الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء في بيانه الشهري الى ـاهير — الذي تم تسجيله قبل سفره الى الاتحاد السوفيتي بيوم ـد — ان مجلس الوزراء أعد مشروعا لزيادة مرتبات كل رجال ـعات ، ومنحهم بدلات طبيعة عمل تعادل ٣٠٪ من مرتب كل منهم ، وقرر ـن الوزراء أيضا منح رجال القضاء جميعا طبيعة عمل بنفس النسبة « حتى يستطيع ـتاذ الجامعة أن يتفرغ لرسالته الكبرى ، ـن رجال القضاء عن الجهد المضني الذي ـنه في ساحة العدالة » وركز رئيس الوزراء ـه في موضوعات أساسية هي :

■ الجامعات ، وقد اذاع الدكتور عزيز صدقي تفصيلات الكادر الذي اعده مجلس الوزراء ، وقال ان هذا الموضوع سيحال الى الشعب لمناقشته ، ثم تحدث عن مشكلات التعليم الجامعي ، والحلول وضعت لها ، سواء بالنسبة للمعامل او المكتبات او كتب الطلاب . ـه في السنوات الخمس الاولى من الخطة العشرية ستنشأ جامعتان ـان في المنصورة وطنطا ، وفي المرحلة التالية ستنشأ جامعة اخرى ـي اسوان .

■ كادر رجال القضاء : الذي تم بحثه في مجلس الوزراء ، ـه بدلات طبيعة العمل لهم بنسبة ٣٠٪ .

■ السياسة الصحية : وقد تقرر فيها مبدئيا ، مضاعفة كميات ـ بالوحدات الريفية ، وزيادة عدد الاطباء بنسبة ٢٥٪ سنويا ، وتخريج ـ ممرضة سنويا في الخطة .
ـ تقرر تطبيق التأمين الصحي على موظفي الحكومة بحيث يدفع الموظف ١٪ ـبه ، ويدفع فقط ٢٥٪ من قيمة الدواء . وستبدأ التجربة في محافظة ـم تعمم بعد ذلك .

■ السياسة النقدية : قال رئيس الوزراء انه نتيجة لرفع سعر ـ مدخرات المصريين العاملين في الخارج بلغت قيمة ما تم تحويله بالاسعار ـ ١٫٤ مليون جنيه استرليني في ٢٥ يوما . وان تطبيق نظام الزام الاجنبي ـن الخارج بأن يحمل معه ٢٠ جنيها ستكون حصيلته اليومية بين ٢٠ و ٣٠ ـلف .

قال الدكتور عزيز صدقي انه تقرر وضع نظام جديد لتوفير احتياجات ـسياح والمصريين الذين يرغبون في استيرادها من الخارج دون المرور على ـ التصدير او الاستيراد .

تفصيلات بيان رئيس الوزراء

فيما يلي تفصيل البيان الذي وجهه رئيس الوزراء أمس :
ـن الجامعات قال الدكتور عزيز صدقي :
ـك مستوى من المعاهد اشبه في البدء لتخريج نوعين من الفنيين ، تحتاج اليهم مشروعات

(البقية صفحة ١٠ عمود ١)

الدكتور عزيز صدقي عند سفره صباح امس الى موسكو ؟ وقد ظهر في وداعه بالمطار الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ، والوزراء ، كما ظهر بجانبه السيد فلاديمير فينوجرادوف السفير السوفيتي في القاهرة — تصوير

محادثات عزيز صدقي في موسكو قد تنتهي اليوم
كوسيجين وعزيز صدقي يعقدان جلستين في الكرملين

موسكو في ١٣ — من صلاح منتصر وعبد الملك خليل — يبدأ الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء مباحثاته الهامة مع المسئولين السوفيت في الساعة العاشرة من صباح غد [الجمعة] • وسوف تجري هذه المباحثات في الكرملين • ويرأسها من الجانب السوفيتي اليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي ويحضرها من الجانب المصري السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، والدكتور مراد غالب وزير الخارجية •

ومن المتوقع أن تستمر جلسة المحادثات الأولى حتى الساعة الواحدة ظهرا ، وبعدها يحضر الدكتور عزيز صدقي والوفد المرافق له مأدبة غداء يقيمها كوسيجين في الكرملين تكريما لهم ، ويلقي خلالها كلمة حول العلاقات بين البلدين والموقف السوفيتي من مشكلة الشرق الاوسط •

وسوف يلقي الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء كلمة رد مناسبة ، ثم يستأنف الجانبان مباحثاتهما في جلسة ثانية بعد الغداء •

وطبقا للبرنامج الاولي ، فقد تنتهي مباحثات الدكتور عزيز صدقي في نفس اليوم ، وعندئذ يغادر موسكو مساء الجمعة الى القاهرة ، على متن طائرة سوفيتية خاصة ، بينما يبقى عدد من أعضاء الوفد في العاصمة السوفيتية ، لاستكمال المباحثات التفصيلية •

وكان الدكتور عزيز صدقي قد وصل الى مطار [فنوكوفو — ٢] • المخصص لكبار الشخصيات — في الساعة الخامسة من مساء اليوم ، على رأس وفد مصري

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

اسرائيل تزيل مدينة القنيطرة
المدينة الرئيسية في المرتفعات السورية المحتلة

نقلت وكالات الانباء من تل أبيب أمس لأول مرة ، ان السلطات الاسرائيلية تزيل من الوجود مدينة « القنيطرة » المدينة الرئيسية في المرتفعات السورية المحتلة والتي تطلق عليها اسرائيل اسم مرتفعات جولان .

وتستهدف عملية ازالة المدينة بهدم كل منشآتها ومبانيها ، تغيير معالم المنطقة واقامة منشآت اخرى مكانها تكون تحت تصرف المستعمرات التي تقيمها اسرائيل في الارض السورية المحتلة أملا في الاحتفاظ بالمرتفعات التي تمتد ٤٥ ميلا طولا و ١٠ أميال عرضا ، فيما بين قرية بانياس حتى الطرف الجنوبي لبحيرة طبرية .

وقد كلفت المنظمات الاسرائيلية الفرق التابعة « للصندوق القومي اليهودي » بمهمة ازالة مدينة القنيطرة التي كان يقطنها قبل معارك يونيو ١٩٦٧ حوالي ٢٠ الف شخص على الاقل بين الشركس الذين يقيمون في المنطقة وعددهم ١١٠ آلاف نزح معظمهم تحت ضغط اسرائيل ولم يبق منهم غير ٦٤٠٠ شخص يقيم اغلبهم في قرية « مجدل شمس » ويتكفل الصندوق اليهودي « كيرين كاييمت » بعمليات اقامة المستعمرات الاسرائيلية وتوطين المهاجرين اليهود فيها .

وقد ذكرت أمس صحيفة « معاريف » الاسرائيلية أن الصندوق القومي اليهودي بدأ في الاشهر الاخيرة بناء طريق مواز لخطوط المجابهة مع سوريا ليربط شمال المرتفعات بجنوبها . وبذلك تواصل اسرائيل خططها التي تعمل على سلب المرتفعات المحتلة .

وكانت اسرائيل ، تنفيذا لمشروعاتها قد بادرت بعد معارك يونيو بنسف منشآت القرى الرئيسية في المرتفعات بتدمير قريتي فيق وكفرحارب ثم دمرت كفر علما والحرية واخذت اخيرا تدمر القنيطرة العاصمة الادارية لمنطقة المرتفعات كلها .

ومن ناحية أخرى صرح متحدث بلسان الامم المتحدة في نيويورك بأن كورت فالدهايم ، يواصل بنشاط ، بذل مساعيه الحميدة لاطلاق سراح العسكريين السوريين اللبنانيين الذين تحتجزهم اسرائيل .

وقال المتحدث انه لايستطيع ان يخوض في الاساليب التي يتبعها السكرتير العام الموجود حاليا في فيينا ، لهذا الغرض .

سوريا تجدد طلب
اجتماع عاجل لمجلس الامن

دمشق في ١٣ — وكالات الانباء — جددت سوريا اليوم طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث وسائل حمل اسرائيل على تنفيذ القرار الذي أصدره المجلس يوم ٢٣ يوليو الماضي باطلاق سراح العسكريين السوريين واللبنانيين الذين اختطفتهم قوة اسرائيلية من جنوب لبنان منذ ٣ أسابيع .

وكانت كل من سوريا ولبنان قد طلبت يوم ٤ يونيو عقد اجتماع لمجلس الامن لبحث موقف اسرائيل وتوقيع العقوبات عليها طبقا لقراره الذي نص على « اتخاذ اجراءات أخرى » اذا لم تلتزم اسرائيل بقرار الافراج عن العسكريين المخطوفين وقد انتظرت سوريا ولبنان بعد ذلك المساعي التي قام بها كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لاطلاق سراح المخطوفين ، وهي مساع انتهت الى الفشل .

وقررت سوريا اليوم طلب اجتماع عاجل لمجلس الامن ، واجتمع السيد عبد الله الخاني نائب وزير خارجية سوريا بسفراء الدول الاعضاء في المجلس حيث أوضح لهم أن الدعوة للاجتماع العاجل جاءت بعد فشل مساعي فالدهايم لاطلاق سراح الضباط الاسرى . كما أكد لهم أن سوريا ترفض شكلا وموضوعا اصرار اسرائيل على مبادلة العسكريين المخطوفين بأسرى الحرب الاسرائيليين الموجودين في مصر وسوريا .

الجاسوس الاسرائيلي
صور منشآت عسكرية باليمن

بيروت في ١٣ — ر — أعلنت اليوم مصادر سفارة اليمن ، ان القبض على الجاسوس الاسرائيلي باروخ زكي مزراحي قد تم اثناء قيامه بتصوير المنشآت العسكرية في منطقة الحديدة [في مايو الماضي] .

استجواب امريكي
في قضية كنفاني في لبنان

بيروت في ١٣ — وكالات الانباء — القت سلطات الامن اللبنانية القبض مساء امس على ريتشارد هانت مراسل هيئة الاذاعة الوطنية الامريكية [ان — بي — سي] ومساعده اللبناني سهيل حشمت ثم اطلقت سراح هانت اليوم بعد استجواب طويل يعتقد أن له صلة بالتحقيق في قضية اغتيال غسان كنفاني ، أحد قادة المقاومة الفلسطينية يوم السبت الماضي .

وقد تولى رجال الامن تفتيش منزلي

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

استئناف محادثات باريس
لا تغيير في موقف الجانبين

باريس في ١٣ — وكالات الانباء — استؤنفت اليوم محادثات السلام في باريس بين ممثلي فيتنام والولايات المتحدة الامريكية بعد توقف استمر أكثر من شهرين .

وكان واضحا من التصريحات التي أدلى بها ممثلو فيتنام الشمالية وثوار فيتنام والجانب الامريكي أنه لم يحدث أي تغيير في موقف الاطراف المعنية منذ أن بدأت المحادثات منذ ثلاث سنوات ونصف سنة .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

الخطة العشرية تقدم للرئيس خلال أيام

قال الدكتور عزيز صدقي ان مجلس الوزراء انتهى من بحث خطة التنمية للسنوات العشر المقبلة ، تمهيدا لتنفيذها من أول يناير المقبل • وأضاف ان الخطة ستقدم الى الرئيس أنور السادات خلال أيام ، لتأخذ طريقها الى المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي الذي يجتمع في ٢٣ يوليو •

وكان برنامج العمل الوطني الذي قدمه الرئيس السادات الى المؤتمر القومي في الصيف الماضي ، قد دعا الى وضع خطة لمضاعفة الدخل القومي خلال عشر سنوات •

مليون جنيه لبدء برنامج أعادة بناء القرية

قال الدكتور عزيز صدقي انه تم اعتماد مليون جنيه من أول يوليو كمرحلة أولى في برنامج اعادة بناء القرية المصرية ، لتحديد أسلوب البناء ونوعية البيت الريفي • وفي ضوء نتائج هذه التجربة ، ستنطلق عملية اعادة بناء القرية المصرية في ٣٠ عاما •

كادر القضاء
يعلنه وزير العدل اليوم

يعقد السيد محمد سلامة وزير العدل مؤتمرا صحفيا صباح اليوم [الجمعة] يتحدث فيه عن كادر القضاء ، والمشروع الجديد لقانون السلطة القضائية •

والمعروف ان الكادر الجديد يقرر ٣٠ ٪ بدل طبيعة عمل لرجال القضاء ، تحت اسم « بدل بحث واطلاع » • وبذلك يرتفع البدل الذي كان يمنح لهم بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ ٪ •

القبول بالجامعات
وزير التعليم العالي يتحدث عنه

يعلن الدكتور شمس الدين الوكيل وزير التعليم العالي ، سياسة التعليم العالي وقواعد القبول بالجامعات والمعاهد العليا هذا العام ، وذلك في مؤتمر صحفي يعقده صباح اليوم •

قضية الجاسوسية
أمام محكمة أمن الدولة غدا

تبدأ محكمة أمن الدولة العليا صباح غد ، نظر قضية الجاسوسية ، المتهم فيها الصحفي الفرنسي مارك جان غوو ، ورجل الاعمال البلجيكي جان بيير ، وميستعين المستشار محمود عبد العزيز الغمري رئيس المحكمة ، بمترجم في استجواب المتهمين •

ويمثل النيابة السيد صلاح نصار رئيس نيابة أمن الدولة • وقد وجهت الى المتهمين ثلاث تهم ، هي : التخابر مع أشخاص يعملون لصالح اسرائيل ، للحصول على معلومات سياسية ، وتوزيع منشورات ، وبث دعايات مثيرة ، والتعريض ببعض الشخصيات القائمة على الحكم في البلاد •

٣ اجزاء لبحيرة الزيت
١٠ سفن تقوم باذابتها

انقسمت بحيرة الزيت في البحر المتوسط الى ٣ اجزاء تبلغ مساحة اكبرها ٥٠٠ ميل مربع تتحرك في اتجاه الجنوب الشرقي ناحية سواحل ليبيا الشرقية . وأعلنت السلطات اليونانية مساهمتها في اذابة هذه البحيرة — التي نتجت عن غرق احدى سفنها — بتقديم ٥٠٠ طن من المواد المذيبة للزيت ، و ١٠ سفن صغيرة مزودة بـ ٢٠ جهازا لرش المواد المذيبة . وتقدر قيمة هذه المساهمة بمبلغ ٣٫٧ مليون دولار ، وقدمت مؤسسة البترول في مصر ٥ آلاف جنيه لانشاء محطات على الشواطىء المصرية لرصد مستوى تلوث مياه البحر بالزيت .

واستعرضت أمس اللجنة الفنية الاتحادية برياسة السيد صلاح هدايت

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

المسلمون في الفلبين
تقرير عن احوالهم
يقدم للسادات والقذافي

أعلن الدكتور محمد حسن العروسي وكيل وزارة الخارجية ورئيس البعثة المصرية الليبية لتقصي الحقائق حول أحوال المسلمين في الفلبين ، أن البعثة سوف تضع تقريرا شاملا عن مهمتها هناك ، وانها سوف ترفع مقترحاتها الى الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافي .

وقال الدكتور العروسي الذي وصل الى القاهرة أمس » ان هناك نذير سوء بحرب دينية في الفلبين ، اذا لم يتوقف

(البقية صفحة ١٠ عمود ٤)

فوز ماكجفرن بترشيح الديمقراطيين لرئاسة أمريكا

ميامي في ١٣ — وكالات الانباء — فاز جورج ماكجفرن بتأييد الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر القادم ليصبح المنافس رقم واحد للرئيس الحالي ريتشارد نيكسون الذي يتمتع بتأييد الحزب الجمهوري .

وقد أعلن انتخاب ماكجفرن في مؤتمر الحزب صباح اليوم [بتوقيت القاهرة] في ميامي بيتش حيث فاز بأغلبية ١٧٢٨ صوتا وتلاه جاكسون الذي حصل على ٥٢٥ صوتا ثم والاس ٣٨١ صوتا .

وقد انتخب ماكجفرن في دورة الاقتراع

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)
(تحليل لفوز ماكجفرن ص ٥)

الفدائي الياباني يتكلم
ويعلن في بيان سياسي مسئوليته الكاملة
الحكم يصدر يوم الاثنين القادم

تل أبيب في ١٣ — وكالات الانباء — رفض الفدائي الياباني كوزو أوكاموتو نصيحة محاميه بأن يظهر للمحكمة شيئا من الندم على ما فعل حتى يكون مستحقا لرأفتها . وأصر على أن يلقي أمام المحكمة بيانا سياسيا شجاعا أعلن فيه انه يأخذ على عاتقه المسئولية المتعلقة بحادث مطار اللد .

وقال أوكاموتو — في الجلسة الاخيرة لمحاكمته اليوم — ان اسرائيل سجلت نصرا من جانب واحد في حرب الشرق الاوسط . وان عملية مطار اللد قد أكدت للعالم العربي أن صراعه مع اسرائيل هو جزء من الثورة العالمية .

وأعلن الفدائي مسئوليته الكاملة عن الاشخاص الذين قتلوا في مطار اللد ، عندما قال في بيانه : لقد سقط في الحادث عدد من الضحايا ولكن الهجوم على المطار جرى لمصلحة الحرب الثورية ومن ثم فلا مفر من الضحايا خصوصا وان الصراع سوف يستغرق وقتا طويلا .

وفي نهاية الجلسة الرابعة للمحاكمة ، أعلن رئيس المحكمة تأجيل الجلسة الى يوم الاثنين القادم للنطق بالحكم .

وكان أوكاموتو قد قال في اشارة منه الى زميليه الفدائيين اليابانيين اللذين قتلا في الحادث : اننا نحن الثلاثة ، جنود الجيش الاحمر ، قررنا أن ننفذ نوايانا بحسم خلال هذه العملية الثورية

(البقية صفحة ١٠ عمود ٢)

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

[٥] حالة اللاسلم واللاحرب
الطاولة ... والشطرنج

تتردد في سمعي احيانا ، أصداء عبارة سمعتها منذ عدة شهور في لندن ، التقطتها ذاكرتي فيما يبدو وسط حديث طويل ، ثم احتفظت بها طافية فوق التفكير أحيانا ، غاطسة تحته في أحيان اخرى — لكنها كما تبين الآن لم تذهب مع النسيان اطلاقا !

يومها كنت في أحد النوادي العتيقة في العاصمة البريطانية ضيف غداء على صديق عزيز هو في نفس الوقت واحد من ألمع نجوم الاستراتيجية والحرب في عصرنا ، ثم أن تجربته الواسعة والعميقة أتاحت له أن يتصل عن قرب بمسرح الحوادث في الشرق الاوسط وأن يظل متابعا للمجرى العام للتطورات عليه .

وكان الحديث قد امتد بنا ساعات طويلة ... ست ساعات تقريبا .

وفي نهاية الحديث : جاءت عبارته التي اعنيها والتي قلت انها لم تذهب مع النسيان اطلاقا من ذاكرتي .

قال لي مع رشفة أخيرة من فنجان القهوة التاسع أو العاشر في جلستنا الطويلة تلك .. قال :

— هل تعرف ؟ ... انني فكرت وافكر طويلا في الصراع العربي — الاسرائيلي ... وأكاد أصل الى اقتناع مؤداه ان اللعبة السياسية التي تجري بينكم وبينهم هناك هي أغرب الالعاب في السياسة الدولية المعاصرة .

انها ليست لعبة واحدة ... بل هي في الحقيقة لعبتان .

انتم تلعبون لعبة ... وهم يلعبون غيرها .

انتم — العرب واسرائيل — أمام بعضكم في صراع ، ولكن الغريب ان كل طرف يلعب لعبة مختلفة .

اذا أردتني أن أشبه بألعاب الشرق — اذن فانتم أمامهم تلعبون الطاولة — النرد — ولكنهم أمامكم يلعبون الشطرنج .

وذلك هو صميم المأساة في صراع الشرق الاوسط .

لعبتكم السياسية : طاولة .

ولعبتهم السياسية : شطرنج

ومع ذلك : فانتم وهم على ناحيتي لعبة سياسية واحدة ... صراع واحد .

● ولعبة الطاولة تحتاج الى براعة . ولكنها في الاساس تعتمد على ضربة حظ يتمناها اللاعب وقد تقع له أو لا تقع .

ولعبة الشطرنج مسألة أخرى تماما : أساسها قانون للعبة . وحساب . ثم حركة .

● في تصرفاتكم باستمرار . انتظار واعتماد على ذلك المجهول الغامض . ضربة الحظ التي تقع أو لا تقع . وبعدها تسعدون أو تحزنون ... يتوقف الامر على مهارة اللاعب أو خيبته ... على يمن طالعه أو نحس ذلك الطالع .

وفي تصرفاتهم باستمرار لا يوجد شيء من ذلك : الشيء الوحيد الموجود هو قانون اللعبة . والحساب . والحركة .

البقية صفحة ٣

فؤاد الجزايرلي .. يقدم قريبا بحديقة معهد الموسيقى العربية

حلم ليلة صيف

الاستعراض الغنائي الراقص العالمي



الغذاء كل جمعة واحد على موسيقى اوركسترا فرى وانز

سيول ترفض توقيع معاهدة عدم اعتداء مع حكومة كوريا الشمالية

سيول في ١٢ – وكالات الانباء – اعلن كيم جونج بيل رئيس وزراء كوريا الجنوبية اليوم امام الجمعية الوطنية أن كوريا الجنوبية ترفض اية فكرة لعقد معاهدة عدم اعتداء مع كوريا الشمالية .

وقال ان حكومته لا تستطيع ان توقع أية معاهدة مع كوريا الشمالية حتى لانها لا تعترف بها ككيان سياسي .

وكان بيل يجيب بذلك على سؤال وجهه احد اعضاء الجمعية الوطنية حول ما اذا كان من الممكن توقيع مثل هذه المعاهدة بضمان كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والصين واليابان تحت ستون استعدادا للاتفاقيه الموقعة بين الشمال والجنوب .

وفي الوقت نفسه صرح جاي هويج يو وزير الدفاع الكوري الجنوبي بأن حكومته تسعت لديها نيه لخفض قواتها المسلحه وتواسعها ٦٠٠ الف رجل . وقال ان كوريا الشمالية تواصل بناء قوتها العسكرية بينما تتحدث عن الخفض المتبادل في القوات المسلحة .

وتجيء هذه التصريحات في اعقاب الاعلان المفاجيء الذي صدر في الاسبوع الماضي بشأن الاتفاق بين كوريا الجنوبيه والشماليه على اعادة توحيد البلاد وانهاء الاعمال العدائيه بينهما .. ■

■■■■

خطر البحرية السوفيتية يهدد مصالح امريكا السياسية والاقتصادية

واشنطن في ١٢ – و.ا.ف – نشرت دراسة صدرت تحت اشراف « المركز الوطني للمعلومات الاستراتيجية » وهو جهاز امريكي خاص يكرس جهوده لدراسة مسائل الدفاع ان الاتحاد السوفيتي يملك في الوقت الحالي بحرية قادرة على ان تهدد بشكل خطر ليس فحسب المصالح الاستراتيجية الامريكية بل ايضا مصالحها الاقتصادية والسياسية .

وركز الاخصائي الامريكي بصفة خاصة على الحيويه التي يظهرها السوفيت في مجال الابحاث وتطوير قوته البحرية الامر الذي اتاح لهم التفوق على الولايات المتحدة في عديد من النقاط وبخاصة في مجال السفن والغواصات النووية .

★

اليونان تنفي توقيع اتفاق سري مع امريكا وتؤكد صداقته للعرب

اثينا في ١٢ – و.ا.ف – نفت وزارة الخارجية اليونانية في بيان لها ما نشرته مجلة « نيوزويك » الامريكية من انه كان قد تم توقيع اتفاق سري بين الولايات المتحدة والسلطات اليونانية اثر الازمة التي وقعت في الأردن في سبتمبر سنة ١٩٧٠ .

وكانت المجلة قد ذكرت ان هذا الاتفاق كان خاصا بمنح قواعد للولايات المتحدة في اليونان تسمح – اذا لزم الامر – بالقيام بتحركات للقوات الامريكية المرابطة في المانيا وللواء الامريكي الثاني والثمانين المحمول جوا .

واوضح البيان اليوناني ان هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة . واشار الى ان الولايات المتحدة لم تتقدم بأي اقتراح في هذا الصدد وانه بالاضافة الى ذلك فان منح مثل هذه التسهيلات من جانب اليونان كان مستحيلا .

واكد البيان ان سياسة الصداقة والتعاون بين اليونان والدول العربية « معروفة جيدا » .

■■■■

معدات امريكية للصين لاستخدامها في تليفزيون شنجهاي

واشنطن في ١٢ – ا.ب – صرحت وزارة التجارة الامريكية بشحن اجهزة اتصالات فنية ثمنها نصف مليون دولار الى الصين الشعبية . لاستخدامها في محطة تليفزيون شنجهاي التي اقيمت اثناء زيارة الرئيس نيكسون للصين .

وكانت الولايات المتحدة قد باعت هذه المحطة للصين بعد انتهاء زيارة نيكسون .

قتال مرير حول كوان ترى بين قوات سايجون وهانوى

سايجون في ١٢ – وكالات الانباء – شنت قوات فيتنام الشمالية هجمات عنيفة بالدبابات امس ضد قوات حكومة سايجون التي تحاول محاصرة مدينة كوان ترى – عاصمة اقليم كوان ترى . وذكرت المصادر العسكرية ان قوات سايجون دمرت ٢٢ دبابة من دبابات قوات فيتنام الشمالية التي تقدمت من داخل المدينة . وذلك في الوقت الذي عجزت فيه القوات الحكومية عن التقدم الى داخل المدينة امام الهجمات المريرة لقوات فيتنام الشمالية .

وقالت المصادر المطلعة ان قوات سايجون تنوى قطع جميع الامدادات الى قوات فيتنام الشمالية المتمركزة داخل المدينة ثم تركز جهودها على استعادة النصف الآخر من الاقليم المتاخم مباشرة للمنطقة المجردة من السلاح .

وفي الوقت نفسه شن الثوار ثوار فيتنام الشمالية هجوما بالصواريخ امس على مدينة « هوى » عاصمة امبراطورية فيتنام القديمة .

ومن ناحية اخرى قامت القاذفات الامريكية امس بأكثر من ٢٤٠ غارة على فيتنام الشمالية . واذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان عشرات الاشخاص لقوا حتفهم نتيجة للغارات المتلاحقة على منطقة هايفونج التي ادت الى تدمير مئات المنازل .

وذكرت القيادة الامريكية في سايجون ان الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية امس اسفرت عن اشتعال الحرائق في مخزن البترول ومنشآت الموانى في منطقتي هانوى وهايفونج . وقالت انه استخدمت في هذه الغارات القنابل الموجهة بأشعة ليزر ■

مصرع ١٣ سائحا في مركبة معلقة بسويسرا

بريج (سويسرا) في ١٢ – وكالات الانباء – لقى ١٣ سائحا مصرعهم اليوم في سويسرا عندما وقع حادث لاحدى المركبات الجبلية المعلقة « التلفريك » التي كانوا يستقلونها فوق جبال مدينة بتين .

وقد وقع الحادث بعد مغادرة المركبة محطة الركوب الارضية بدقائق حيث اخذت ترتفع تدريجيا ثم بدأت فجأة ترتد بسرعة كبيرة لتصطدم بمحطة الركوب بمن فيها من سياح .

وقد ادرك احد السياح ان المركبة ستصطدم بالمحطة فقفز منها ولقى حتفه على احد الجبال .

■■■■

٤٠٠ قتيل باليابان بسبب الفيضانات والانهيارات

طوكيو في ١٢ – ر – ارتفع عدد ضحايا موجة الفيضانات والانهيارات الارضية التي اجتاحت اليابان أخيرا الى اكثر من ٤٠٠ قتيل ومفقود . وهذا اكبر عدد من الضحايا منذ كارثة يوليو ١٩٥٧ المماثلة التي راح ضحيتها اكثر من ٩٠٠ شخص .

ولكن هذه العواصف ادت الى انهاء القيود المفروضة على استخدام المياه نتيجة للجفاف الذي استمر لفترة طويلة في طوكيو .

مؤتمر قمة آسيوى لبحث تحييد جنوب شرقي آسيا

مانيلا في ١٢ – ا.ب – بدأ اليوم اجتماع مغلق لوزراء خارجية كل من اندونيسيا وسنغافورة وتايلاند والفلبين وماليزيا . وقال تون اسماعيل ، نائب رئيس وزراء ماليزيا لبحث خطط مؤتمر قمة آسيوى ومحيد منطقة جنوب شرقي آسيا .

وتهتم هذه الدول بعقد مؤتمر قمة آسيوى بسبب تغير ميزان القوى في آسيا بعد تغير السياسة الامريكية تجاه الصين الشعبية والاتحاد السوفيتي

■■■■

١٠٠ مليون دولار سنويا لتعاطى المخدرات في تايلاند

بانكوك في ١٢ – ا.ب – صرح احد المسئولين في بوليس تايلاند بأن الذين يتعاطون المخدرات في تايلاند ينفقون حوالي ١٠٠ مليون دولار سنويا على شراء الهيروين والمورفين وانواع اخرى

■■■■

اعدام قانوني بسيول لاتهامه بالتجسس للشيوعيين

سيول في ١٢ – ا.ب – نفذ حكم الاعدام اليوم في كيم كيورنام احد رجال القانون في كوريا الجنوبية لاشتراكه في شبكة تجسس شيوعية . وكان كيم كيورنام – وهو عضو سابق بالجمعية الوطنية – قد تم القبض عليه وصدر ضده حكم بالاعدام في نوفمبر عام ١٩٦٩ .

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ...

فلسطين ٩٫٤٥ غناء ٩٫٥٠ برنامج نداء من القلب ٩٫٥٥ ختام ١٠ افتتاح اذاعة صوت العرب ١٠٫٠٣ ...

١٫١٥ مع الله ١٫٤٥ غناء موجز الانباء ٢٫٢٠ يارب ٢٫٢٥ المصحف ٢٫٣٠ ختام .

الشرق الاوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

أين تذهب

القاهرة – المسارح والملاهى

الاسكندرية – المسارح ودور السينما

القاهرة – سهرات الليلة

رمسيس الهرم – كازينو الازبيزونا – بانانا كلوب – كازينو رومانتى – اللانترن – أوبرج الاهرام

ماهر العطار – عايدة الشاعر – سهير زكي – محمد العزبى – ليلى جمال – احمد غانم

عليا – نجوى فؤاد – سهير مجدي – شفيق جلال – محمود شكوكو – سعاد مكاوي – صباح خوري

اوركسترا دي ساوندز – الفنانة عزة شريف ت ٨٥٢٤٤٢ – ٨٥٠٨١٠ اجازة كل يوم جمعه

شفيق جلال – سهير زكي – رويدا عدنان – فرج العربي – فيفي التوربجي – جلال – ناهد سمير – ف الجيزاوى

ت ٨٥٠٨١٠ – ٨٥٢٤٤٢ يمكنك الوصول اليه يوميا باوتوبيس رقم ٩٠٠ السياحي الميدان التحرير – اللانترن

كل يوم غداء فاخر على حافة حمام السباحة مفتوح طول اليوم ت ٨٥٢٦٧٧

القاهرة والاسكندرية – سهرات الليلة

صالة اللعب بفندق هيلتون النيل – روليت – كرابس – بار – شمان دى فير

صالة اللعب بقصر المنتزه – روليت – شمان دى فير – فاتى لهلى

القاهرة – المطاعم

الاسكندرية – الفنادق والمطاعم

القاهرة – دور السينما

مصر الجديدة – دور السينما

بالاس الصيفى ت ٨٧٣١٦٨ – ابنة رايان . بالالوان – روبرت ميتشوم . جون ميلز

نورماندى الصيفى ٨٦١٢٥٤ – ملتقى الشجاعة (وحمة عار) – ثورة فى المنفى ج . ميلز

★ وازيس الصيفى ٦٢٢٠٢ – ذكريات غرام . الوان – امرأة واربعة رجال . الوان

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٢ – الغضب . فريد شوقى – الكل اعدائى سكوب الوان

★ كريستال بالاس ٨٦٦٠٨١ – الغرباء . سانتا برجر الوان – كم يتكلف الموت . ج ابرلند

★ مدينة نصر ت ٨٢٤٤٦٧ – شباب فى عاصفة . بيللى – معركة العلمين سكوب الوان

الاسكندرية – المسارح ودور السينما

★ مترو ت ٢٢٨٥٠ – انظر اسفل الصفحة

★ امير ت ٢٧٦٩٣ – حب وكبرياء . الوان – نجلاء . مياسين . ج ليمى

★ رويال ت ٣٦٢٢٩ – معركة الصحراء – ريشارد بورتون

★ ستراند ٢٢٣٢٢ – بوارب باشيم – الوك كومار . سيرامانو

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ – صراع المرزقة – التقام . هندى

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ – عودة روبين هود

★ فريال ت ٢٩٠١٤ – ابى فوق الشجرة – عبد الحليم ونادية لطفى

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ – الشاهد . الوان – مارك لستر . ليون جيفرس

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ – انتقام الاشرار سكوب الوان – حب فى الليل (بالالوان)

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ – اغنية على الممر – الصديقان . هندى

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

الطــاولة ... والشــطرنج [بقية]

... ن تهزمونهم اذا استمرت ... كم السياسية أمامهم : ... له .

وقد تهزمونهم اذا تحولت ... كم السياسية أمامهم الى : ... رنج !

... لعلكم لاتنسون انه برغم كل ... ورات فى علوم الحرب ، فان ... طرنج هو السلف الصالح ... ستراتيجية العصرية !! » .

...كثيرا ماتذكرت هذه العبارة ... سمعتها ...

... كانت تصويرا قريب الشبه ... لسلوكنا فى ادارة صراعنا ... فى معظم الاحيان !

... تحفظت « بانه قريب الشبه » ... فظت « بمعظم الاحيان » ... نا فى بعض تجاربنا ... ستطعنا — وبامتياز — لن ... ب لعبة القانون والحساب

والحركة ، وتركنا لعبة ضربة الحظ التى تقع أو لا تقع !

□

وربما الحت على هذه العبارة الآن ، فكتبتها بعد شهور طويلة من سماعها فى لندن — لاسباب واضحة :

● فى حالة السلام فان لعبة القانون والحساب والحركة مهمة .

● وفى حالة الحرب فان لعبة القانون والحساب والحركة اهم .

● واما فى حالة — او جريمة — اللاسلم واللاحرب فان لعبة القانون والحساب والحركة تصبح حيوية ... تكاد تكون عاصما وحيدا لابديل له :

لان حالة السلام فرصة متاحة للتجربة والخطأ .

ولان حالة الحرب لقاء مباشر — ووجها لوجه — مع الخطر .

واما حالة اللاسلم واللاحرب فهى تزيف مستمر ، واذا تركناه بغير نهاية فهى حياة بغير أمل ... او موت بغير بطولة ؛ وذلك ما يستحيل علينا أن نرضى به .

□

وبعض الناس يزعجهم الحديث عن القانون والحساب والحركة فى الصراع السياسى .

يظنون أن القانون فى الصراع السياسى : عجز .

ويظنون أن الحساب فى الصراع السياسى : انهزامية .

ويظنون أن الحركة فى الصراع السياسى : انتهازية .

وأظننى اختلف معهم ؛ وقد يكون مناسبا ان اعطى بعض الامثلة اشرح بها وجهة نظرى : مما نراه فى العالم حولنا .

□

■■■ فيما يتعلق بالقانون :

فلست واحدا من الذين يعتبرون ان قبول بريجنيف — مثلا — باستقبال نيكسون فى الكرملين بينما فيتنام الشمالية تضرب بقسوة لم تحدث فى يوم من الايام وبينما موانيها تحت الحصار بالالغام وهو مالم يحدث فى يوم من الايام — ظاهرة عجز من جانب بريجنيف .

ان الاتحاد السوفيتى فى هذا الموقف لم يكن عاجزا ، وانما كان واعيا بالقانون الذى يحكم العلاقات الدولية فى هذه المرحلة من الصراع العالمى .

ان بريجنيف برغم الضرب الجوى والحصار البحرى استقبل نيكسون فى الكرملين واستقبله بحرارة ورفع معه كئوس الشمبانيا المثلجة لانه كان يدرك أن ذلك هو البديل المنطقى لاستمرار التصاعد الخطر فى التوتر بين القوتين الاعظم بما يمكن أن يجرهما الى صدام مباشر معا ، وهو مالا يسمح به قانون العصر بروادعه النووية .

□

● وفيما يتعلق بالحساب :

فلست واحدا من الذين يعتبرون ان قبول فيتنام الشمالية — مثلا — بالعودة الى مائدة المفاوضات فى باريس — وقد عادت اليها بالفعل أمس — ظاهرة انهزامية .

ان فيتنام الشمالية أدت حساباتها بدقة ليس فقط على أرض ميدان القتال فى فيتنام نفسها ، وانما — وربما بالدرجة الاولى — على ساحة المسرح الداخلى للسياسة الامريكية .

... مع بدء انتخابات معركة الرئاسة فى الولايات المتحدة بدأت هجوم الربيع .

والذى يستوقف النظر هو ان فيتنام الشمالية رضيت بالموعد الذى اقترحه نيكسون للعودة الى مائدة المفاوضات فى باريس وهو يوم ١٣ يوليو — أمس — والذى يوافق موعد انتهاء مؤتمر الحزب الديمقراطى الذى ينعقد فى فلوريدا ليختار منافس نيكسون الديمقراطى فى الانتخابات المقبلة .

ان فيتنام الشمالية لم تشعر بأى حرج وهى تقبل هذا الموعد المقترح .

قبلته وفى حسابها انها تعطى لنيكسون نقطة فى الفوز بمدة جديدة فى رئاسة الولايات المتحدة .

كانت على استعداد — ازاء الحسابات فى مواقف القوى الاعظم — أن تعطى له نقطة فى واشنطن لكى تأخذ منه نقطة بدلها فى سايجون .

□

■■■ وفيما يتعلق بالحركة :

فلقد نتذكر أننا كنا فى مراحل عديدة من صراعنا نموذجا مشهودا له فى هذا المجال .

والحركة فى السياسة ولكى يكون ما أقوله محددا : هى الاستجابة السريعة للمتغيرات مع المحافظة دائما على المبدأ :

● ولقد سجلت سياستنا فى عدم الانحياز — مثلا — نجاحا كبيرا وكان ذلك دليل استيعاب كامل للقدرة على الحركة .

ان سياسة عدم الانحياز : كانت — وما تزال — موقفا سياسيا محفوفا بالمخاطر .

أسهل منها وأكثر أمانا أن يقبع من يريد فى حضن واحدة من القوتين الاعظم ويصبح ذيلا أو تابعا يدور فى فلكها .

لكننا ومعظم الشعوب الحرة فى العالم النامى رفضنا ذلك الامان الذليل ورحنا نشارك فى قضايا السلم والحرب فى العالم ... فى قضايا التقدم والتخلف فى العالم ... وكنا نتخذ مواقفنا فى كل قضية بغير التزام مسبق ... الا التزام المبدأ وحده .

كان ذلك جوهر سياسة عدم الانحياز .

وهو فى صميم الصميم منه : حركة ... وحركة يقظة ... وحركة دائمة .

ولقد فعلنا ذلك أيام السلام ... وفعلناه ايضا فى وسط الحرب .

● وكمثال حى فان جمال عبد الناصر بعد زيارته السرية الى الاتحاد السوفيتى فى يناير ١٩٧٠ ، وبعد أن حقق فى هذه الزيارة تواجدا عسكريا سوفيتيا على الارض المصرية ، ورفع بالتالى درجة حرارة الازمة دوليا — لم يتردد فى المبادرة بالحركة .

◀ فى شهر مارس سنة ١٩٧٠ كانت كتائب الصواريخ السوفيتية تصل الى مصر .

وفى شهر ابريل كان جمال عبد الناصر فى القاهرة يستقبل جوزيف سيسكو .

◀ وفى شهر يونيو سنة ١٩٧٠ كانت كتائب الصواريخ السوفيتية تتمركز فى المواقع المخصصة لها فى العمق .

وفى شهر يوليو سنة ١٩٧٠ كان جمال عبد الناصر يعطى موافقة على مشروع روجرز .

ولعلى أزعم أننا لم نكن قط قريبين من حل معقول للازمة مما كنا فى ذلك الوقت الحافل بالمتغيرات : وبالحركة استجابة لها — لولا انفعالات عربية غير محسوبة : ولولا مذابح سبتمبر فى عمان : ولولا رحيل عبد الناصر ، ولولا انهيار الجبهة الشرقية نتيجة لذلك كله !

● وفى نموذج قريب فان انور السادات استطاع بالحركة أن يفرض عزلة دولية كاملة على اسرائيل طوال صيف وخريف سنة ١٩٧١ ، وقد فعل ذلك برغم الانفعالات العربية غير المحسوبة وبرغم مذابح سبتمبر وبرغم رحيل عبد الناصر وبرغم انهيار الجبهة الشرقية .

ومن سوء الحظ أن الموقف العربى كله — بامكانياته السياسية والعسكرية — لم يستطع ان يستغل بالقدر الكافى تلك الحركة الواسعة التى قام بها أنور السادات ، وبالتالى ظلت ساحة الازمة خالية ... لا كلمة تسمع فيها ولا طلقة !

وهذه تجربة لابد من دراستها بعمق لكى ندرك أن الحركة الحقيقية نفس طويل وأساليب متنوعة .

... الحركة حوار متصل مع الحوادث والتطورات يطرح عليها ويرد عليها فى نفس الوقت ، ولكنه لا يتركها طول الوقت ، والا فان المقدمات تصبح بغير نتائج ... بل ان المقدمات قد تصبح عبئا على النتائج !

لكن ذلك كله ... ليس هو القضية الاساسية الان واهم منه هو السؤال :

— كيف نبدأ من هنا ؟ » .

وبتعبير أدق :

— كيف يمكن بالقانون وبالحساب وبالحركة أن نكسر حالة — او جريمة — اللاسلم واللاحرب التى تمسك بخناقنا وتوشك أن تخنقنا ؟ » .

هذا هو السؤال الذى يتطلع الى الغد ، ولا يتوقف عند الامس .

□

وربما كان ضروريا لاجابة سليمة على هذا السؤال أن نتقدم عليه سؤالا آخر هو :

— ما الذى تفعله اسرائيل الآن والولايات المتحدة وراءها ؟ »

لقد اتفقنا على أن الصراع — القانون والحساب والحركة فيه — هو سؤال وجواب ... نطرح أو نرد .

ان العدو قد طرح علينا حالة « اللاسلم واللاحرب » .

ولكى نرد فنقد يكون مفيدا أن نبحث عن قصده مما طرح علينا ! .

قصد العدو ، او مقاصده ، كما أتصور هى كما يلى :

❶ ان العدو يريد « فك مصر » واذا بدا هذا التعبير غريبا فسوف أشرح خلال الحديث الآن ما أعنيه به .

ان مصر هى الكيان الكبير والمتماسك الذى يقف على الخط الاول من المواجهة العربية ضد اسرائيل .

بل ان مصر هى الكيان الوحيد ، الكبير والمتماسك ، على الارض العربية كلها .

واذا جرى فك مصر اذن فان اسرائيل سوف تجد نفسها مطلقة اليد فى المنطقة العربية تتصرف فيها كما تشاء — خصوصا فى المشرق .

والمشرق هو مخزن البترول الهائل للدنيا كلها .

والصراع القادم فى العالم سوف يكون الصراع من أجل الطاقة .

والبترول هو هو الطاقة .

واذا أصبحت اسرائيل مطلقة اليد فى المشرق العربى فسوف تكون طرفا أساسيا فى الصراع القادم على الطاقة .

والاستراتيجية الاسرائيلية — والامريكية وراءها — تسعى الى حصر مصر داخل فكى كماشة :

◀ موقف لايمكن احتماله من ناحية .

◀ وعجز عن تغييره من ناحية أخرى .

ومثل هذا الضغط بين فكى كماشة يمكن أن يكسر ، واذا لم يكسر بفرقعة فانه يمكن أن يفك التماسك .

لا شىء يمكن أن يفك أى كيان : انسان أو شعب ، أكثر من هذا الضغط المخيف بين العنصرين : الرغبة والعجز ؛

مثل ذلك فى النهاية يؤدى الى انهيار فى الثقة : الثقة فى القيم التى يؤمن بها أى وطن ، الثقة بين القوى المكونة لاى مجتمع : الثقة بالنفس .

الثقة على هذا النحو هى الاسمنت الذى يمسك بأحجار البناء الوطنى ، فاذا تحللت أصبحت الاحجار كومة ولم تعد بناء ! .

❷ تريد اسرائيل أن تنزع السلاح العربى الرئيسى وهو سلاح الرفض لها .

ولقد نتذكر حقيقة هامة نلمحها احيانا ولكننا لا نتوقف عندها بالقدر الكافى ربما لاننا لا نريد أن نرى !

هذه الحقيقة هى أن هناك الآن ١٥٠ الف مواطن عربى يمرون فوق جسور الاردن كل شهر ذاهبين الى اسرائيل أو عائدين منها .

١٥٠ الف مواطن عربى كل شهر فى اسرائيل ! .

هل نستطيع أن نستوعب جيدا — اذا توقفنا ويجب أن نتوقف طويلا عند هذا الرقم — ماهو معنى سياسة الجسور المفتوحة التى تساعد عليها الآن حالة — أو جريمة — اللاسلم واللاحرب ؟

ان هذه السياسة معناها تماما أن عملية نزع سلاح الرفض العربى لاسرائيل ، وهو أقوى من الطائرات والدبابات والمدافع تجرى الآن وتجرى بمنتهى الهدوء ... والاخطر انها تجرى وكأنها شىء عادى ... كأنها ايقاع حياة كل يوم !

أليست هذه كارثة ؟!

❸ تريد اسرائيل أن يتسلل الى الارادة العربية يوما بعد يوم — ومع استمرار حالة او جريمة اللاسلم واللاحرب — اقتناع عربى بأنهم امام عدو لايمكن أن يهزم :

● خطوط النار على السويس ممسوكة بظروف وأوضاع معقدة .

● الجبهة الشرقية تعرضت للضغوط حتى تهاوت .

● المقاومة الفلسطينية طوردت وطردت من الاردن .

● المقاومة الفلسطينية مهددة فى لبنان .

أسوأ من ذلك كله ان سياسة الردع الاسرائيلية التى جربت بنجاح حتى الآن فى الاردن وسوريا ولبنان خلقت امرا واقعا بالغ الخطورة .

ونشأ عن ذلك أن هناك دولا عربية أصبحت ترى أن أمن خطوطها هى مع اسرائيل — يكمن فى أمن الخطوط الاسرائيلية القائمة نفسها .

وهذا نجده متجسدا فى جنوب لبنان الآن .

ولقد يكون لبنان معذورا فى المأزق الذى يجد نفسه فيه ولكنه الآن فعلا أمام هذه المعادلة التى فرضتها عليه سياسة الردع الاسرائيلية :

— اذا أراد لبنان أن تكون خطوطه مع اسرائيل آمنة ، فعليه أولا أن يجعل خطوط اسرائيل معه هادئة » .

بمعنى آخر فان قوات عربية تحولت الآن — كما نرى شاهدا [illegible] — الى بوليس خاص لحماية الخطوط الاسرائيلية ..

... هذا هو الثمن ... والا ؟!

❹ تريد اسرائيل أن تصل من ذلك كله الى حالة فوضى شاملة فى العالم العربى .

بمصر مفككة ، وبنزع سلاح الرفض العربى ، وبتحويل قوات عربية مسلحة الى بوليس أمن لاسرائيل — فان العالم العربى سوف يدخل فى ليل بلا فجر .

وقبل أسابيع قليلة سمعت سياسيا فرنسيا مرموقا يقول بالحرف الواحد :

— هؤلاء الناس فى اسرائيل ... انهم لا يعرفون لانفسهم حدا يقفون عنده ... لقد استبد بهم جنون العنف ، وأغراهم ما تحقق لهم به من نجاح

انهم سوف يدفعون العالم العربى كله الى بعيد

انهم لن يدفعوه الى الشيوعية لانهم يعرفون أنها بديل غير مطروح على الأقل فى المستقبل المرئى

بل ربما كانوا لا يمانعون فى دفع بلد عربى أو آخر الى الشيوعية

هم يعرفون أن حدوث ذلك فى اى بلد عربى ، حتى ولو كان مصر ، سوف يؤدى الى عزلتها عن بقية الأمة العربية ثم انه سوف يؤدى الى ردة فعل عنيفة ضد الاتحاد السوفيتى

لعلهم لا يمانعون فى هذا ... بل لعل الولايات المتحدة أيضا لا تمانع فيه

انهم يدفعون العالم العربى الى ابعد

يدفعونه الى فوضى شاملة »

ذلك ما تريده اسرائيل الآن من حالة اللا سلم واللا حرب

وعلينا الآن ان نقرر وما زال فى يدنا القرار :

— هل نسمح لها بما تريد ... او نحول بينها وبينه ؟ » .

□

حتى هذه اللحظة لم يتأثر ايمانى بأن القرار فى يدنا كما أننا نملك وسائل تحقيقه : بالقانون والحساب والحركة

وهناك شرط واحد فيما أتصور : هو أن ناخذ الأمور فى أيدينا ونتصرف

ان الأزمة قبل اى اعتبار آخر ازمتنا نحن

والأزمة فوق أى شىء آخر تهم كل واحد منا فردا فردا وبغير استثناء

ولعلى أقول فى نهاية هذا الحديث :

— ان الذين لا يشعرون اليوم انهم جزء من الحل ... هم اليوم جزء من المشكلة »

. . . .

. . . .

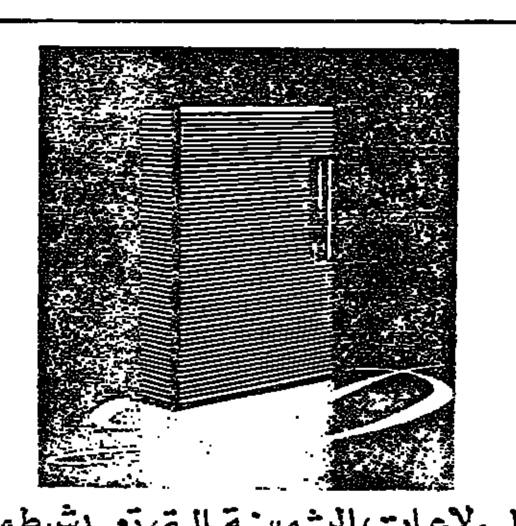
ثم تظل فى هذا الحديث الطويل عن حالة — أو جريمة — اللاسلم واللاحرب كلمة أخيرة نردد فيها سؤال لينين الشهير :

— ما العمل ؟ ! »

ولو أردت أن أستبق الايام لقلت بسرعة :

— بالشطرنج ... وليس بالطاولة !! »

محمد حسنين هيكل





أين تتجه « الشمس الصاعدة » ؟

أكثر من حدث يعلق عيون العالم على اليابان ، مثل لقاءات القمة في بكين وموسكو ، والاهمال المهين الذي عاملت به واشنطن اليابان ، واستقالة ايزاكو ساتو رئيس وزرائها ، واختيار كاكوى تاناكا لخلافته ، الامر الذي يؤكد ان اليابان مقبلة على تغيير في سياستها .

والسؤال الان هو : اين تتجه اليابان الآن ؟ .. او بمعنى ادق ، ما هي الاختيارات السياسية المطروحة امام اليابان كبدائل للسياسة الحالية . وما هو الدور الذي تؤهله لها مركزها الاقتصادي ، كثالث اكبر دولة انتاجا في العالم كله ـ اى في الناتج والدخل القومي العام ـ بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ؟

ربما كانت ادق واشمل الدراسات التي كتبت عن اليابان مؤخرا ـ على قلة ما كتب عن اليابان عموما في العالم اجمع ـ هي تلك الدراسة التي ادهشت الكثيرين من اليابانيين انفسهم والتي قام بها العالم الامريكي المشهور « هيرمان كان » مدير معهد هدسون للابحاث ، واول من تناول احتمالات الحرب النووية بالكتابة ، وصاحب كتاب « العالم سنة ٢٠٠٠ » ، وقد اعد هذه الدراسة بعنوان « القوة اليابانية العظمى الصاعدة : التحديات والاجابات عنها » .

القرن الياباني

يتوقع « كان » ان سنوات السبعينات والثمانينات سوف تكون مرحلة تحول في دور اليابان في العلاقات الدولية ، لا يقل في اهميته عن بروز بروسيا في سبعينات القرن التاسع عشر ، كما انهما ـ اى العقدين القادمين ـ سيشهدان تحولا في العالم الصناعي الى مرحلة ما بعد الصناعة ـ على الاقل بالنسبة للعشرين في المائة من سكان العالم الذين يعيشون في الدول الصناعية الغنية ، والواقع ان « هيرمان كان » لا يرد مرحلة التحول هذه الى الاحداث الدولية الاخيرة ، والاثار العميقة التي لابد وانها خلفتها على الروح اليابانية ، والتي لابد وانها دفعتها ـ في اعتقادى ـ الى البحث عن دور دولي جديد ، وانما يردها الى سنة بعينها ، وهى سنة ١٩٦٨ ، واحتفالها فيها بمرور مائة سنة على ثورة « الميجى » والنظرة التي رنت بها اليابان نحو المائة سنة القادمة ، باعتبار ان **اليابانيين هم اكثر شعوب العالم نظرا الى الامام ، واحساسا بالمستقبل . وقد بدأ تحول اليابان في هذا العلم من مجتمع اقطاعي مغلق ، الى مركزها الحالي كقوة صناعية متقدمة ، وبعد مرور مائة سنة لم تكن الشمس الصاعدة ـ او الاساهي كما يسمونها في اليابان ـ قد وصلت بعد الى ذروتها** ، وهذا ـ بالتحديد ـ هو موضوع بحث « هيرمان كان » .. اين ومتى تصل اليابان الى قمة قوتها ونفوذها ، ويتوقع لها ان تصبح بالفعل اكثر الوان الاقتصاد التي عرفها الانسان انتاجا ، بل وان يصبح القرن الحادى والعشرون هو « القرن الياباني » !

ويسرد العالم الامريكي بعض الاحصاءات ليشرح وجهة نظره ، فيقول ان اليابان حققت معدلا عاليا للتنمية ، يزيد على عشرة في المائة سنويا ، على امتداد السنوات العشرين الماضية جميعها ، [٩ر١٢ في المائة سنة ١٩٦٧ ، و ١٣ في المائة سنة ٦٩/٧٠ و ١٢ في المائة سنة ٧٠/٧١] ، وزاد احتياطيها من الذهب من مليار دولار الى اربعة مليارات [وما زال هذا الاحتياطي في الازدياد المطرد] ، ووصل انتاجها القومي العام الى نحو ٣٥٠ الف مليون دولار ، اى انها في سنة ١٩٧٥ ، سوف تكون قد بقيت **تحتل المركز الثالث في الانتاج القومي العام في العالم لمدة ٦ سنوات ، وواحدة من اكبر مصادر الاستثمار في العالم ; ما بين مليار و ٣ مليارات دولار سنويا ; لمدة خمس سنوات :**

شركة اليابان المتحدة

وتتوقع الدراسة ان تستمر الميول الحالية في اليابان خلال السبعينات ، مثل : معدلات الادخار والاستثمار العالية [ضعف الولايات المتحدة] ، التعليم والتدريب العالي ، توفر رءوس الاموال « التي تقبل المخاطر » ، كفاءات تكنولوجية تضاهي كفاءات الغرب ، تزايد اعداد المواطنين الذين يؤمنون بتقدم بلادهم وازدهارها اقتصاديا ، المحبين للعمل ، الذين يتسمون بالولاء والتماسك وانكار الذات ، واستمرار الروح المعنوية العالية للشعب لانه ملتزم بالتفوق على الغرب ـ سواء على مستوى الحكومة او المديرين او العمال او الجمهور عموما ـ الاستعداد لادخال التعديلات والتضحيات المطلوبة ، الادارة الممتازة للاقتصاد على يد الحكومة ، ورجال الاعمال والعمال ، الامر الذي يجعل من اليابان بلدا رأسماليا موجها وجماعيا بحيث يجعل البلاد كلها وكأنها « شركة اليابان المتحدة » .

ولن يقتصر طموح اليابان على النواحي المادية فقط ، بل ستحاول ان تتسلم دور القيادة في ميادين الرياضة والانجازات العلمية والادب والفن والهندسة ; **كما ستلعب دورا هاما في التنمية الاسيوية ; وتشجيع الحوار بين الصين وبقية انحاء العالم ; وتوطيد علاقاتها مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اكثر فاكثر .**

من هنا فتتوقع الدراسة تأسيسا على الكتابات الشابة المتزايدة عن فترة الحرب العالمية الثانية ، ان يتخلص اليابانيون من عقدة الذنب التي يشعرون بها تجاه اشتراكهم في الحرب العالمية الثانية والتي انتهت بهزيمتهم ثم احتلال بلادهم . لاسيما وان التاريخ يذكر عن اليابان انها كانت تتأرجح دائما بين كراهية الاجنبي من ناحية وحبهم من ناحية اخرى ، بين الانطواء والتشكك في كل الشعوب الاخرى والروح الدولية ، بين الاقدام الزائد والاستنكار ، بين حب الاجنبي الى حد العبادة واحتقاره . ونتيجة ذلك كله أن يؤثر على سياساتها المستقبلة ، كالبحث عن « حلول يابانية خالصة » لمشاكلهم المختلفة ، تزايد الضغط ضد مشاعر حب الاجانب والروح الدولية ، وربما تشجيع مشاعر كراهية الاجانب والتشكك فيهم ، وبالتالي الى الانسحاب السياسي والعزلة ، والمبالغة في رد الفعل ضد النفوذ الاجنبي ، وضد الاسلوب الامريكي عموما في السياسة والحكم وربما ضد الدستور الياباني الذي وضعه الامريكيون ، ومحاولة اعادة التسلح نوويا ، ولو مؤقتا . ولكن الدراسة لا تتوقع ان تصل هذه المشاعر كلها الى حد العزلة التي عانتها اليابان قبل ثورة « الميجى » ، او الوطنية المتأججة التي تصل الى حد المرض في الثلاثينات ، وانما ان تتخذ خطوة في الطريق نحوهما على كل حال

الزبون الاوحد

ومهما كانت الاحوال فان سياسة « **السير الى جوار الحائط التي اقتفتها اليابان خلال الخمسينات والستينات لن تبقى صالحة او حتى ممكنة في المستقبل** فقد حافظت اليابان على علاقات طيبة مع شطري كوريا ، والصين وفرموزا ، وشطري المانيا ، بل وشطري فيتنام ، كما حافظت ايضا على علاقات طيبة مع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبورما والهند واندونيسيا وماليزيا ، باختصار مع كل الاضداد ! ومن المؤكد **ان اليابان سوف تعود جزئيا الى قيم ما قبل الحرب ، الامر الذي ينادى به كل من اليسار واليمين هناك ، لتأكيد الاستقلال الوطني** واحد الاسباب القوية وراء تأسيس جامعة كويتو سانجيو التي تأسست لتشجيع القيم اليابانية « التي تتسم بالمسئولية » ، الامر الذي سينتهي بالتأكيد الى التقليل من الاعتماد على

بقلم
محمد حقي

الولايات المتحدة سواء « كزبون اوحد » تجاريا ، او كتامين نووى عسكريا .

فالواقع ان اليابان سيتوفر لديها في منتصف السبعينات قوة صناعية كهربائية ذات قاعدة نووية قادرة على انتاج مئات وربما الف قنبلة نووية صغيرة سنويا ، دون التفريط في طاقتها الكهربائية كثيرا ، كذلك فان ابحاثها في ميدان الصواريخ يوفر لها قاعدة استراتيجية يمكنها من انتاج القوة الدافعة ، والاجهزة الموجهة ، القادرة على اعادة هذه الصواريخ الى الغلاف الجوى ، التي تمكنها من تطوير نظام اسلحة استراتيجية متطورة ، ولدى اليابان حاليا المقدرة الاقتصادية لانفاق ستة مليارات دولار على التسلح ، الامر الذي لا يمثل اكثر من ٢ في المائة من اجمالي الانتاج القومي العام لديها ، وهو رقم اعلى من اى دولة اوروبية على الاطلاق ، وهى نسبة مئوية اقل من الخمسة في المائة التي تنفقها الدول الاوروبية ، او نسبة الـ ١٠ ـ ١٥ في المائة التي تنفقها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، الامر الذي يؤهلها لكي تصبح العضو رقم ٦ في النادى النووى ، الامر الذي لو حدث لكانت له اعمق الاثار .

الشخصية اليابانية

ولما كانت معظم الدراسات الحديثة تعتمد على علم النفس في تحديد شخصية اى شعب من الشعوب ، حتى يمكن استقراء مستقبله ، والتكهن بردود فعله ازاء الاحداث الكبرى كالحروب والهزيمة والتطور والثورات وغيرها ، بل وتحليل شخصية كاملة تحليلا دقيقا ، وجنسه وميوله واتجاهاته ، فقد خصص هرمن كان فصلا طويلا ممتعا لتحليل العقلية اليابانية معتمدا على كثير من المراجع والملاحظات الشخصية ييسر لنا ما الذي يجعل الياباني ما هو عليه اليوم ، واين يتجه ، مثل :

التعدد السياسي : بمعنى انه لمدة الف عام كانت السلطة القومية موزعة بين جماعات مختلفة ، ولم يكن لديها نظم تحسم او بنيا او حقيقة تجمع في يده كل السلطات المدنية او الدينية ، ومع ذلك فالدولة تتسم بنوع من التسلط لا الديكتاتورية ولا الديمقراطية ، بمعنى انه خلال تاريخ اليابان كله كانت هناك جماعات ومنظمات تتمتع بحقوق لا يمكن مساسها ، فاذا خرجت [illegible] الى السلطة الحكومية تصححه هذا التحشد ، وحب الاثرة والاعتزاز بالقومية اليابانية ، واحساسهم بأنهم شعب متفرد في خصائصه ، ولا يتيز له ، حتى ولو نقلوا افكار الصبيع الحضارى من الماضي وامريكا في الحاضر ، [illegible] ، معركة صينية ، وروح يابانية » ، [illegible] من بعض المميزات الاخرى مثل : التدرج الهرمي الى حد انه لا نجد في اللغة اليابانية كلمة مرادفة لكلمة « المساواة » ، والنظرة الرومانسية للحرب التي عاملت على « روح » الانضباطية التي تعتبر ان الحرب من اسمى وانبل الجهود الانسانية ، والاحساس بالجمال ، والاعجاب بالاتقان التكنولوجي في كل شيء ، الامر الذي [illegible] الى سيادة كل الوان التكنولوجيا والتفوق فيها حتى على مدربيهم ، ويتخذ اليابانيون مكانا وسطا بين نظرة الغرب التي تهدف الى سيادة الانسان على الطبيعة والارض والحيوان ، ونظرة الصين والهند الى ان الانسان يجب ان يعيش في وئام الطبيعة فلا تقهر ، ثم تقبلهم لفكرة الملكية الخاصة ، رغم انهم جماعيون في تفكيرهم وحبهم للتنمية والاجتماعية والسياسية ، فقد بقيت الملكية الخاصة عندهم لا تمس اسس الحياة الجماعية ، واخيرا احساسهم الحاد بضرورة [illegible] لاسباب متعددة منها تجربتهم المريرة ، و[illegible] بان التاريخ يمكن اخضاعه للارادة القومية .

ومن هذه النقطة يتبين الفارق ـ مثلا ـ بين الياباني والصيني ، وهو ان الياباني وجد انه في مواجهة الغزو الاجنبي ، عندما كان يدرك انه لا يستطيع التغلب عليه ، كان يحاول ان يسيطر على قدرات هذا الاجنبي ووسائله ، واستطاع شباب الساموراى ـ المقاتل التاريخي ـ دائما اقناع الطبقات العليا والاقتصادية بتحقيق الثورة من اعلى الى اسفل ، على عكس كل ثورات العالم التي كانت تتم من اسفل الى اعلى .

وفي النهاية فان الكاتب يتوقع ان تتخطى اليابان في الاهمية السياسية جارتنا الصين ، لانه لا يمكن ان تستمر اليابان كعملاق اقتصادي فقط ، فهي سوف تتخطى امريكا في دخل الفرد سنة ١٩٩٠ ، وسوف تعادل انتاج امريكا القومي العام كله سنة ٢٠٠٠ ، الذي قد يتراوح بين مرليون ونصف [الف الف مليون] و ٥ر٤ مرليون ، وسيقفز دخل الفرد فيها من الفي دولار في السنة الى ما يتراوح بين ١٠ الاف و ٢٠ الف دولار ، وسوف تسيطر اليابان على « حوض المحيط الهادي » كله ، الذي سيصبح مركز العالم الجديد في القرن الواحد والعشرين كما كان حوض المتوسط قديما ، وسوف تتفوق اليابان على امريكا حتى في استثماراتها في امريكا الجنوبية ، وسوف تشق قناة في وادي « تشوكو » في كولومبيا بدل قناة بنما .

ولكن ذلك كله سيخلق لليابان متاعب وتحديات ، ذلك انها اذا سبقت الاتحاد السوفيتي فسيخلق لها عداوة شديدة ، واذا تقاسمت الهيمنة على العالم مع امريكا وحدها او روسيا وامريكا فسوف يثير ذلك فزع الاوروبيين ورعبهم ، فضلا عن علاقتها بالصين ، التي اما ان تساعدها على النمو الاقتصادي ، او تصبح اليابان في نظرها « مفسدة » آسيا وعميلة الامبريالية الجديدة ، ويعتقد ان الصين ستلعب دورا هاما في تحديد دور اليابان ، ولا تكاد البدائل ـ القائمة على دراسة ادق واخر الاحصاءات الموجودة بالفعل ـ تنتهي في هذه اللعبة الاسيوية الجديدة !



حلقة [illegible] في ايرلندا الشمالية لا تزال تدور رغم محاولات المصالحة ـ والاشياء التي لا يمكن تصور حدوثها في [illegible] في ايرلندا الان موجبا ـ هذا الشاب العاري الصدر المربوط الى عمود النور اجبره افراد [illegible] البروتستنت » في دماء بعد ان خرموه على ان يقف هكذا وامامه لافتة عليها قائمة بالاتهامات [illegible] اليه : اقتحام اماكن البروتستنت ومحاولة القيام باعتداء غير اخلاقي .

بيرون في ربع الساعة الاخير والأرجنتين
في انتظار قراره : أن يعود أو لا يعود

في اواخر شهر فبراير الماضي اشترى حزب العدالة الارجنتيني « فيسلا » جديدة فاخرة دفع ثمنا لها ٨٣ الف دولار ، وفور توقيع العقد جرت مكالمة تليفونية بين بوينوس ايريس ومدريد ، على الخط في العاصمة الارجنتينية كان دكتور هكتور كامبورا زعيم حزب العدالة ، وعلى الطرف الاخر من الخط ـ في مدريد ـ كانت ايزابيل زوجة رئيس الارجنتين الاسبق جنرال جوان بيرون ، والمكالمة كانت قصيرة جدا ، قال دكتور كامبورا لايزابيل « الان اصبح لك وللجنرال مسكنكما في الارجنتين »

والحقيقة ان واقعة شراء مسكن فاخر جديد لبيرون في احدى ضواحي عاصمة الارجنتين واقعة هامة جدا ، فمعناها مباشرة ان بيرون سيعود قريبا الى الارجنتين بعد غيبة دامت حتى الان ١٧ عاما ، منذ وقوع الانقلاب العسكري ضده عام ١٩٥٥ وتكتسب هذه العودة المنتظرة اهميتها الكبيرة رغم ان شخصية بيرون وقوة البيرونية ، لم تغب ابدا عن الارجنتين طوال السنوات الماضية ، في ظل الحكم العسكري كانت او في ظل الحكومات المدنية القليلة القصيرة العمر .

وطوال السنوات منذ عزل بيرون لم يكن اسمه متكررا وملحا في انباء الارجنتين بمثل ما هو الان ، وهى ظاهرة ترجع في الاساس الى قرار حكومة الارجنتين الحالية برئاسة جنرال اليانسيو لانوس بالسماح لحزب العدالة الارجنتيني ـ حزب بيرون ـ بدخول انتخابات الرئاسة التي تحدد لها شهر مارس من العام القادم ، وقد ذهبت حكومة لانوس الى حد الموافقة على ايفاد ممثل رسمي عن القوات المسلحة الى مدريد ـ حيث يعيش بيرون في المنفى ـ يجرى معه محادثات مباشرة .

وبكل المقاييس فان هذا الموقف يشكل تحولا في موقف القوات المسلحة الارجنتينية التي كانت هي التي عزلت بيرون عام ١٩٥٥ ، وكانت هي التي اجبرته على الخروج من الارجنتين الى المنفى [illegible] وطنه طوال هذه المدة ، وكانت هي ايضا التي اخفت جثمان زوجته الراحلة « ايفا » التي كانت ترقى في اعين انصار بيرون ـ وخاصة في اوساط الطبقة العاملة ـ الى مرتبة القديسين .

بيرون : ٧٦ سنة

والموقف الجديد بهذه الصورة يفرض عددا من التساؤلات ، تتعلق اساسا بدواعي هذا التغيير ، والفرص الحقيقية لعودة بيرون لقيادة الحركة البيرونية في الارجنتين ، وفرصه بعد ذلك في العودة الى قيادة الارجنتين نفسها .

والخلفية التي يجب ان ترسم عليها ملامح الصورة في محاولة الرد على هذه التساؤلات تتكون اساسا من « حالة وجدانية » ظلت متأججة طوال السنوات السبع عشرة الماضية لدى انصار الحركة البيرونية تجاه زعيمهم الذي عزله الجيش وهو في التاسعة والخمسين ـ في اوج مقدرته السياسية ، وفي اوج قوة التأثير في الجماهير والهاب مشاعرها ـ والذى تتاح له الان فرصة العودة الى بلاده وقد اصبح في السابعة والسبعين ، **ان جماهير الحركة البيرونية من العمال التي يسحرها اسم بيرون حتى الان تريده ان يعود ليخوض معركة انتخابية ضارية ; لعلها اعنف معركة من نوعها في تاريخ الحياة الدستورية الارجنتينية** كلها ، ولقد كان موقف بيرون نفسه ـ منذ سنوات عديدة ـ ان السن لن تكون الاساس الذي يصدر عليه قراره بالعودة لممارسة الحياة السياسية بصورة مباشرة ، ولكن ـ والزمن يمضي ـ اصبح من الواضح ان بيرون **يتفادى حتى الان ان يصرح بطريقة حاسمة بانه سيرشح نفسه للرئاسة** ، وقد ادى عدم الحسم هذا الى متاعب شديدة للحزب داخل الارجنتين ، فان الرصيد السياسي للحزب يكاد يكون معلقا كله بقرار بيرون ان يخوض معركة الرئاسة .





جوان بيرون

بقلم
سمير كرم

والواقع ان بيرون لم يكف عن ممارسة نشاط سياسي كثيف ومؤثر طوال السنوات الماضية ، فقد كان على اتصال دائم ومباشر من منفاه في مدريد مع زعماء حزبه في بوينوس ايريس ، كانوا ينتقلون اليه بالطائرة عبر المحيط الاطلنطي كلما ارادوا بحث موقف او اتخاذ قرار ، فقد كان رأيه دائما العامل المرجح في توجيه سياسة الحزب في كل الظروف ، وصارت النكتة السياسية الشائعة في بوينوس ايريس تقول « اذا نضبت اموال حزب بيرون في الارجنتين فان اول الخاسرين سيكون شركة الخطوط الجوية الارجنتينية » !

هل يعود ؟

وعندما ناتي الى السؤال الحاسم : هل يعود بيرون ؟ نجد ان هناك اتجاهين في الرد على هذا السؤال ، والاتجاه الذي يذكر ان بيرون سيعود يبني تأكيده على ان حزب العدالة لا يساوى شيئا بدون بيرون في انتخابات الرئاسة القادمة ، وان قرارا منه بعدم العودة يعني حكما بالاعدام على فرصة الحزب في الفوز في الانتخابات ان لم يكن حكما بالاعدام على الحزب كله . ويبنون على اعتبار آخر هو ان القوات المسلحة ابدت من حسن النية تجاهه ما يكفي لاقناعه بانه سيحاط في عودته بمشاعر تليق بمكانته الجماهيرية .

اما الاتجاه الاخر فانه يستبعد ان يقرر بيرون العودة ـ وهو اتجاه ارجح بمنطق الامور وبما يستند اليه من حجج ، وهذه هي الحجج في البرهنة على صعوبة اتخاذ بيرون قرارا بالعودة

● انقسام الحركة البيرونية على نفسها ـ رغم جماهيريتها العريضة بين الطبقة العاملة ، ونقص الكفايات القيادية فيها الواثقة من امكان مواصلة العمل السياسي وتحمل اعباء الحكم اذا لزم الامر بعد بيرون نفسه ، ولقد راج في وقت غير بعيد اعتقاد بان الجنرال ، بيرون ، « يبارك » جورج بالادينو ـ وكان حتى العام الماضي سكرتيرا عاما لحزب العدالة ـ ليكون خليفة له في الزعامة ، ولكن هذه الشائعة نفسها اضطرت الرجل الى الاستقالة ، ووقتها صرح بان ، الناس يقولون انهم مع بيرون وليسوا مع بالادينو ، .

● تقدم العمر ببيرون مما يجعله غير قادر في نظر الكثيرين على خوض مصاعب المعركة الانتخابية ، فضلا عن مواجهة مصاعب المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي يعيش فيها المجتمع الارجنتيني في المرحلة الراهنة ، وهي اعقد بكثير مما كان يواجهه بيرون نفسه وهو اصغر منه الان بـ ١٧ او ٢٠ عاما .

● الشك الذي يحيط بالنسبة الحقيقية التي يمكن لحزب العدالة ان يحصل عليها في الانتخابات ، حتى ولو كان بيرون مرشح للرئاسة ، فالتقديرات العامة تشير الى ان انصار الحركة البيرونية يشكلون ثلث السكان ، فان تلك نسبة لا تجعل الفوز مضمونا لبيرون .

● الاحتمال الذي يشير الى وجود عناصر في القوات المسلحة لا تزال عند موقفها القديم من بيرون ، وهي عناصر ربما لا ترفض رد الاعتبار اليه ، ولا ترفض السماح له بالعودة الى الوطن في اخر سنوات العمر ، ولكنها لن تذهب الى حد الوقوف مكتوفة الايدي امام احتمال عودته الى الرئاسة وعودة حزب العدالة الى السلطة ، بكل مفاهيمه التي لا تلتقي اطلاقا مع مفاهيم قادة الجيش وخاصة فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية ، وسلطة نقابات العمال ودورها السياسي والاجتماعي .

والمعروف ان لبيرون شروطه الخاصة في مواجهة القوات المسلحة التي بدات من جانبها عملية اعادة مد الجسور معه باعتباره زعيما جماهيريا لا سبيل الى اغفال وزنه السياسي ، وذلك عندما اعادت اليه جثمان زوجته الراحلة « ايفا » في العام الماضي ، فبيرون لا يكتفي بهذه اللفتة ، انه يريد ان تسقط القوات المسلحة عنه رسميا تهمة الخيانة العظمى التي وجهت اليه عند عزله من السلطة عام ١٩٥٥ والتي لا تزال قائمة من الناحية القانونية ، وهو يريد ايضا ان يعاد اليه جواز سفره الارجنتيني دون ان يقدم طلبا باستعادته .

ولا يستطيع احد ان ينفي ان القرار الان وحتى وقت انتخابات الرئاسة وبعدها بوقت طويل سيظل في يد القوات المسلحة الارجنتينية

ولعل هذه كانت رسالة جنرال لانوس رئيس الجمهورية الحالي التي اراد ان يبلغها الى بيرون حينما حدد له يوم ٢٥ اغسطس القادم موعدا نهائيا للعودة اذا كان يريد ان يشترك في انتخابات الرئاسة وليس خافيا ان لانوس نفسه ينوى ان يخوض المعركة ، وسيكون ـ حتى لو استقال من منصبه العسكري تنفيذا لمقتضيات الدستور ـ ممثلا للقوات المسلحة . □

ملاحظات على التحرك المصرى في أفريقيا

أخطاء الماضي وكيف نتفاداها

بقلم
شوقي مصطفى

يخطىء كثيرا من يعتقد ان هزائم اسرائيل الاخيرة في اوغندا ، ثم في مؤتمر القمة الافريقي ، سوف تحبط من مجهوداتها لاستعادة المواقع التي خسرتها في القارة الافريقية ، فمع انزعاج الحكومة الاسرائيلية من تلك التطورات ، خرجت نداءات من جانب المسئولين والصحافة تدعو الى اعادة النظر في العمل السياسي الاسرائيلي في افريقيا لمواجهة النجاح الذي حققته مصر ، وتغيير الاساليب التي كانت متبعة حتى الان ، لكى لا تلفظ اسرائيل من افريقيا .

وعلى ضوء تلك الظروف ، كان من الضروري على مصر ان تتخذ من ناحيتها وتطلق استراتيجية متكاملة متعددة المعالم ، لضمان استمرار النجاح المحقق ، ونسف الاساليب الجديدة ، التي سوف تنتهجها اسرائيل لاستمالة دول افريقيا الى جانبها ، ومثل هذه الاستراتيجية ، لن يكتب لها النجاح ، الا اذا استهدفت تنمية الاقتناع لدى الدول الافريقية ـ بصورة مادية وليست معنوية فقط ـ بان من المصلحة القومية لهذه الدول ان تنمي روابطها معنا ، وان تتبين حقيقة الوجود الاسرائيلي في القارة .

والواقع اننا كثيرا ما اخذنا الدول الافريقية وتأييدها لقضايانا في المحافل الدولية « كقضية مسلم بها » ، على اعتبار ان مصر جزء من القارة ومشكلاتها جزء من مشكلاتها ، وفي الجانب الاخر لم نكن نفعل الكثير لكى تشعر الدول الافريقية بصورة عملية اننا نقف معها في مشكلاتها ، سواء كانت هذه سياسية او اقتصادية او غيرها .. والدليل على هذا الاهتمام ، ما ذكره احد المسئولين الافريقيين ، من ان « مسئولا مصريا لم يزر بلاده مرة واحدة ، ولو حتى لمجرد التعارف وتبادل الاراء » ، ومع هذا تنتظر مصر من هذه الدول ان تؤيد موقفها من ازمة الشرق الاوسط والمشكلات العربية الاخرى ، يأتي ذلك في الوقت الذي تعمل فيه اسرائيل جاهدة على تلبية احتياجات الدول الافريقية من الفنيين العسكريين والخبراء الاقتصاديين ، وتقدم لها المعونات الاقتصادية وغيرها بأسرع ما يمكن ، لاغراض استعمارية نجحت في اخفائها حتى انفضح امرها اخيرا في اوغندا .

وما من احد ينكر موقف مصر من مسائل الاستعمار والعنصرية وحركات التحرير في افريقيا ، والذى اكده الدكتور مراد غالب وزير الخارجية في المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية ، حين قال : « ان مصر على استعداد ـ رغم الاعباء التي يفرضها عليها واجب تحرير ارضها ـ لان تقدم كل عون ممكن الى الشعوب الافريقية ، ايمانا منها بمبدأ وحدة النضال الافريقي الذي لا يقبل التجزئة » ، ولكن ذلك الدعم المعنوى في حاجة الى ترجمة مادية على المستويات الاقتصادية والعسكرية والفنية ، ومصر بما لها من امكانيات هائلة في تلك المجالات ، تستطيع ان تقدم مثالا رائعا للتعاون الافريقي القائم على الاخوة ووحدة النضال ، وليس على الاستغلال او الاستعمار كما تستهدف اسرائيل ، وبذلك يمكن خلق رابطة مصالح عضوية دائمة لا تتغير بتغير الظروف والاحوال او الحكومات .

أخطاء الماضي

وحتى الان ، لم يزد حجم التبادل التجارى بين مصر ودول افريقيا بوجه عام ، عن حوالي ١٤ مليون جنيه ، رغم وجود خطة لزيادته الى ٣٠ مليون جنيه ، وحسب التقديرات الاخيرة ، بلغت صادرات مصر الى افريقيا حوالي ١٠ ملايين جنيه ، بينما بلغت الواردات حوالي ٤ ملايين جنيه ، وهو رقم صغير اذا ما قورن ـ مثلا ـ بصادراتنا الى اوروبا ، التي بلغت ٥٠ مليون جنيه ، ووارداتنا منها ، التي وصلت الى ١١٧ مليون جنيه ، وصورة التعاون الفني بين مصر ودول افريقيا الاخرى تترك الكثير مما يرغب فيه المرء .. فليست هناك خطط مرسومة لتلبية احتياجات الدول الافريقية من الفنيين في المجالات المختلفة ، في الوقت الذى تسارع فيه اسرائيل الى ارسال اى عدد من الخبراء في اقصر فترة ممكنة الى الدول الراغبة ، وقد نشر مرة ان زامبيا طلبت من مصر ٥٠ خبيرا في استصلاح الاراضي منذ عدة اعوام ، ولم يرد عليها احد ولو بخطاب اعتذار في الوقت الذى لو طلبت فيه زامبيا خبيرا من اسرائيل ، فانه يصل في ظرف اسبوع .

وقد ظلت اسرائيل منذ سنوات طوال ، تستغل نقص الكوادر في الدول الافريقية الجديدة ، وحاجتها الى الخبرات الاقتصادية ، فأرسلت خبراءها ، حسب خطة موضوعة للتدريب في مجالات حساسة وفعالة ، مثل الجيش والمخابرات والامن القومي والصناعة والزراعة والتعليم ، حتى بلغ عدد خبرائها اكثر من ٢٥٠ خبيرا في ٣٠ دولة افريقية يوجهون ٧٠ مشروعا للمعونة .

واى خطة مصرية مدروسة للعمل في افريقيا يمكن ان تتم من خلال منظمة الوحدة الافريقية ، او من خلال الاتفاقات الثنائية .. فالتعاون الاقتصادى والفنى من الامور التي ركزت عليها مؤتمرات القمة الافريقية المتعاقبة ، ففي سبتمبر عام ١٩٦٨ ، طلب مجلس وزراء المنظمة اعطاء اهمية خاصة للمعونة الفنية ، بمعنى ان على الدول الافريقية ان تلجأ الى الخبراء الافريقيين كلما مست الحاجة الى خبرة اجنبية ، بدلا من اللجوء للخبراء غير الافريقيين .

ومن الضرورى بمكان ، ان يتم التحرك المصرى بصورة سريعة ، حتى يمكن تدعيم النتائج السياسية التي توصل اليها مؤتمر الرباط ، على ان يكون ذلك التحرك متكاملا ، ويشتمل على النواحى السياسية والاقتصادية والفنية والتعليمية في وقت واحد ، حتى لا تتم اجراءات منفردة محدودة الفعالية .

وقد يكون من المفيد ان يبدأ مثل هذا التحرك بارسال وفود ممثلة لتلك القطاعات ، وعلى مستوى عال في جولات الى الدول الافريقية ، للتعرف على احتياجاتها ، واستكشاف سبل التعاون المختلفة وامدائه ، مع تحديد الدور الذى ترغب اسرائيل في القيام به ، والى جانب ذلك ، يتعين تكثيف البرامج التدريبية للطلبة الافريقيين ، وتوسيع مجالات الالتحاق في المعاهد المصرية في مختلف الفروع ، وفوق ذلك كله ، يجب اعداد الاجراءات الكفيلة بالاسراع في ارسال الامدادات الكافية من الخبراء والمدرسين والبعثات الدينية والثقافية الى الدول الافريقية التي تطلبها ، وعرض الاشتراك في المشروعات التجارية والاقتصادية العديدة في الدول الافريقية ، وتنظيم الخبراء في مجالات التدريب العسكرى العديدة .

ولا شك ان مصر لديها من الامكانيات الفنية والبشرية ، التي تمكنها من القيام بذلك التحرك ، بحيث تقوم علاقاتها بالدول الافريقية الاخرى على اساس الاخذ والعطاء والتعاون الاخوى من اجل تحقيق الاهداف المشتركة ، وفي اليوم الذي يتحقق فيه ذلك ، لن تجد اسرائيل سبيلا للتغلغل في القارة الافريقية ، لتضع « اسفينا » بيننا وبين دولها . □

ماذا بعد فوز ماكجفرن بالترشيح لانتخابات الرئاسة الأمريكية ؟

في مهرجـــان مدينـة « ميـــامي بيتش » الصـــاخب ، ووسط مظـاهرات ومسيرات وتجمعات غريبة ومتنافرة المجتمع الامريكي ، تمثل جماعات الهيبيز » و « البيز » ، والنهـود سوداء » والمحاربين القدامى » فقراء ، والمناهضين للحرب لاجئين الكوبيين » وأنصار حركات ير المرأة » ثم المصابين بالشذوذ نسي -- وسط هذا الخليط العجيب

.. انتخب المؤتمـــر القـومي سادس والثلاثين للحزب الديمقراطي مريكي » جـورج ماكجفرن مرشحا زب » لمنافسة نيكسون على مقعد ئاسة في البيت الابيض الامريكي .

وقد كان فوز ماكجفرن بترشيح الحزب يمقراطي بعد معركة طويلة مريرة د ستة من منافسيه » بـدأت نتخابات التمهيدية في الشتاء الماضي سعد خلالها ماكجفرن السلم نحو رشيح درجة بدرجة ، بعد أن كان مورا لا يكاد يعرفه أحد .

وفوز ملكجفرن هو — بلا شـك — عار للقوى الجديدة التي غذى بها زب الديمقراطي قاعدته الشعبية » و ايضاهزيمةللقوىالتقليدية المحافظة « كهنة الحزب » « امثال السناتور برت همفري ، وجورج والاس حاكم ة الاباما العنصرى ، وجورج ميني م اتحاد نقابات العمال القوى واحد كائز الاساسية للحزب ، والسناتور وند ماسكي وغيرهم .

وربما تسـتطيع « القوى الجديدة » ي حملت ماكجفـرن الى منصـة شيح للرئاسة » ، ان تجعل من حان الرئاسة في نوفمبر القادم امرا سيرا بالنسبة للرئيس نيكسـون » اغلبيته الصـامتة » التي اعتمد ها في نجـاحه في انتخابات عـام ١٩ » بـل وربمـا هزمت « القوى ديدة » نيكســون [ومن يدرى !]

ولكن المؤكد ان انتصار هذه القوى ثل الحزب الديمقراطي ، قـد ترك احا غائرة على وحدة الحزب نفسـه مواجهة انتخابات الرئاسة القادمة . لى حـد تعبير صـحيفة « نيويورك ى تيـوز » الامريكية ، فان « كأس صـار ملكجفرن قـد تكون مخلوطة سم » .

ليلة الخناجر الطويلة

والمعـركة التي انتهت بانتصـــار كجفرن السـاحق ؛ كانت في نفس يقت معركة الحـزب الديمقراطي مع سه ، لتجديد شبابه ، تماما كمعركة بان عجوز يجـاهد نفسه للتخلص من نده القديم . فالحزب الديمقراطي قد سر انتخابات الرئاسة الماضية ، بعد ن ظل محتفظا بمقعد الرئاسـة طوال نى سنوات قبلها ؛ وخسر نفسه قبل نتخـابات ، عندما خرج من مؤتمره

ماكجفرن ونيكسون : القوى الجديدة في مواجهة القوى القديمة في السباق على كرسي الرئاسة

بقلم
أيمن الأمير

القومي في شيكاجو عام ١٩٦٨ ؛ مثخن الجراح ، ممزقا ، مشـوه الصورة ؛ بسـبب الحوادث الدموية التي وقعت في المدينة اثناء المؤتمر .

وعندما قرر الحزب ان تجديد شبابه هو فرصته الوحيدة للبقاء في سـاحة الحياة السـياسية الامريكية ؛ شـكل « لجنة اصلاحية » برئاسـة السـناتور جورج ماكجفرن ، قامت بوضـع لوائح تنظيميـة جـديدة ، لتغيير الـكوادر الاساسية للحزب ، لفتح المجـال أمام تمثيل المزيد من الشـباب والنسـاء والسود الامريكيين ، والهنود ، بعد ان كان قدامى السـاسة المحترفين هـم القاعدة الاساسية للحزب . وهكذا فان ٨٠ في المئة من مندوبي الحزب الذين حضروا مؤتمره القومي في ميامي بيتش هذا الاسبوع [وعددهم ٣٠١٨ مندوبا اساسيا و ١٨٩٧ مندوبا احتياطيا] ، يشتركون في المؤتمر القومي لأول مرة . كذلك فان عدد السود يبلغ ثلاثة أضعاف عددهم في المرات السـابقة ؛ وعدد النساء يزيد أربع مرات ، أما الشباب دون سن الثلاثين ، فقد تضاعف عددهم ٧ مرات .

وقداســتفاد ماكجفرن الى أبعد حد من عملية التجديد الشـاملة التي تمت في صـفوف الحـزب . وكانت القوى الجـديدة التي تطـوعت لحملتـه في الانتخابات التمهيدية ؛ هي التي نصرته في اختبـار القوة الحاسم الذي جرى ليلة افتتاح المؤتمر القومي يوم الاثنين الماضي ؛ وهو الصراع حول اعتمـاد وضع مندوبي الحزب من ولاية كاليفورنيا .. فقد أقر المؤتمر بعد جلسة عاصفة استمرت تسع سـاعات ؛ أن من حق ماكجفرن أن يحصل على جميع أصوات منـدوبي الولاية [٢٧١ منـدوبا] ، ويضيفه الى رصـيده من أصـوات المندوبين الـذين يحضرون المؤتمـر ويشـتركون في الاقتراع على اختيـار مرشح الحزب للرئاسـة ؛ وذلك طبقا لمبدأ « الفائز يأخذ كل الاصـوات » ، الذي تعمل به الولاية .

وكان انتصار ماكجفرن في تلك الليلة — التي أطلق عليها المراقبون « ليـلة الخناجر الطويلة » — لكثرة ما دار فيها من مناورات ودسائس من جانب معسكر همفري — ماسكي — والاس المعـادي لماكجفرن — هزيمة سـاحقة لمنافسيه على الترشـيح ، أعلن بعدها هيوبرت همفري انسـحابه ؛ وهو الذي كافح ١٢ عاما للحصـول على الرئاسـة . وتبعه السناتور ادموند ماسكي . وبقي والاس في الحلبة كرمز — مجرد رمـز دون ثقل — لبقـايا القوى المحـافظة القديمة في الحزب .

ولكن الجلسة التي شهدت انتصـار ماكجفرن على منافسـيه المحافظين ، شهدت أيضا هزيمة ريتشارد ديلي عمدة شيكاجو السابق ؛ و ٥٨ من أنصـاره في ولاية الينوى ، التي تعد ذات أهمية قصوى لأي مرشـح للرئاسة في الولايات المتحـدة . فقد أيد المؤتمر عدم اعتماد ديلي وأنصاره كمندوبين للحزب عن الولاية لأن انتخابهم تم في ظروف لاتتفق مع القواعد الاصلاحية التي وضعها الحزب

ولذلك كان تصريح رومان بوسنسكي عضو مجلس النواب عن ولاية الينوى ذا مغزى كبير ، حينمـا قـال « ان التصـويت بطرد ديلي وفريقه ، يعني اثارة مشـاكل كثيرة في ولاية الينوى بالنسـبة للسـناتور ماكجفرن اذا تم ترشيحه لانتخابات الرئاسة » .

واذن ، فمع زيادة رصـيد ماكجفرن من المؤيدين لترشيحه للرئاسـة ، زاد أيضا رصيده من المعادين له ، والذين يمكن ان يصـبحوا قوة معاكسـة في معركة انتخـابات الرئاسـة نفسها . ورجل مثل همفري مثلا — بكل ما يحمله من مرارة الفشـل — قد يحشد قواته في الانتخـــابات وراء نيكســـون والجمهوريين . حتى لا يفـوز ماكجفرن بالرئاسة ، على اعتبار ان نيكسون هو « أهون الشرين » .

ومعارضـو ماكجفرن يقولون ان آراءه المتطرفة التي يدعو فيهـا الى خفض الانفـاق العسكري بنسبة الثلث ، والحكم بالغاء الضرائب التي تتهرب منه الشركات الكبرى ، والانسحاب الفوري والكامل من الهند الصينية . هـذه الآراء قد تسيء الى الحزب ؛ وتؤدي بجماهير الناخبين الى الادلاء بأصواتهم لصالح نيكسون .

ومع ذلك فيبدو ان ماكجفرن ، حتى قبل فوزه النهائي بالترشـيح ، قد بدأ عملية « مصـالحة حزبيـة » لإرضـاء الزعمـاء المحافظين والجماهير المؤيدة لهم ؛ بـأن صرح بأنه — اذا انتخب رئيسا — فسوف يحتفظ بقوة عسـكرية أمريكية « غير نشـطة » في تايلاند . كذلك حاول ارضـاء الصوت اليهودي في الانتخابات ؛ بالموافقة على برنامج الحـزب ؛ الذي يمنح اسرائيل تأييدا مفتوحا .

ومن المؤكد ان معركة الانتخـابات القادمة ستشهد مزيدا من التراجعات والمحـاولات من جـانب ماكجفرن ؛ لاكتساب ثقة جمـاهير المحافظين . بل والعمـال اليمينيين ، شـأن معـارك الرئاسة الامريكية دائما .

جون كيندي الجديد

وقصة فوز ماكجفرن ؛ تذكرنا بمعركة الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي من أجل الرئاسة عام ١٩٦٠ ؛ فأثنـاء انعقـاد مؤتمر الحزب الديمقراطي في ذلك العام ، لقي كيندي معارضة كبيرة من جانب زعماء الحزب ، ولكنه فـاز بالترشيح من « الاقتراع الاول » ، ثم اختار ليندون جونســون نائبـا له في نفس الفترة الانتخابية .

وحتى عندما فاز جون كيندي بترشيح الحزب ، فان أكثير من زعماء الحزب الديمقراطي وقفوا ضده . ولكن الحزب فان هـذه الخلافات من أجـل توحيد الصـفوف ، ودخل كيندي الانتخابات وفاز بأغلبية ضـئيلة على منافسه في ذلك الوقت ريتشارد نيكسون .

ان ماكجفـرن ، الذي أصبح الآن مرشح الحزب الديمقراطي لانتخـابات الرئاســة الامريكية القـادمة قد أحرز انتصـــاره كممثل لقوى الاتجـاهات الســـياسية الجـديدة في الحـزب الديمقراطي . فهل يصعد الى كرسي الرئاسة خلفا لنيكسون ؟ وهل يستأنف ماكجفرن بعد ذلك قصـــة : الآفـاق الجديدة » التي بـدأها جون كيندي في الستينات ؟ .. هذا هو ما ســتجيب عنه الانتخابات القادمة في أمريكا . □

الدكتور فؤاد مرسى يفتتح ٤ خطوط إنتاج جديدة بشركة باتا

افتتح الدكتـــور فؤاد مرسي وزير التموين والتجارة الداخلية يوم السبت الماضي بالاسكندرية اربعة خطوط انتاج جديدة وتفقد مواقع الانتاج وشاهد عن كثب العمل الشـــاق الذي يقــوم به العاملون في صمت واصرار .

وكان في استقبال سيادته السيد/ برهان نور رئيس المؤسسة الاستهلاكية بالنيابة والسيد/توفيق حسن المليجي رئيس مجلس ادارة الشركة ورافق سيادته السيد/عيسى شاهين أمين الاتحـــاد الاشتراكي بالاسكندرية والسادة/حبيب داود رئيس المؤسسة الغذائية واحمد فرج رئيس مؤسسة المطاحن والسادة/وكلاء وزارة التموين . وقد تفقد سيادته سير العمل في مراحل الانتاج المختلفة وشاهد التطور العلمي في صناعة الاحذية والالات الحديثة التي استوردتها الشركة . كما أعجب سيادته بالمبـــادرة الفائقة التي اكتسبها العاملون على استخدام الالات الحديثة المتطورة . ثم ألقى سيادته كلمة في العاملين قال فيها :

اخواني العمال .. يسعدني دائما أن أكون بينكم ويسعدني أكثر أن أراكم في مواقع الانتاج وأنتم تقدمون عصـارة مجهودكم من أجل وطنكم وتحققون الرفاهية لمجتمعكم وترسون القاعدة الصلبة لاقتصاد قـومي قادر على تدعيم نضالنا ضـد الاستعمار والصهيونية والاستغلال حتى نكلل جهودنا في النهاية بالنصر في معركة التحـرير .

ثم قرر السيد/الوزير منح جميع العاملين في الانتاج بدل طبيعة عمل وطالبهم بأن يبذلوا مزيدا من الجهد لمضاعفة الانتاج وأن يقابلوا تقدير الدولة لهم بالعمـل الجاد المستمر .

وفي ختام كلمته أعرب سيادته عن شعوره بالسعادة وهو يشارك العاملين فرحتهم بافتتاح خطوط الانتاج الجديدة وقرر منح جميع العاملين بالشركة أجـر أسبوع مكافأة لهم .

ثم تحدث السيد/توفيق المليجي رئيس مجلس الادارة فعرض صورة بالارقـام عن جهود الشركة في معركة الانتاج وقرر أن انتاج الشركة قد تضاعف ٤ أضعاف ما كان عليه وقت التأميم حيث بلـغ انتـاج الشركة السنوي ١٢ر٢٤ر١٩ر٧٤٠ زوج حذاء مقابل ٥٥٢ر٥٥٠ر٣ زوج حذاء وأن خطة الشركة انتاج ١٤ مليون زوج حذاء في العام القادم .

ثم استعرض سيادته المشروعات الانتاجية الجديدة تنفيذا لخطة الوزارة في توفير السلع الاستهلاكية لخدمة جميع فئـات الشعب العامل وان خطوط الانتـــاج الجديدة خصصت لانتاج حذاء الطـالب استعدادا لدخول المدارس بأسعار شعبية في متناول أدنى الدخول وكذلك مضاعفة انتـاج أحذية الرياضة لسـد حاجات الشباب ، فضلا عن التوسع في انتاج الاحذية البلاستيك .

وفي ختام كلمته شكر سيادته السيد/ الدكتور الوزير على تفضله بمنح العاملين مكافأة تشجيعية على جهودهم . وفي نهاية الزيارة سجل السيد/الوزير كلمة تقدير واعجاب في سجل زيارات الشركة مضمونها :

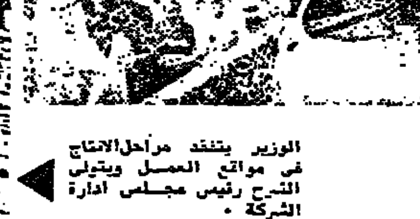
« سعدت اليوم بزيارة الشركة وانتاج خطوط الانتاج الجديدة والمبنى الجـديد لادارة الشركة ولقد سرني ما شاهدت من تطوير في أسلوب الانتاج واقبال العاملين على عملهم في حماس ونشاط واخلاص ولذلك أشكر بالتقدير جهود ادارة الشركة من أجل تحقيق ما هو أفضـل كما وكيفا واستمرارا خدمة لجماهير المواطنين وبخاصة أصحاب الدخول المحدودة منهم .

وأحيي العاملين جميعا وأتمنى لهم التوفيق في خدمة شركتهم وبلدهم » .

د. فؤاد مرسي وزير التموين يفتتح خطوط الانتاج الجديدة وبجواره رئيس مجلس ادارة الشركة .



▲ الوزير يتحدث الى العاملين بالشركة والى جواره رئيس مجلس ادارة الشركة .



◀ الوزير يتفقد مراحل الانتاج في مواقع العمـل ويتولى الشرح رئيس مجلس ادارة الشركة .

كيف يرتبط مستقبل برانت السياسي بمعاهدة فرضها هتلر ؟

البعد الحقيقي لمحادثات بون-براج

فجأة .. توقفت المحادثات التي بدأت في الاسبوع الماضي ، بين المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا ، بقصد ازالة العقبات التي تعترض طريق اقامة علاقات طبيعية بينهمـا . وهي العــلاقات التي ظلت مقطوعة منذ الحرب العالمية الثانية .

واتسمت التصريحات التي صدرت في أعقـاب التوقف المفاجيء للمحادثات ، حول موعد استئنافها ، بتضارب حمل على الاعتقاد بأن المحـــادثات وصلت الى طريق مسدود مرة أخرى ...

وعلى الرغم من أن تلك المحادثات ليست هي المحاولة الاولى من نوعها ، فان الاطار الذي جرت في داخله تلك المحادثات ، والمنطلق الذي بدأت منه ، يكسبها اهمية خاصة ، ويحمل الاثار الناجمة عنها الى ماهو ابعد من مجرد العلاقات الثنائيـــة ... بحيث تؤثر على نسيج العلاقات الاوروبية المتغير ككل .

فالبعد الحقيقي للمحاولات السابقة ، التي بدأت مع بداية الستينات ، لم يتجاوز — بقصد — حدود العلاقات الثنائية واهداف تصفية المسائل المعلقة الناجمة عن الحرب الثانية . في حين ان المحادثات التي بدأت في الاسبوع الماضي كانت ترمي الى اهداف أبعد مدى ، وكانت تجري في اطار أوسع نطاقا ...

ويلي برانت

فالمحاولة الجديدة جرت في اطـار سياسة متكاملة لانفتاح المانيا الاتحادية على الشرق ، وهي السياسة التي منح فيلي برانت مستشـار المانيا الاتحادية جائزة نوبل للسلام من اجلها . أي انها حلقة في سـلسلة من محاولات تهدف الى اقامة علاقـات طبيعيـة مع دول شرق أوروبا . فهي تأتي بعد أسـابيع قليلة من اتفاق المانيا الاتحادية وبولندا على اقامة علاقات طبيعية بينهما . كما أنها بدأت في نفس الوقت الذي تجري فيه بيسر محادثات بين شـطري المانيا تشير دلائل متعددة الى انها قد تسفر عن تطور هام في العلاقات بين البلدين

ومن ناحية أخرى ، فان المحـاولة الاخيرة لاعادة العلاقـات بين المانيـا الاتحـادية وتشيكوســـلوفاكيا ، الى مسـارها الطبيعي ، جـرت تنفيـذا لنصوص معاهدتي نبذ استخدام القوة المبرمتين بين المانيا الاتحادية من ناحية وكل من الاتحاد السـوفيتي وبولندا .

فنصــوص المعـــاهدتين تقضي بابرام اتفاقيـات مماثلة بين المانيا الاتحادية والدول الاشتراكية الاخرى . وبطبيعة الحال ، فان محاولة تصـفية المشاكل المعلقة بين المانيـا الاتحادية وأي من تلك الدول ؛ يعد شرطا اساسيا لابرام مثل تلك المعاهدات .

ولما كانت معاهدتا بون ووارسو ، وبون وموسـكو ، والمعاهدات الاخرى المقترح ابرامهـا بين المانيـا الاتحادية والدول الاشـــتراكية الاخرى ، تهدف الى خلق نسـيج جديد للعلاقـات بين شطري أوروبا ، فان نجاح أو فشـل المحادثات الالمانية — التشيكية ، يمكن ان يؤثر على مستقبل تلك العلاقات .

ومن هنــا يتضـح ان المحـادثات الالمـانية — التشيكية قد تضع سياسة برانت للانفتاح على الشرق أمام تجربة صعبة . وربما يتعين عليه — اذا شاء الاستمرار في سـياسته تلك — اعادة النظر في موقفه ازاء المشــكلة التي سدت الطريق أمام جميع المحـاولات السابقة لاعادة العلاقات الطبيعية بين

بقلم
محمـــد عيسى

المانيـا الاتحادية وتشيكوسـلوفاكيا ، وهي اتفاقية ميونيخ .

ولقـد ظلت تلك الاتفـاقية بمثـابة الصخرة التي تحطمت عليها كل محاولات اعادة العلاقات بين المانيـا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا . غير انه لكي تتضح المبررات التي تـكمن وراء المـواقف المتشـددة للاطراف المعنيـة ازاء تلك الاتفـاقية ، فانه يجب العـودة الى الظروف التي أحاطت بتلك الاتفـاقية ومهدت الى ابرامها ... أي الى قصة اتفاقية ميونيخ ...

قصة من التاريخ

خلال الســنوات السـابقة للحرب العالمية الثانية ، كانت تشيكوسـلوفاكيا من أكثر الدول الاوروبيـة تعرضــا لتهديدات المانيا النازية . وفي ٥ نوفمبر عـام ١٩٣٧ ، أعلن أدولف هتلر ، في اجتمـاع سري لقادته العسـكريين ، تصميمه على غزو تشيكوسلوفاكيا .

وفي مايو عام ١٩٣٨ ، ضمت المانيا النازية النمســا اليها في اطار اتحاد صوري . وأصدر هتلر أوامر عسكرية سرية بالاستعداد لشن هجـــوم على تشيكوســـلوفاكيا . وتحدد موعد ذلك الهجوم في أول أكتوبر عام ١٩٣٨ على أقصى تقدير . وسارعت فرنسا وبريطانيا فاقترحتا على تشيكوسلوفاكيا ان تسلم الى المانيا النازية اقليم السـوديت ، وهو جزء من الاراضي التشيكية ، يضم أكثر من ثلاثة ملايين نسـمة ، يتحدث ٥٠ ٪ منهم الالمانية ، او ينحدرون من أصل ألماني ، وذلك في محاولة لحمل هتلر على العدول عن غزوة الوشـيك لتشيكوسـ ـــلوفاكيا . وقبلت تشيكوسـلوفاكيا ذلك الاقتراح في ٢١ سبتمبر عام ١٩٣٨ . ولكن ذلك الحل لم يكن كافيا لارضـاء ميول هتلر التوسعية فاعلن رفضـه له . وبدا أن الحـرب اصبحت وشيكة الحدوث ..

وأسرع نيفيل تشمبرلين رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت ، مقترحا توسط موســـوليني في الموقف ، واقترح موسـوليني على هتلر عقد مؤتمر يضـم بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا لبحث مشـكلة تشيكوسلوفاكيا .

وعقد المؤتمر بالفعـل في ميونيخ ، ولم تمثل فيه تشيكوســلوفاكيا ، التي كان المؤتمر سيبحث مصيرها . وبنـاء على تنسيق ســابق مع هتلر ، اقترح موسليني ان تسـتولي المانيا النازية على جميع الاراضي التشــيكية التي تسكنها أغلبية من الالمان . وتحول هذا الاقتراح في اليوم التـالي الى اتفاقية وقعتها الدول الاربع ، وهي اتفـاقية ميونيخ التي وقعت في ٣٠ سبتمبر عام ١٩٣٨ . وبعد أقل من ستة أشهر مزق هتلر الاتفـــاقية ، ثم احتلت القوات النـازية براج في أول سـبتمبر عام ١٩٣٩ .

وعنـدما بـدأ الرايخ الثـالث في السـقوط ، واخـذ الحلفـاء يعقدون اجتماعاتهم في يالتا ، وفي بوتسدام ، ليضـعوا خريطة أوروبا الجديدة ؛ كانت اتفاقية ميونيخ احدى المشاكل الشائكة المطروحة امامهم ... تمت اعادة اقليم السوديت الى تشيكوسلوفاكيا في اطار تسويات مابعد الحرب . ولكن ذلك لم يضـع نهاية للمشاكل الخاصة بالاقليم .

وطوال الاتصـــالات الاستطلاعية ؛ والمحادثات التي امتدت أكثر من عشر سـنوات بينهما لم يطـرأ أي تغيير أســاسي على موقف أي منهما . وهي نفس المواقف التي تكررت في محادثات الاسبوع الماضي ؛ وأدت فيما يبدو الى توقفها .

وموقف براج يتحدد في نقطة واحدة وهي اعلان ان اتفـاقية ميونيخ باطلة وملغـاة منذ اليوم الذي وقعت فيه . وذلك لانها أبرمت تحت تهديد السلاح ؛ والتلويح بالحرب ، وبدون أن تمثل فيها تشيكوسلوفاكيا على الاطلاق . وتعتبر براج هذا الاعلان شرطا لاعادة العلاقات مع المانيا الى وضعها الطبيعي .

أما موقف المانيا الاتحادية ، فانه يتحدد في أنهـا ترفض ذلك الطلب . ولكنها مسـتعدة لان تعلن أن اتفاقية ميونيخ غـير أخلاقيـة ، وتقوم على أساس خاطيء ؛ وانها أصبحت « ميتة » وغير قائمـة ، أو انه ليس لديها أي مطالب اقليمية قبل تشيكوســلوفاكيا . ولكنها ترفض الاعتراف بأن الاتفـاقية باطلة وملغاة منذ توقيعها .

وتبرر المانيا الاتحـادية ذلك الموقف على أساس ان ثمة كثيرا من المعاهدات لا تزال قائمة ، رغم ابرامها تحت تهديد الســلاح ، وانه اذا أعلن ان تلك الاتفـاقية باطلة وملغاة منذ توقيعها ، فان ذلك ســيكون سـابقة خطيرة في القانون الدولي .

غير ان هناك أسـبابا اخرى تكمن وراء موقف المانيا ، وهي :

(١) ان الاعلان بأن الاتفـاقية باطلة وملغاة منذ البداية ، يعني ان أهـالي اقليم السـوديت ، الذين طرد معظمهم من تشيكوسلوفاكيا بعد انتهاء الحرب ، كانوا مواطنين تشـيكيين خـلال فترة الاحتلال النازي .

ومن الناحية القـانونية النظرية ، فانه يمـكن ان توجه الى أي من هؤلاء — ان كان على قيد الحيـاة — تهمـة الخيـانة العظمى ، لانهم حاربوا في صفوف الجيش الالمـاني النازي ؛ بعد ان شكل هتلر فرقا من أبناء ذلك الاقليم اشـتركت في غزو تشيكوســـلوفاكيا

(٢) ان اعتبـار ان الاتفـاقية باطلة وملغـاة منذ البداية ، يتيح للحـكومة التشـيكية فرصـة مطالبة حكومة بون بتعويضـات عن الخسائر التي لحقت باقليم السوديت خلال فترة الاحتلال النازي .

(٣) ان اعتبـار الاتفاقية غير باطلة منذ البداية ، يعني من الناحية النظرية — على الاقـل — انه يمـكن لابنـاء السـوديت ؛ الذين طـردوا من تشيكوســلوفاكيا بعد اعادة الاقليم ، باعتبـارهم من الرعايا الالمـان ، ان يطالبوا الحكومة التشـيكية بتعويضات عن الممتلكات التي صـادرتها الحكومة التشيكية عند استعادة الاقليم .

ومن المتوقع ان تتركز المحادثات عند استئنافها ، حول تلك النقـاط . غير انه اذا أصر كل جـانب على موقفه ، فان ذلك سيحمل المحـادثات الى حالة جديدة من التوقف . وســوف تصـبح بالتالي سـياسة الانفتاح على الشرق عرضة للتجمد ؛ وهي الرصيد السياسي الاســاسي لبرانت . ومن هنـا يبرز السـؤال : هل يقـامر برانت برصيده ومستقبله السياسي للحفاظ على اتفاقية ابرمها هتلر تحت تهديد السلاح ؟ .. ان التغيرات الجذرية التي ادخلها برانت على السـياسة الخـارجية لالمانيـا الاتحادية تدعو الى الاعتقاد بأن حدوث تحول جديد يتسـم بالمرونة في موقف المانيا ، أمر ليس بالمستبعد . □

شاؤول تشرنحوفسكي
وغيبيات الصهيونية العلمانية

تشرنحوفسكي



بريشة : مكرم حنين

جولدا مائير

زلمان شازار

بن جوريون

يتسم الفكر الفاشي بلا عقلانيته وبرفضه للواقع الانساني المحسوس . فالفكر الفاشي يطرح تصورات مجردة مثالية ، علاقتها بالواقع منعدمة تماما او واهية على اكثر تقدير ، ثم يحاول فرضها على الواقع التاريخي والاجتماعي والانساني عن طريق العنف .

قراءة لثلاث قصائد صهيونية

بقلم الدكتور
عبد الوهاب المسيرى

والفكر الصهيوني بهذا المعنى فكر فاشي ، فالصهاينة قد طرحوا حلا للمشكلة اليهودية لايستند الى تحليل عقلاني لواقع اليهود انفسهم او للواقع الفلسطيني ، وانما يعود للاساطير اليهودية القديمة مثل فكرة المسيح المنتظر وفكرة الارتباط الازلي بأرض الميعاد . والمفكرون الصهاينة لا يحاولون شرح علاقة اليهودي بأرض الميعاد او تفسيرها تفسيرا تاريخيا وانما ينظرون لها على انها مطلق صوفي لايمكن مناقشته . وهذا هو حالهم مع كل الاساطير اليهودية الاخرى التي حولوها الى برنامج سياسي ، ولهذا السبب نجد ان المصطلح الصهيوني مصطلح غيبي صوفي وان كثيرا من الكتابات الصهيونية لا تهتم بالوضوح المنطقي وانما هي اقرب للاشراقات الصوفية التي تستند الى ايمان الكاتب بمقدراته الروحية على معرفة الحقيقة الازلية [التي تعلو بطبيعة الحال على المعطيات التاريخية المحسوسة] . ولان الفكر الفاشي لاعقلاني يكتسب التعبير الادبي عن هذا الفكر اهمية خاصة لان اللغة المجازية اقدر على الإفصاح من المتناقضات من لغة النثر المباشرة . فالصورة الشعرية المكثفة والتعبيرات الشعرية المركبة اقدر على تجسيد حركة العقل النساشي المتناقضة والملتفة حول نفسها من اللغة المنطقية المسطحة .

وتتضح تناقضات الفكر الصهيوني على اكمل وجه وبطريقة متبلورة في قصائد الشاعر الصهيوني شاؤول تشرنحوفسكي الذي ولد في روسيا عام ١٨٧٥ حيث تعلم العبرية والروسية في طفولته . وحينما شب من الطوق بدأ في قراءة كثير من روائع الادب العالمي مثل **الالياذه والاوديسه** وملحمة جلجامش ، كما انه قرأ قصص جول فيرن واشعار شيللي ، ولكنه الى جانب ذلك قرأ عديدا من الكتب اليهودية القديمة. ثم درس تشرنحوفسكي الطب بعد ذلك في هايدلبرج في المانيا حيث تزوج من سيدة مسيحية ارستقراطية الاصل ، تقية ورعة متمسكة بأهداب دينها وتعاليمه . وبعد ذلك رحل تشرنحوفسكي الى سويسرا حيث مارس مهنته ، ومنها هاجر عام ١٩٢١ الى فلسطين حيث استقر به المقام . ورغم انه كان يعيش في ارض « احلامه » الصهيونية الا انه كان يمارس احساسا عميقا بالغربة وعدم الانتماء هناك ، وقد مات تشرنحوفسكي عام ١٩٤٧ .

وكما لاحظنا ، تتسم خلفية تشرنحوفسكي الثقافية ، بل وحياته ذاتها ، بضرب من الازدواجية التي تعبر عن نفسها في أدبه وهي ازدواجية يتسم بها الفكر الصهيوني عامة ، فالصهاينة يدعون أنهم علمانيون يرفضون التراث اليهودي التقليدي ويتمردون عليه لانه في تصورهم تراث غيبي يدعو الى الموت والخنوع والخضوع ، ولكنهم في الوقت ذاته يؤكدون الهوية اليهودية « القومية » من طريق تمسكهم بهذا التراث بل وتقديسهم له ، ولذلك فالصهيونية علمانية المظهر غيبية المخبر .

وتشرنحوفسكي الصهيوني يتخذ موقفا « متمردا » ورافضا للتراث اليهودي في بعض قصائده مثل قصيدة « ان قلبي ليحتني على ان اتغنى بالكواكب والشمس » .

والقصيدة هي السونت الحادي عشر في مجموعة السونتات المعنونة . « الى الشمس » ، واختيار الشاعر لنوع أدبي غربي يدل على تمرده على التراث الادبي العبري وعلى الانواع الادبية العبرية التقليدية مثل « النواح من اجل العودة الى صهيون » ، بل ان عنوان مجموعة السونتات نفسها ليدل بوضوح على رفض الصهيوني تشرنحوفسكي للماضي اليهودي ، فهو يتوجه الى الشمس والنجوم والى اله الطبيعة . وعودة تشرنحوفسكي للطبيعة ليس مجرد تمرد من النوع الرومانتيكي على طريقة وردزورث وكيتس وانما هو تمرد يكتسب بعدا خاصا نظرا لان الشاعر يهودي ، فالديانة اليهودية من اكثر الديانات معاداة للطبيعة ، وبؤرة الوجدان اليهودي عبر التاريخ لم تكن العناصر الطبيعية [كما هو الحال عند معظم الشعوب البدائية] وانما كانت دائما القبيلة والامة اليهودية ، والوصية الثانية من الوصايا العشر تمنع عبادة الطبيعة او اقامة اى تماثيل لعناصرها ، وذلك حتى يتسنى لشعب اسرائيل ان يتميز عن غيره من الشعوب ، ولهذا يكون من المنطقي لليهودي ، المتمرد على يهوديته أن يعود للطبيعة وللوثنية القديمة . وفي القصيدة ثمة مجموعتان متناقضتان من الصور والالفاظ ، الاولى خاصة بالتراث اليهودي الضيق ، ذي الابعاد المحدودة الثابتة ، والثانية خاصة بالطبيعة التي لا حدود لها .

تبدأ القصيدة بالشاعر يصدح بالغناء للكواكب والشمس ولكنه في الوقت ذاته يعبر عن خوفه من « القضاة » و « القانون » و « الميثاق » « النبي » ، وهذه كلها اشارات واضحة الى القانون اليهودي الذي سيطر على وجدان اليهود وحولهم الى جماعات متماسكة من الناس حفموا وجودهم الانساني الفردي ثمنا فادحا للاحتفاظ بهذا التماسك الصوفي . والشاعر يحتج على جماعية اليهودية التي تلغي الوجود الفردي لحل محله وجود قومي يهودي لا يعد امتدادا لفردية اليهودي وانسانيته بل يعلو عليهما . وهو لهذا يرفض ان يصب خمره « لاله الجماهير » او ان يرقص « مع الناس » كما انه يدير ظهره في اشمئزاز واضح « لكتاب الاسلاف المتغطرس » الذي يحرق انسانيته وفرديته ويعمي بصره وبصيرته . في مقابل هذا العالم المغلق الضيق ، يقف عالم الطبيعة الرحب ، عالم الحياة ، فاله الطبيعة لا يطلب شيئا من عابديه ، لانه لا يتجسد في صورة ولا يظهر في كتاب ، وهو اله الحياة الثرية

ان مرت عليك موجات من الوحي المقدس

وسرت فيك رجفة الفرح اثناء الخلق النبوي

وان شعرت بغزارة حياة القلب تسري في كل الاشياء الخفية .

وان شعرت بالفخر لحبك الصادق والنابع من قلبك السخي ،

فاعلم اذن أن اله الطبيعة قد تقبلك ، كبستان من النعم

نضجت فواكه اشجاره ، واينعت اثمار نباته .

ولكن هل تمكن الصهيوني تشرنحوفسكي من طرح نير التراث الغيبي المتغطرس ، أم ان هروبه هو هروب من موت ظاهر الى موت خفي ؟ اذا امعنا النظر في هذه القصيدة لوجدنا ان الطبيعة التي يهرب اليها تشرنحوفسكي لا تختلف كثيرا في بنيتها عن التراث الذي يهرب منه ، فهي كل مطلق يذوب فيه الفرد [« وهو يسري في جمال كل الاشياء التي تصدر من الكل الكامل »] ، ولعل هذا الذوبان يفسر استخدام الشاعر لالفاظ مثل « موجات الوحي المقدس » « ورجفة الفرح » وهي كلمات تدل على اختلاط الحدود بين الاشياء وعلى تداخلها وانصهارها ، وهناك ايضا صورة البستان الطبيعي او الفردوس الدنيوي الذي يدخله الشاعر في آخر القصيدة لينسى آلامه ووعيه ومآسيه [تماما كما يدخل اليهودي المهاجر الى أرض الميعاد !]

ان الشاعر يهرب من الوثن اليهودي [عبادة الذات القومية والذوبان فيها] الى الوثن الطبيعي [عبادة عناصر الطبيعة والامتزاج الكامل بها] ، اى أن الازدواجية بين اليهودية والطبيعة او بين الغيبية والعلمانية أو بين الاستسلام والتمرد ليست حقيقية .

ولان تمرد تشرنحوفسكي على القيم القبلية لم يكن حقيقيا ، ولان هروبه من التراث الى الطبيعة لم يكن هروبا من الموت الى الحياة ، انما هو هروب من مطلق ثابت الى مطلق ثابت آخر ، نجد انه في كثير من قصائده يستسلم كلية للقبلية والغيبية التقليديين دون ادنى تعديل او تبديل كما يتقبل الموقف التقليدي من فكرة الشعب المختار ذي الرسالةالخالدة دون اى تساؤل [شأنه في ذلك شأن الصهاينة « المتمردين » على التراث اليهودي] . لو كان هناك اى توتر حقيقي او اى شد او جذب في وجدان تشرنحوفسكي لاتضح هذا في معالجته للموضوعات اليهودية في شعره ، ولكننا نجده محدد الولاءات متمسكا بتقاليد « الاسلاف المتغطرسة » تمسكا كاملا .

وقصيدة « فليكن هذا ثأرنا » التي كتبت على اثر بوجروم [مذبحة] وقعت ضد يهود اوكرانيا ، تعد من أصدق الامثلة على النبرة اليهودية الواضحة ، فالشاعر يعالج موضوعا شائعا في الشعر الصهيوني : استشهاد اليهود واحساسهم بانفصالهم الكامل عن الجوييم [الاغيار أو غير اليهود من الشعوب] . فهنا يقف اليهودي في مقابل الاخرين ، لا يربطه شيء بهم ولا يشاركه في آلامه احد ، ان آلام تشرنحوفسكي تبقى بالدرجة الاولى آلاما يهودية منغلقة على نفسها ، ولهذا فقارىء القصيدة يمارس احاسيسا لا اخلاقية قبيحة ، تسبب له كثيرا من الحرج ، لانه يجد نفسه امام شعب معذب ولكنه لا يملك ان يشاركه عذابه لانه غير مدعو لذلك ، فالعذاب والاستشهاد اليهوديان قاصران على اليهود وحدهم دون سواهم ، ولا يمكن لغير اليهود ان يدخلوا دائرة المعاناة هذه ، اذ كيف يتأتى للانسان العادي ، غير اليهودي ، ان يفهم احاسيس شعب صاحب رسالة ازلية ، يعيش تحت نير الوصايا العشر ، يضحي بذاته من أجل البشرية « ويدخر لها كنوز الحق والخير والمعرفة » ؟

ولا يقف تشرنحوفسكي عند هذا الحد ، بل انه يذهب الى ابعد من هذا ويتحدث عن سمو الشعب اليهودي الذي تحوم فوقه صورة الله

صورة الله التي تماثلنا ..

علامة سمونا الروحي القديم .

ان الله الذي يشير اليه الشاعر لا تختلف صورته كثيرا عن صورة « الشعب اليهودي » فهو اله قومي قاصر على اليهود وحدهم [وهو الاله الذي تجسد فيما بعد في الوثن الاعظم : دولة اسرائيل] .

والاله اليهودي يحل في الشعب اليهودي ويتحد معه ، وهذا الحلول وهذه الوحدة تحول اليهود الى مسحاء مخلصين للبشرية التي تضطهدهم وتصلبهم .

هذه الحفرة التي تلقون بنا فيها .

كأننا القمامة أو روث البهائم ،

مخلوقات بشرية .

مكبلة ، لتبقى هناك احياء ،

اذا نبتت فوقها الزهور المتوردة المتفتحة ..

وزهرة القرنفل التي يضوع اريجها

ويعلوها تاج احمر ،

واذا نبتت فوقها ، الزهور المتورده المشرقة ،

فلتعلموا ان هذه الزهور لن تتحدث اليكم ، يقينا ، انها لن تتحدث اليكم .

ان صور الورود والزهور الحمراء قانية الحمرة صور صوفية مرتبطة بفكرة الكمال والاستشهاد وهي صور تذكرنا « ببستان النعم » المطلق في السونت وبالاحلام الفردوسية المطلقة التي تسري في الفكر الصهيوني .

والجزء الاول من القصيدة قد يبدو وكأنه تعبير عن الاستسلام والاستشهاد والتضحية بالذات ، الا انه في الواقع متشرب بالكره ، والشاعر نفسه قد قرع لنا الاجراس منبها في اول بيت [« الثأر لدينا المراق آت »] . ومسيح هذه القصيدة يسير الى صليبه مستسلما مضحيا بذاته من أجل صالبيه ، ولكنه في الوقت ذاته يتوعدهم بالثأر ويسميهم « بكلاب الصيد » ولكن اى مسيح هذا الذي ينظر بفرح بالغ لسموم الكره تسري في عروق أعدائه ، حتى تصل الى الجزء الاخير من القصيدة حيث تختفي الورود والزهور والصور الفردوسية الاخرى لتحل محلها صورة الاخ يقتل أخاه كأنه الخنزير ، والابن ينتف شعر ابيه الكهل ، والابنة العاهرة تسمم لابيها بكل الموبقات التي ارتكبتها ؟ واى مسيح كذاب هذا الذي يشاهد مظاهر التحلل الجسدي والاخلاقي باستحسان شديد ، ثم يسمم هو الاخر « هذا هو ثأرنا — فليمش ثأرنا — نرثه جيلا بعد جيل » ؟ واذا كان فشلنا في دخول دائرة المعاناة اليهودية في هذه القصيدة قد سبب لنا شيئا من الحرج لان فيه امتهانا لانسانيتنا وكرامتنا [لاننا نجد انفسنا مرغمين على الوقوف موقف المتفرج من العذاب الانساني] فاننا نرفض دخول دائرة الافراح اليهودية في نهاية القصيدة لاننا لو فعلنا لاصبحنا شركاء في جريمة التمتع برؤية التحلل الاخلاقي ، وفي هذا أيضا امتهان لانسانيتنا وكرامتنا ، وعلى اية حال يكفينا تشرنحوفسكي مشقة الرفض لانه لا يدعونا الى مشاركته افراحه « اليهودية » الخالصة ، فالافراح والاتراح اليهودية حسب تصوره الصهيوني القبلي الضيق هي ملك لليهود وحدهم [شأنها في ذلك شأن المثل اليهودية الدينية] . ان الشاعر قد جرد اليهودي من انسانيته بعزله عن سائر البشر ، ثم جرد سائر البشر من انسانيتهم بجعلهم متفرجين موضوعيين على المأساة اليهودية . بل انه جعل اليهودي شريكا — من الناحية الاخلاقية — في العنف الذي يحيق به ، وحول الاستشهاد اليهودي الى مجرد مذبحة وقعت لشعب لا يرفض العنف الذي هو ضحيته . ولعله من المفيد ان نذكر انه من الثابت تاريخيا ان الجوييم لم يأخذوا موقف المتفرج وان الدائرة اليهودية لم تكن أبدا محكمة الانغلاق ، فحينما وقعت المذابح في اوكرانيا عام ١٩١٩ تدخلت الحكومة السوفيتية واوقفتها ، ولكن الشاعر آثر ان يتجاهل هذه الحقيقة التاريخية حتى يمكنه الاحتفاظ بنقاء وبساطة اساطيره وحتى يمكنه ان يؤكد انفصال اليهودي عن العالم .

وفي قصيدة « امام تمثال ابولو » — وهي اشهر قصائد تشرنحوفسكي — نجد ان الشاعر نفسه قد تنبه الى ان وثنيته العلمانية لاتختلف كثيرا عن وثنيته الدينية . تبدأ القصيدة بالشاعر عارضا يهوديته الى ابولو رب الجمال والشعر الاغريقي :

رب أجيال من الجبابرة والعمالقة

انهم اسياد ارثاهم التي تملتهم ؛

نسل الالهة على الارض ، ثملين

من عطاء الحياة ، متوردين

عن تعب من المرضى وقبيلة المعذبين .

ووصف تشرنحوفسكي لابولو في المنظومة الافتتاحية للقصيدة وصف رومانتيكيا عاما ليس فيه اية خصوصية والاوصاف التي استخدمها الشاعر استمتاعا ولانشك من بعض السكب تراها ثم استرجعها في ذاكرته ، بل ان الشاعر قد جعل الوصف عاما حتى يمكنه ان يضفي بعدا « يهوديا » على الاله الاغريقي ، فهذا الاله لا يمنح الحياة لابطال افراد وانما يمنح لمجموعة من الناس ، هذا على الرغم من ان الاساطير الاغريقية تفخر بطولية فردية ، وعلى الرغم من ان ابولو ذاتها كما ترويها الاساطير حياة شخصية لها ابعاد وملامح محددة . واذا ما قرأنا الالياذة الاوديسة فاننا نكتشف ان ابولو يساند الطراوديين ، الا ان علاقته اساسا مع افراد مثل بلريس تشرنحوفسكي ، لانه انكر على اليهودي الوجود الفردي الانساني يرى الاغريق على نفس الصورة «انهم ليسوا افرادا وانما اغريق اوجنتيم [عرب فيما بعد] . وفي اطار هذه الملاحظة يمكننا ان نعود الى القصيدة لنعيد قراءة عبارات مثل « نسل الالهة على الارض » و « اسياد ارثاهم التي تملتهم » ونكتشف انها ليست اغريقية من قريب أو بعيد ، وانما هي تعبير رؤية الشاعر الضيقة التي تنظر الى على انه مجرد امتداد لوعي الشعب بنفسه .

وتشرنحوفسكي لا يأتي لابولو كرد نفض عن نفسه كل القشور وتحرر من الاوثان اللاانسانية ، وانما اليه « كيهودي » ينتمي الى ثورة اسلافه :

لقد اتيت اليك — الازلت تعرفني ؟

انا اليهودي غريمك منذ القدم ،

ان مياه كل محيطات العالم

بكل هديرها المتعدد ،

لم يمكنها ان تملأ الهوة الفاغرة فاها ، والتي تفصل بيني وبينك .

السماء نفسها ، والسهول الممتدة ، لا يمكنها ان تسد التي تفصل

بين توراة اسلافي وديانة عابديك .

ان مشكلة تشرنحوفسكي هي اساسا مشكلة « الشعب اليهودي » هرم ، والالهة اليهودية التي الشيخوخة والتي لاتستطيع ذاته الحديثة المركبة ، ولذلك فهو لابولو ويخر ساجدا امامه

وينحني للبساطة والجمال ، وهي مجردات رائعة نكتشف انها في حقيقة الامر سمات رب اليهود :

« رب البرية المليئة بالاسرار ،

رب الرجال الذين غزوا ارض كنعان كالعاصفة

ثم قيدوه باغلال تعاويذهم » .

والصورة الختامية في القصيدة هي صورة الغزاة اليهود الذين ابادوا سكان كنعان دون رحمة وشفقة ولذلك فالشاعر يشبههم بالعاصفة ، احدى عناصر الطبيعة التي لا وعي ولا ضمير ولا عقل لها ، عاصفة تأتي على الاخضر واليابس ، ولا تميز بين الاخيار والاشرار [لان التمييز الوحيد هو بين اليهود والجوييم] . ان العودة لابولو ليست عودة للحياة وانما هي عودة الى العنف واللاعقل والغيبيات ، عودة الى البرية المليئة بالاسرار التي يعجز العقل عن فهمها ولا يسلك الا الاستسلام امامها ، انها عودة رجعية تتخذ شكل التمرد العلماني . ان روح الشاعر العلمانية المتصلة بالارض لا تفترق كثيرا عن روح يهود الجيتو [حارة اليهود في اوروبا] الذين كانوا يقضون ايامهم في تفسير القانون وفي الحلم بأرض الميعاد .

وهذا التمرد الرجعي هو جوهر الفكر الصهيوني ، فالحركة الصهيونية هي الحركة التي تمكنت الرجعية اليهودية عن طريقها احتواء التيارات الاصلاحية والتحررية التي انتشرت في صفوف اليهود في اواخر القرن التاسع عشر . وقد نجحت الصهيونية في انجاز عملية الاحتواء هذه بأن قدمت نفسها على انها حركة متمردة على التراث اليهودي القديم ، تحاول طرح تصور جديد قومي علماني للشخصية اليهودية ، ولكنها رغم هذه العلمانية الظاهرية استندت في برنامجها السياسي والتثقيفي الى الاساطير اليهودية القديمة خاصة اسطورة العودة والشعب المختار . ولهذا السبب فانني ارى ان المفاهيم « القومية » الصهيونية هي في صميمها « غيبيات علمانية » نجحت الصهيونية عن طريقها في ان تذيب الخلافات الدينية والايديولوجية بين المتدينين والملحدين وبين اليمينيين واليساريين من اليهود ، وان تجند معظم الجماهير اليهودية في اوروبا والولايات المتحدة .

ولكن هذا ايضا هو « ما انجزه » هتلر للشعب الالماني ، ولم يحرر الالمان من اوهامهم عن انفسهم وعن الاخرين سوى الهزائم التي لحقت بالجيش الالماني ! فهل ستصطدم غيبيات الصهيونية العلمانية بالواقع العربي المناضل الثوري ؟ ام ان الجيش الاسرائيلي « خير مفسر للتوراة » ؟ على حد قول بنجوريون سيستمر في فرض هذه الرؤى الغيبية علينا وعلى واقعنا بل وعلى الاسرائيليين انفسهم ! ■

تحول جديد في وسائل الدعاية الصهيونية :
« المأساة اليهودية » تتحول الى كوميديا مرحة !

توصلت اجهزة الدعاية الصهيونية اخيرا الى طريقة جديدة تستطيع من خلالها ان تجعل العالم « يتجرع » روايتها التقليدية عن العذاب الذي عانى منه اليهود « كما لم يعان احد من قبل » . ولكن ليس عن طريق البكاء الذي تورمت منه عيون العالم من كثرة ما ذرفت من دموع على هذه « الميلودراما » القديمة وانما عن طريق الضحك !

بقلم
محمد سلماوى

ولما كانت رواية « المأساة اليهودية » تعتبر ركنا اساسيا من اركان سياسة الاعلام الصهيونية ، فان التغيير الذي طرأ على الصورة العامة لاسرائيل — خاصة بعد عام ١٩٦٧ — استلزم ان يقوم خبراء الدعاية الصهيونية بالبحث عن طريقة جديدة لرواية هذه القصة .

وقد وجدت الدعاية الصهيونية اخيرا بغيتها تحت التراب المتراكم عبر قرنين من الزمان على مذهب يهودي قديم ، كان يعرف في القرن الثامن عشر باسم « الهاسيدية » ، وهي تحاول الان ان تنثر عن هذا المذهب التراب لتستخدمه في اغراضها الدعائية .

من الجد الى الحفيد

وردت كلمة « هاسيد » [وتعني بالعبرية التقي] لاول مرة في القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد ثم مرة اخرى خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر ، كوصف لجماعات من المتصوفين البالطينيين في المانيا لكنها لم تعرف كحركة متكاملة الا على يدي اسرائيل بن العازر الذي كان يعرف باسم « البعل شم توب » [أي ذو الاسم المقدس] ، في القرن الثامن عشر ، في المناطق الواقعة على الحدود بين بولندا وروسيا .

ولم يكد القرن الثامن عشر يوشك على الانتهاء ، حتى كانت الهاسيدية قد اصبحت حركة متكاملة ، لها اتباع بالالاف داخل بولندا وروسيا البيضاء ولتوانيا .

ولم تدم فترة ازدهار هذه الحركة طويلا ، فسرعان ما بدأت تتحلل تدريجيا ، واذا كان الازدهار قد جاء على يدي « البعل شم توب » ، فان الانهيار جاء على يدي ابن حفيده الذي كان يعرف باسم نحمان البراتسلافي ، والذي حاول جاهدا في اوائل القرن التاسع عشر — مثلما حاول جد والده من قبله في اوائل القرن الثامن عشر — أن يعطي لهذه الحركة قوة وحيوية ، دون جدوى .

فبالرغم من ان اتباع هذه الحركة كانوا في ذلك الوقت قد انتشروا حتى وصلوا الى المجر ورومانيا وفلسطين ، الا ان الهاسيدية كانت قد تعدت مرحلة ازدهارها ، ولم يكن لها ان تشهد ازدهارا آخر .

هل جفت الدموع ؟

وقد صدر اخيرا في نيويورك كتاب جديد اسمه « ارواح على جسر » ، للكاتب اليهودي « اللي-فيزل » ، الذي ارتبط اسمه من خلال كتبه التسعة السابقة ، بمأساة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية حتى اطلق عليه احد النقاد اسم « شاعر الابادة الجماعية السوداوي » .

ولكن كتاب فيزل الجديد يجيء بمثابة انقلاب تام لكل ما كان يمثله هذا الكاتب اليهودي طوال فترة كتابته الماضية ، فبدلا من التباكي على « الستة ملايين » ، يتحدث الكاتب هنا عن الهاسيدية ، ويروي مثلا — وعلى مدى اكثر من ٢٥٠ صفحة — ان البعل شم توب ، كان يقول لاتباعه « ان الله لا يقبل الصلاة الباكية ، فهو لا يحب العابسين ، وهو لا يقبل الا الصلاة المرحة ، لان الله خلق اليهودي ، وخلق معه المرح لكي يكون دواءه الوحيد في هذا العالم المليء بالمآسي » .

ويصف فيزل الهاسيدية ، فيقول بأنها : « صرخة تفاؤل عنيف في وجه المأساة التي قدر للانسان اليهودي ان يعيشها » .

وينتهي فيزل من كتابه بعد ان يعلن انه تحول الى « هاسيد » ، فبدلا من البكاء على « المأساة اليهودية » اصبح الان هذا الكاتب « السوداوي » يضحك منها ، وكأن دموعه قد جفت !

مذهب لكل العصور

وليست الكتب هي الوسيلة الوحيدة التي تحاول الدعاية الصهيونية ان تستخدم الهاسيدية عن طريقها ، فقد شهدت اخيرا مسارح برودواي بنيويورك مسرحية موسيقية اسرائيلية اسمها « يحكى انه كان هناك هاسيد » وهي تروي المأساة اليهودية مرة اخرى ولكن عن طريق الموسيقى والضحك . وبينما كانت الهاسيدية تلقى في القرن الثامن عشر عقابا مريرا من جانب رجال الدين ، وخاصة التلموديين ، الذين كانوا يعتبرونها زندقة ، فانها الان في القرن العشرين بدأت — لاسباب دعائية وسياسية بحتة — تلقى كل التشجيع من جانب السلطات الاسرائيلية .

وبينما اصدر ايلي بن سليمان في عام ١٧٧٢ فتوى بوجوب طرد الهاسيديين من الديانة اليهودية ، فان جولدا مائير باركت بنفسها مسرحية « يحكى انه كان هناك هاسيد » ، واستقبلت ممثليها ، ثم قامت بتصدير المسرحية الى اوروبا ، وبعد ذلك الى امريكا ، بعد أن منحتها جائزة المجلس العام للثقافة والفنون في اسرائيل ، والتي تمنح لاحسن مسرحية اسرائيلية .

والمسرحية كما شاهدتها منذ عدة اشهر في مسرح « اديسون » ببرودواي ليست في الواقع اكثر من مجموعة اسكتشات موسيقية تحكي نوادر عن البعل شم توب ، مؤسس الهاسيدية ، وبعض اتباعه ، وكيف انهم كانوا يتقبلون كل ما فرض عليهم من عذاب بنفس مرحة وضحكات لامبالية .

وقد تصور كاتب المسرحية « دان الماجور » — وهو من اكثر الكتاب الاسرائيليين نشاطا ، فقد كتب حوالي ٤٠ مسرحية ، رغم انه لم يبلغ الاربعين بعد — انه اذا جعل الممثلين يرتدون ملابس الشباب الحديثة المزركشة ، ويحملون آلات الجيتار ، ويعزفون ويغنون عليها قصص الهاسيديين ، فان ذلك سيجعل المتفرج يقترب من احداث المسرحية ، لكن النتيجة كانت في النهاية ان المسرحية فقدت القدرة على الاقناع ، بسبب عدم التزامها بالصدق التاريخي .

على ان زلمان شازار رئيس الجمهورية ، استقبل الممثلين قبل سفرهم الى مهرجان بريمو روما بالعاصمة الايطالية ، ودافع عن شعورهم الطويلة والوانهم الزاهية قائلا ان الهدف من ذلك هو اضفاء صفة المعاصرة على هذا المذهب .

ولكن نظرية « مذهب لكل العصور » هذه التي ابتكرها شازار ، لم تنجح في الاجابة عن تساؤلات المشاهدين الذين لم يكونوا يدرون ما اذا كانوا يشاهدون مسرحية عن الهاسيديين ، أم عن جماعات « الهيبيز » .

وتر جديد

واذا كانت قصة « مأساة اليهود » وعدم سلامة دولتهم لم تعد تأتي بالاثر المطلوب منها الان ، فذلك لان العالم اصبح بعد عام ١٩٦٧ ، ينظر بعين الشك لاي رواية يهودية تحاول ان تستدر العطف عن طريق ادعاء الضعف أو من طريق التباكي على ما الم باليهود على يدي النازي مثلا .

فالوتر الحزين ، الذي كان حساسا للتسلية في السنوات التالية للحرب العالمية الثانية ، والتي عزفت عليه الالة الصهيونية ببراعة فائقة ، قد فقد في السنوات التالية لحرب يونيو سنة ١٩٦٧ ، الكثير من تأثيره حتى ، اصبح يترك في أسوأ الحالات شعورا بالغثيان ، وفي أحسن الحالات شعورا بعدم التصديق ، فهل سيتأثر العالم الان اذا سمع نفس هذا اللحن القديم الذي سئمه وهو يعزف على وتر جديد اكثر مرحا ؟ □

من أبنوب الى الأشمونين وتونة الجبل

في ذلك الزمان البعيد [١٩١١] ، كان طالب العلم يواجه الاقامة الطويلة في البلاد الاجنبية دون عوارض القلق والرهبة التى تثقل كاهل الشباب اليوم .

« لم يكن الناس يفكرون بتقلبات النقد ، والرقابة الصارمة عليه ، واذن الخروج والجوازات .

« كانت الحياة تبدو باسمة للشباب المولع بالمغامرة ، المشرئب الى التعرف على العالم دون وجل . » انتظرني [نوفمبر ١٩١١] على محطة بورد واستاذ بجامعتها وقد اوصى بى لديه . وقف وعلى رأسه القبعة العالية وهبطت الى الرصيف لاتكتك من الصقيع في معطفي الناعم ، ملتما بكوفية اشتريتها من مرسيليا ..

بقلم الدكتور
حسين فوزى

« ما اسعد العودة بالذاكرة الى تلك السنوات السعيدة ، تضيئها في اصقاع باركتها الطبيعة ، وباركتها قلوبنا الشابة متفتحة الى عطايا الحياة - ففي سنوات ما قبل حرب ١٩١٤ ، حين عرفنا حلاوة الحياة وسحر الوجود ، لم تخل حياتنا من ساعات الحزن ، تتخفف منها قلوبنا النابضة بالامل ...

« ولتكفى اسماء فطاحل القانون ، اساتذتنا بكلية الحقوق تثير في نفسي الحنين .. وخاصة بوك استاذ القانون الدولي ، يدخل المدرج ممسكا بقبعته العالية - ما ان يرقى المنصة حتى يبادرنا بقوله : سيداتي سادتي ! حتى ولو كانت مقاعدنا خالية من جراء التجنيد العام - وحدث ان كنت المستمع الوحيد فلم يغير الاستاذ من ندائه التقليدى : سيداتي سادتي ! »

بهذا يبدأ العلامة الاثرى الشيخ الاستاذ الدكتور سامى جبرة كتاب ذكرياته وهو يتعجب من تحركات القدر التى حولته من دكتور في القانون - الى دراسة الاثار

والاعجب أن ترسم الحياة لابن ابنوب بمديرية اسيوط ، ان يتولى التنقيب على مبعدة مائة كيلومتر شمالا ، حين يتسع الوادى حتى مدينة توت القديمة ، التى عرفها الاغريق باسم « هرموبوليس » نسبة الى « هرمس » مثلث العظمة [تريسميجستوس] - وكان اسمها « خمون » [الاشمونين حالا] ، والى الغرب منها تونة الجبل ، حيث تفنى الاستاذ المصرى عشرين عاما في التنقيب عن آثارها .

استجاب دكتور القانون لنزعته الدفينة الى البحث عن الاثار . عاد بسببها الى اوربا عضوا بالبعثة التعليمية مدى اربع سنوات قضاها في ليفربول متتلمذا على بلاكمان وجريفث وجاردنر ، وفي جامعتى باريس وبرلين .

وقبيل الحرب الكبرى الثانية ، سافر العلامة الاثرى ممثلا للجامعة المصرية في مؤتمر المستشرقين ببرلين ، حيث التقى بالاثريين العظام : زيته ، وارمان وينكر وشيفر .

«على مائدة ارمان [illegible] خلال نظراته السميكة في وجه سامى جبرة ، ثم قال : انت قبطي يجرى في اوعيتك بعض دم امينوفيس الثالث ، هذا الفرعون العزيز الذى اتوق الى رؤيته مرة اخرى .

• • •

يعتبر عام ١٩٢٨ العصر الذهبى للعاديات المصرية . توافد العلماء افواجا على مصر ، مولين من بلادهم في سخاء كاملي الاعداد لحياة الصحارى المصرية ، سراه بعلمهم وعشقهم لقدر الحضارات القديمة على الحياة : من اكسفورد وكمبردج وباريس وشيكاغو ، ومتحف المتروبوليتان ، ومؤسسة اليزابيث ملكة البلجيكيين . ومن الدانيمارك وهولندة والسويد وسويسرا .

كانت لغات الحضارة كلها تتردد اصداؤها في ارجاء الوادى ، حول آثار الاجداد الاولى . كما كانت مصر ، وسوف تبقى كريمة لضيوفها ، حلقة الوصل بين الشرق والغرب ، معلمة العالم القديم ، مقصد فلاسفة اليونان ورحالتها ....

فمن لا يذكر تحوتمس الثالث ، حين عاد من الشرق الادنى وفي ركابه ابناء الملوك من قادش ونينوى ، ليتلقوا المعرفة الحضارية بمدارس طيبة ومعابدها .

لم تتخلف الجامعة المصرية عن الركب ، حتى ولو بدأت بما سمحت به ميزانيتها خمسمائة جنيه لحفائر تونة الجبل ، تمكنت من رفعها الى الفين ، فاربعة آلاف حتى بلغت عام ١٩٣٧ ثمانية آلاف جنيه .

اجل ، هى سنة ١٩٢٨ ، حين دخلت آثار توت عنخ آمون المتحف المصرى ، منقولة من المقبرة الملكية بوادى الملوك . وقد سعد سامى جبرة برؤية كل تلك الكنوز في موضعها ، قبل ترحيلها الى القاهرة .

هذا مدخل كتاب عنوانه « في ضيافة آخر عباد مثلث العظمة » ـ اى هرمس اليونان ، وهو توت المصريين ٢٢ [العظيم اس اتنين ، بمعنى الاعظم] . نشرته بالفرنسية في العلم السابق الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، يسرد فيه العلامة الاثرى سامى جبرة قصة اكتشافه لآثار تونة الجبل ، تمثل حقبة امتدت من عصر الاسكندر الاكبر حتى القرن الثالث الميلادى ، تزاوج فيها الفن المصرى والهلينستي لابداع الطرف الرائعة في مدينة الرب توت .

وآسف أن يتم نشر النص الفرنسي في مصر ، دون النص العربي . لان هذا لن يعنى اكثر من توزيع الكتاب على من يهمهم الامر . ويجب الاعتراف بأن نشر نص بلغة اجنبية لن يستفيد منه سوى اصدقاء المؤلف ومعارفه في مصر والخارج مادام خارجا عن دوائر التوزيع التجارى الفعلي في بلاد اللغة المنشور بها الكتاب



وطبع كتب المصريين ذات القيمة العلمية ، او الفنية او الادبية بلغة اجنبية ، حتى وان نشر في بيت نشر اجنبى على حساب المؤلف ، او المترجم ، او هيئة من الهيئات ـ واضمنها اثرا الهيئات الرسمية لايدخله في دائرة الناشر ، وقد اطمئن الى تسلم تكاليفه واكثر منها ، تاركا الباقي ، هو وقسمته ، على باب الله !

لقد زرت الاشمونين ، وتونة الجبل من المنيا في رحلة بالسيارة من الاسكندرية [عام ١٩٥١] حتى آخر الطريق عند ادفو ، ولم يمتد الى اسوان الا بفضل السد العالى .

وزيارة آثار الصعيد لاسبيل اليها الا بطريق النيل ، او من طريق ضيافات خاصة بالمنيا [لزيارة آثار بنى حسن] وملوى لزيارة الاشمونين وتونة الجبل ، ومدينة اخيناتون ، عاصمة الملك الثائر اخيناتون ونجع حمادى وقنا لزيارة معبدى العرابة المدفونة ودندرة .

وليس هنا موضع وصف آثار الاشمونين وتونة الجبل ، فلست بصدد كتابة رحلة انما انا اصف بعض الوقائع التى ضمنها الاثرى الكبير كتاب ذكرياته .

انقضت سنته الاولى مابين الشك والتحفز ، مع اليقين بأن هدف الحفائر هو بلوغ معبد توت ـ هرمس بمدينة الاموات ، خلف معبد الكاهن بيتوزيريس الذى كشف عنه قبل ذلك بسنوات الاثرى الفرنسي ليفيبر .

وفي السنة الثانية ، ونقلت الحفائر الى الكشف عما يعرف ببيت ايزيدورا ، وتم العثور على معبد توت ، « حيث بدأت الارض تكشف رويدا عن اسرارها ، وتوطد مركز الحفائر ، واصبح في الامكان العمل المنتج نحو ازالة كثبان الرمال عن المعبد الكبير . »

وهنا يجرى حديث بين الدكتور سامى جبرة ، وعمدة تونة الجبل ، على حافة الصحراء . قال العمدة :

ـ بالله قل لى ، انت الصعيدى ، يابلدياتي : لماذا جئت لتعمل في هذه الارض ، وهى في حيازتنا منذ اقدم الازمنة انك لتعمل في ارثنا ، وعملك يتعارض ومصالحنا ، اذ يقضى على مصدر ايراد لنا يتراوح بين مائتى جنيه ، والف من الجنيهات في العام ، حسب التباشير نعم اننا ندفع بين آن وآخر غرامة ٢٥ قرشا كلما ضبطنا نحفر في هذه الارض [كان ذلك فيمابين ١٩١٢ و ١٩٢١] .

جبرة : حقا ، ان حفائرنا في هذا الموضع تقتطع من مصدر رزق لك ولرجالك ولكنى اعرض عليك عرضا جادا : ارسل الى غدا ثلاثين من عمالك .

العمدة : ثلاثين بس !

ـ دفعة اولى ، وفي وقت قريب ، عندما تزاد ميزانيتنا ، سأطلب منك مجموعة ثانية . ولكن الشرط نور : يجب ان تضمن كل رجالك . واهم ما يعنينا هو ان يعملوا بنزاهة .

ـ غالي وطلب رخيص . سوف اقدم لك اخى ، مع جملة . ولكل منهما اجره اخى لرقابة العمال والجمل للحمولة .

لاحظ سامى ان الرجال يلطشون من بعضهم البعض : من المداس الى الجلابية نقرر ان الناقد يعوض ثمنه من الوردية التى تجرى السرقة اثناء عملها .

• • •

« كانت بعثة جامعة القاهرة عام ١٩٣١ مؤلفة من يوسف خفاجة رسام وفوتوغرافي وانا . ولكن العميد الدكتور طه حسين ، سمح لنا باستخدام مساعد فنى ، عبد الحكيم العالم ، كما انى طلبت معاونة مصلحة الاثار ، فلوفدت الى مدير الاعمال اميل بريز ومساعده المصرى محمد ابراهيم واعارنا مدير الاعمال سكة ديكوفيل قديمة بعمالها : بنائين وحجارين وحدادين .

« وغادرنا بريز ومعه مشروع بناء استراحة بالطوب النى ، عرفت فيما بعد باسم « السراى » .

« لم تنل من همتنا مصاعب الحياة اليومية ، والمضايقات الكثيرة في موقع ناء . فلا تليفون ، ولا ماء شرب مواصلاتنا على ظهور الحمير والجمال ، ومع الحمالين ، وعربات الديكوفيل . لم يعوقنا شيء من كل هذا لان ارادتنا هى التغلب على الصعاب ، والتقدم بخطى واثقة نحو الاكتشافات التى تنتظرنا .

« كنا وسط مدينة معابد ومدافن . الى يميننا ، تحت كثبان الرمال ـ كما تعدنا النصوص القديمة التى بين ايدينا ـ ميدان فسيح معد للحجاج القادمين لزيارة « الارواح السامية » [اى مدافن الطائر المقدس ابيس] حتى جاء اليوم الذى يبلغ فيه حفرنا عشرة امتار ، فتكشف عن باب مدفن ، واجهنا فيه تاووسا مختوما من حجر الجير « قرأ ريس العمال الفاتحة وعندما فتحنا التاووس .. وجدناه ... فارغا ..

« لم يكن ذلك قطعا من اثر لصوص العصور الحديثة ، بل من العصر الرومانى فقد عثرنا في حجرة مجاورة على اجساد عسكر رومانى سيئة التحنيط ، ومن ظواهر اخرى ، عرفنا بأن على مقربة من هذا المكان ، قامت نقطة عسكرية رومانية فوق ربوة ، لمراقبة الطريق الصحراوى الى واحات الجنوب .

« وانتهى الامر بالعثور على بقايا تاووس خشبى ، عليه كتابة ترجمتها :

« المغنى الصيت ، ابن السيدة تادى كام ، وابن دوبتى ـ يو ، كاهن توتفى خمينو ـ يا ـ ملكيت [اى هرموبوليس غرب] .. فلاعش في الابدية طاهرا . لقد مهدتهم طريقي في الحياة الدنيا . فلا ستضيء بكم في عالم الابد » .

وفي عام ١٩٣٢ ـ بمناسبة زيارة لوزير المعارف ـ لم يستطع الباحث الاثرى مقاومة الرغبة الرسمية في الاعلان عما هو قائم من اعمال ، فارسل الى صحيفة « الاهرام » مقالا مدعما بالصور من اكتشافه [عدد ١٠ فبراير ١٩٣٣]

وفيما بين ١٩٣٢ ـ ١٩٣٥ ازداد النشاط ، فكان يعمل في الحفائر ٢٥٠ رجلا ، عندما اكتشفت بعثة جامعة القاهرة بموقع هرموبوليس غرب ، مدينة كاملة بدروبها وسواقيها ومعابدها وورشها .

« لم تك مدينة اموات فحسب ، فقد كشفنا عن مركز ادارى لاستقبال حجاج توت ـ هرمس مثلث العظمة .

« عرفنا اسماء ووظائف سكان مدينة الاموات في مدافن المصريين الاصلاء . كان الموتى من احفاد اسر كهنوتية ، ووظائفهم هى هى المعروفة في النصوص المصرية القديمة « الكاتب الملوكي لمدينة هرموبوليس شرق » ، او « محتسب املاك معبد هرموبوليس غرب » ، والاسماء تشير الى عباد الالهة : عطية توت ، عطية اوزيريس ، عطية ايزيس « الام في هذه الاسماء تحتل مكان الشرف بدليل كثرة اسماء : عبد ايزيس .

« وبعض المدافن والشواهد مخصصة لليونان المتمصرين ، وهم احدث عصرا من المصريين الاصلاء . هوياتهم : مأمور ضرائب ، صاحب خيل سباق ، محامون تجار اقمشة ، مدرسون . واسماؤهم : هرموقراطيس ، بيتوت ، ايزيدورا ، ايزم هب ..

« في ساحة الحفائر ، وعلى ايدى ٢٥٠ عاملا كان يرتفع امام عيوننا كل يوم ستار من الاتربة الالفية ، وكان هذا الستار يدخل على قلوبنا الطمأنينة ، وينسينا هموم الحياة ...

« وكانت الاكتشافات الاثرية تحظى في ذلك الزمان باهتمام الناس ، كنا ولوعين بماضينا ، وحاضرنا بدونه لا يكتمل ، حتى ولا مستقبلنا ...

• • •

لن انتهى اذا تركت نفسي لترجمة مختارات من كتاب الدكتور سامى جبرة الذى القى ضوءا خاصا على حياة الاثريين الروحية ، وتحدث عما اكتشفته البعثة الاولى للجامعة المصرية في موضع تونة الجبل . في اسلوب انيق ، واعتدال رقيق ، اساسه التواضع الذى يرفع ، اسلوب المثقف المتحضر .

اجاد الوصف لكثير مما كشف عنه ، فوق الارض ، او من سراديب في بطنها دون أن يتخلى عن عطفه الانساني واحترامه للموتى في أجداثهم . يكفي أن اختم هذه العجالة بواقعة مااكتشفه امام اول معبد يخرج من الرغام .

« ابدى عماله من قفط ، آل خيرة ، اعجابهم بما ظهر من المعبد ، وعليه مسحة من الفن المصرى القديم . صاحوا : شيء غريب يابوى ! معبد زين !

« غاب قرص الشمس خلف السلسلة الليبية ، وخفت الضوء اللامع وغطى صفحة السماء اللازوردية نقاب رمادى .

« في تلك اللحظة ، والعمل مستمر ظهر طرف جدار اسود من الطوب اللبن ، في مواجهة المعبد . كان فال سوء ، يعلن ان المعبد استخدم في عصر حديث مقبرة جماعية . كانت الجيف مرمية شذر مذر على قاع الحفرة .

« احسست بانقباض عنيف ظهر اثره على وجهي . فتقدم ريس العمال القفطى وقال : اعرف انك تكره ازعاج الموتى في منامتهم . وانت تعرف ان المعبد لمينشأ لمثل هذا . وعلى كل فسأحرص على ان لاترى هذا المنظر المقبض . سننقل هذه الاجساد لتدفن داخل الرمال الدافئة . »

ثم اضاف الرجل الحكيم :

« كلنا فوق هذه الارض اشبه بالظلال التى يلقيها ضوء المصباح الذى يقودنا نحو مخيمنا هذا المساء .

« بعد العودة ، وتحت الكلوب ذى الثلاثمائة شمعة ، اخذت افكر في قيمة المعبد الذى كشفنا عنه : عمارته وزخارفه وقرص الشمس ، وراس الصل ، تمثل مايعرف بحقبة « الانتقال » .

« فهنا حضارتان تتواجهان في ارض واحدة منذ الف عام [منذ مجيء الاسكندر حدالى عام ٣٣٠ ق.م ، حتى سنة ٦٤٠م ، عام دخول العرب] : حضارة مصر ، والحضارة اليونانية .

« وفي مثل هذه الاحوال يلاحظ الاتجاه نحو الاختلاط والتخليط ، والتداخل بين العقائد ، وفي اساليب التعبير الفني . كل ذلك في تردد ملحوظ .

« ونحن في موقف يسمح لنا بالاعتماد على اكتشافاتنا لنقول بأن عناصر الحضارتين تكاملتا ، وتداخلتا قبل ان تتوحدا ، او تمتص كل منهما الاخرى ، وذلك في مدينة توت ـ هرموبوليس المقدسة . » □

توت ، الشهر الأول في التقويم المصرى القديم ، اسم اله الحساب الفلكى ، والحكمة ، مخترع الكتابة ، منظم المجتمع ، رب الكتب والكتبة ، وممثل « رع » على الأرض ، تركزت عبادته في صورة الطائرة « ابيس » والقرد السعدان ، بمدينة «خمون» (شمون فى القبطية) ، والاشمونين حالا .

من الموسوعة البريطانية

الدكتور سامى جبره

حتى تصبح ياوطنى .. وطنى

□ لابد ان يكون شاعرا من يجمع جمال الطبيعة .. والمأساة !

هكذا يقول اديب فلسطيني ، للبرهنة على ان الفلسطينيين شعراء بالفطرة ، حتى وان لم يكتبوا شعرا .

بقلم : محمود درويش

ولقد كادتني هذه اللمحة العذبة الى تسجيل فارق بين الشاعرية والشعر .. فالشاعرية لا تعطى الشعر دائما ، وان كانت من جوهر الشعر .. لان الشاعرية حس جمالي وتعبيري ، واما الشعر فابداع - قد يكون كل من الرسام والروائي والنحات والمصور شاعريا ، ولكنهم ليسوا شعراء - من هنا ، يكون صحيحا ان جمال الطبيعة والمأساة تلهبان الشاعرية - ومن هنا ايضا ، يكون الاديب الفلسطيني مفهوما في حماسه لفردوسه المفقود ، الذى جعله يبتكر هذه الملاحظة الفنية المجازية العذبة - ولم تكن هذه الملاحظة بعيدة عن التوافق مع الواقع في مرحلة من مراحل معاناة الفلسطينيين ، يوم كان شعرهم حنينا الى اشياء الطبيعة الضائعة والمنتظرة ، ويوم كانت نكبتهم ، في بدايتها ، وجعا في اللحم ، ولكنها لم تستقر في الوعي بعد - قد يتحرر الشعر الفلسطيني ، في كل مراحله ، من عناصر كثيرة ، ولكنه لا يستطيع التخلص من قطبين : الطبيعة ومشتقاتها ، والنكبة وآثارها - ولكن هذين القطبين وحدهما ، عاجزان عن خلق شعراء من ناحية ، وعاجزان ايضا عن الاستمرار في تشكيل مادة الشعراء ، والا اذا طرأت على النكبة تحولات اساسية ، تنقلها من موقع الشكوى من الخيمة والزمان ، الى موقع الثورة - حتى وصلنا اخيرا الى ضرورة طرح السؤال : الى اين وصل الشعر الفلسطيني ؟

□ كثر الكلام حول شعر المقاومة ، حتى صار زيا ادبيا مله النقاد والقراء ، فسكت الكلام عن هذا الشعر .. انسجاما مع حالة الانكسار العربي السائدة في هذه المرحلة - ولكن النقاد بداوا يشعرون بالحياء من وجوههم في المرايا على ما يبدو ، حين خفت حمى الحماس ، مع ارتفاع المزيد من الهزائم ، فضاعت القيم التي مثلها شعر المقاومة ، وهي ليست قيما فنية على اية حال .. هل ترون ؟ .. حذرتكم مرارا من مخاطرة ربط الشعر بالاخبار والموجات - تغيرت الاخبار وانكسرت موجات ، فماذا تبقى من الشعر ؟ .. هكذا يقول مراقب محايد ـ مثلا ـ كان يخبىء صيحته براحة كفه خوفا من الفضيحة والتهمة ، يوم كانت يد النقد مشلولة ومحكومة باللعنة اذا امتدت الى قصيدة مقاومة .. والشعراء ؟ .. بعضهم كان يختال ، في الهزيمة ، كالطاووس .. ونشأ للمرة الاولى نوع من المخلوقات لا يترعرع ولا يزدهر الا في مناخ الهزائم .. فلولاها ـ لولا هذه الهزيمة المتصلة ـ من كان يصغي الى شعره الذى لا قيمة له ، سوى كونه صادرا من صدر العدو ..

والشعر النامي في هذا المناخ قصير ، قصير .. وها هم النقاد والقراء يرتدون عنه اليوم .. والانتصار اذا حدث ، لن يعود عليهم بحظ اوفر .. هل ترون مرة اخرى ؟ .. لقد حذرتكم مرارا من ولوج باب الشعر بمفاتيح غير فنية .. فان كل شيء قابل للضياع - وامن دولة العدو اصبح ملتحما بأمن بعض الدول العربية مثلا .. وبالنسبة اليهما ، صارت المعادلة بالشكل التالي : بقدر ما تكون حدود العدو آمنة ، تكون الاوضاع العربية الداخلية مستقرة ، والعواصم في مأمن من ضربات الانتقام .. وهذا هو المعنى الوحيد ، الوحيد ، لذبح الفلسطيني او طرده او منعه من العمل السياسي والعسكري .. لان هذا الفلسطيني يشكل خللا في المعادلة الامنية المذكورة -

□ ولا اتباهى ، الآن ، بأني كنت واحدا من اوائل الذين اشتركوا في محاولة تمزيق ظاهرة الحب الصاخبة لشعر المقاومة ، لا اعتراضا على ذلك الحب ، بل محاولة لتنقيته من الاساليب المزاجية المرضية للزوال السريع .. لا اتباهى الان ، ولا اشمت ، وانما احتج على التذبذب الشائع ، وعلى ظاهرة التعتيم على الشعر الفلسطيني الحديث المنتشرة في هذه المرحلة .. وحين استخدم مصطلح « الشعر الفلسطيني » ، فاني لا اقصد شعر الداخل او شعر الخارج .. بل اقصد الحركة الشعرية الفلسطينية عامة .. وانا لست واحدا من المولعين بهواية البحث عن الفروق بين شعر الداخل وبين شعر الخارج ، فكلاهما يكمل الاخر ، وبدونه لا يكون من السهل اجراء عملية تقييم للشعر الفلسطيني ، الذي يشكل تيارا من اغنى تيارات الشعر العربي المعاصر ، واكثرها التصاقا بالحركة والحيوية - ولا يحتاج الكاتب الى جهد خاص لملاحظة ان تسليط الضوء الكاشف على شعر الداخل ، قد الحق بعض الظلم والاهمال بشعر الخارج ، في الوقت الذى كان فيه الاخير اكثر ارهاصا بالثورة ، بينما كان الاول مكرسا لحالة الصمود والانتظار -

واذا شئنا الاجابة على السؤال المطروح : الى اين وصل الشعر الفلسطيني ؟ .. فلابد لنا من وقفة خاصة عند مجموعة من الشعراء الجدد ، ذات تجربة فريدة ، تنطلق عن تجارب من سبقتهم من الشعراء الفلسطينيين المعروفين .. ولا يسع المرء الا اعلان حزنه ، لان تجارب هؤلاء الشعراء الشباب تمر دون رعاية نقدية ، ودون تعميم صحافي -

ولقد تعرفت على هؤلاء الشعراء في الآونة الاخيرة من خلال مجموعة شعرية ، تضمنت نماذج من قصائدهم ، تحت عنوان « قصائد منقوشة على مسلة الاشرفية » .. ان اول ما يستوقف الناظر في هذه المجموعة ، هو ان شعراءها هم شعراء « الثورة الفلسطينية » ، او شعراء الحركة الفدائية .. هؤلاء شعراء ثورة ، ليس بمعنى انهم شعراء ثوريون ، وليس بمعنى انهم ينتمون ـ فكريا ـ الى ثورة .. وانما بكل المعنى المباشر للكلمة .. بمعنى انهم يمارسون العمل الفدائي ويستمدون كل تجاربهم الادبية من هذه الممارسة .. كل واحد منهم على انفراد - وهم ـ كمجموعة ـ يمثلون تجربة تحول اللاجىء الفلسطيني الى مقاتل فلسطيني ، بكل ما يعنيه هذا التحول من تجارب ومدلولات -

نحن نشكو دائما من أن الشاعر الثورى يصف الثورة ، ولا يمارسها .. اما هؤلاء الشعراء ـ او معظمهم ـ فيشتركون في صنع الثورة .. بعضهم قضى طفولته وصباه وشبابه في المخيمات ، ثم كان رده على هزيمة سنة ١٩٦٧ ، الانتقال الى الخنادق .. وتلك ـ ولا شك ـ تجربة مثيرة وغنية وجديدة .. كيف يخرج الشعر من الخندق ؟ .. ينبغي لنا منذ البداية الا نعمل بمعايير في حجم تصور هذه التجربة ، فالخندق ليس ضمانا لخلق شعر جيد ، هذا صحيح .. ولكن الصحيح ايضا هو ان الخندق تجربة ممتازة ، وضمان لعمل الشاعر الجيد -

هل انطلق هؤلاء الشعراء الى الخنادق ، بحثا عن تجربة استطلاعية فنية ؟ .. كلا .. لقد ذهبوا الى الخنادق شبابا وطنيين ، آمنوا بأن الخندق هو طريق خلاصهم من التشرد ، وهو طريقهم الى

رسالة بيروت

العودة ، وآمنوا بأن الخندق هو الشكل الوحيد لتحقيق جدارتهم وجدارة شعبهم بالحياة .. وفي الخندق ، وفي ساعات فراغهم ، كانوا يقولون الشعر .. وهذا فارق كبير بين الشاعر الذى يذهب باحثا عن تجربة ، وبين التجربة التي تعطى شعرا .

انهم مقاتلون ، ولكن حين يعلن المقاتل تجربته ومشاعره كلمات منشورة على الناس ، فليس من حقه علينا ان نعتبره شاعرا جيدا ، اذا لم يكن كذلك . الخندق قد يصنع بطولة .. ولكن ليس من المحتم ، أو من الضروري ان يصنع شعرا . وفي مجموعة « قصائد منقوشة على مسلة الاشرفية » الكبيرة ، كثير من الشاعرية ، وكثير من الصدق والحرارة والالتحام بين القصيدة والبندقية ، ولكن ليس فيها الكثير من الشعر ، لان طبيعة التجربة ذاتها ، بقدر ما تغنى ، تثير تساؤلات فنية متحفظة حول مفهوم شعر الثورة ، ففي كثير من القصائد عودة الى مجانيات ابراهيم طوقان ـ مثلا ـ وأناشيد ثورة عام ١٩٣٦ الفلسطينية ، دون ان تمر في بوتقة الفن . الاولوية هنا ـ وفي أغلب قصائد المجموعة ـ مكرسة لخدمة الواجب والقضية ، مما يدفعنا الى طرح هذا السؤال : هل اعطت هذه التجربة الجديدة في الممارسة الثورية تجربة جديدة في التعبير الشعري ؟ .. ان المجموعة بكاملها محاولة لايجاد هذا التطابق أو الانسجام ، ولكن القارىء يجد صعوبة في الاطمئنان الى الاجابة السريعة الايجابية .. ثمة مقاطع رائعة في قصائد خالد أبو خالد ، ومي صايغ ، وعلميات أبو الصادق .. ولعل الشاعر الشاب أحمد دحبور هو اكثر الجهود الشعرية الفلسطينية اقترابا من ينبوع الفن والثورة ، وهو الاجابة المطمئنة على السؤال المطروح .. ان الاصالة والحداثة تفيضان منه كالامواج الغامضة . فهو يعى التراث الفلسطيني ، ويهضم الاشكال الشعرية الجديدة ، ويتمتع بشاعرية مرهفة .. قصيدته ليست صرخة ، وليست بكائية ، ليست تنويعات أو تقاسيم كما عهدنا في الشعر الفلسطيني عامة .. انها قصيدة غنائية ومركبة معا :

على جذعها علقوني وراحوا
على جذعها علقوني
وفيما نمت ، كنت أكبر عبر الغصون
ورائحتي : جبنا والجراح
تصاعد منها .. وتشهد هذا الرياح ..
وعندى الكلام المباح
فمن قبش الساعة الرابعه
ارى وطنا يتدحرج في خوذة واسعه
ارى فرحا واعدا يستباح
واكتشف الفاجعه ..

[من نخلة عمان]

• • •

وطني ..
يا ارضا تبتر في ليل الخدعه
وتوزعها في الصبح وكالات الانباء
لتسلم بالقطعه
يا عينا آهلة بالاحلام السوداء
ان اخرج منك ، فكالدمعه
ماء .. او ايذانا بالماء ..
عيني يا عيني يا وطني
اتحامل ، هذا الفجر ، على جرحى .. واجيء
في وجهي ارضك ملخصة .. واجيء
احرقت ورائي ما وهبته بحار التيه من السفن
وقصيدتك اتسده في الطرقات :
باسم الفقراء التواقين تحرك يا وطني
فانا المطعون بكل حراب الاهل على كل الساحات
وانا المتناثر لحمى بين الاسنان المتثورة في المدن
اتكمش بالفرح الاتى .. واضيء
بتلملم جرحى بالفقراء ، ويامرني ، فاضيء
واحارب حتى تصبح يا وطنى .. وطنى .

هذه هي القضية : أحارب حتى تصبح يا وطني .. وطني ! .. ولعل أحمد دحبور أيضا هو الجواب على السؤال الذى طرحناه في البداية : الى اين وصل الشعر الفلسطيني ؟ .. فمنذ مدة لم تعط حركة هذا الشعر مذاقا او لونا جديدا .. ان الوعد بهذا المذاق تحمله اغاني دحبور الجديدة .. هذا الشاعر هو المرشح بأن يضيف الى الشعر الفلسطيني شيئا .. اى شيء ، فهو يجمع جمال الطبيعة .. والمأساة .. والخندق .. وهو لا يركب الموجة العابرة ، ولكنه يسكن البركان ! □

هكذا من الاصل

تعديل قواعد القبول للمعاهد العليا واعداد الفنيين

اشتراطات معينة فى قوة أبصار المتقدمين للمعاهد الرياضية

انشاء شعب جديدة بمعاهد اعداد الفنيين التجاريين والصناعيين

كتب — أمين محمد أمين :

قررت اللجنة العليا لتنسيق القبول بالكليات والمعاهد العليا فى اجتماعها أمس برياسة الدكتور شمس الدين الوكيل وزير التعليم العالى ادخال عدة تعديلات على شروط وقواعد القبول فى العام الدراسى الجديد بالكليات والمعاهد العليا ومعاهد اعداد الفنيين بعد ان يقوم وزير التعليم بتحديد الاعداد التى ستقبل على . ومن اهم هذه التعديلات ما يلى :

● بالنسبة للمعاهد العليا للتربية الرياضية سيسمح للمتقدمين بالكشف بالنظارة على أن تكون قوة ابصار الطالب بالنظارة ٦ على ٦ و ٦ على ٩ أو بدون نظارة ٦ على ١٨ بالنسبة للعينين .

● بالنسبة لمعهد العلاج الطبيعى تقرر الغاء اختبارات القدرات الرياضية على أن يراعى اللياقة الطبية المقدمة فى كشف المعاهد العليا للتربية الرياضية .

● بالنسبة للمعاهد التى تشترط حصول الطالب على نسبة مئوية معينة فى اللغات مثل معاهد الالسن والفنادق والمعاهد العليا للسكرتارية ومعهد السياحة تقرر ان تحتسب هذه النسبة مقارنة بنتيجة احضار اللغة للطالب فى المستوى العادى أو المستوى الرفيع مع مراعاة الافضلية فى كليهما .

وتضمنت التعديلات أيضا اضافة شعب جديدة لبعض المعاهد العليا ومعاهد اعداد الفنيين وذلك ابتداء من العام الدراسى القادم حيث سيتم انشاء شعبة جديدة لامناء المخازن فى معاهد اعداد الفنيين التجاريين بالمنصورة وطنطا ، وشعبة للمنشآت الاجتماعية بمعهد الفنيين التجاريين الملحق بمعهد التربية بالزمالك .

وتقرر انشاء اقسام ابتداء من هذا العام لنظامات الالتحاق بمعهد البصريات فى النظرة والتحاليل والعمليات الكيماوية مثيرا والالكترونيات ببنها ، ومعهد اعداد الفنيين للمنسوجات بمدينة نصر بالعباسية كذلك تقرر انشاء شعبة جديدة لاعمال الرى فى معهد اعداد الفنيين للمساحة بالهرم وهو مقصور على الطلبة دون الطالبات . ويقرر أيضا انشاء ٤ شعب جديدة بمعهد اعداد الفنيين الصناعيين بكامب شيزار بالاسكندرية وهذه الشعب هى شعب التصميم والرسم الصناعى وغزل القطن وقطع المعادن وأجهزة الرقابة والتحكم الكهربائية . كما سيتم اضافة ٢ شعب جديدة لمعهد اعداد الفنيين الصناعيين بشارع الصحافة وهى شعب شبكات نقل وتوزيع الكهرباء وشعبة تخصص فنى معامل هندسة كهربائية وشعبة تخصص فنى معامل هندسة ميكانيكية . وستنشأ شعبة جديدة بمعهد الكيمياء بشبرا لتخريج فنى معامل بيولوجية .

وقررت اللجنة أيضا قبول الحاصلين على الثانوية التجارية بمجموع ٦٥٪ من مجموع المواد النظرية فى معاهد السكرتارية . وبالنسبة للمعاهد الفنية الصحية سيقبل بها حملة الثانوية العامة على شرط أن تكون اللغة الاجنبية الاولى للطالب هى اللغة الانجليزية .

المساعدات لأسر المقاتلين

تعديل نظامها لتشمل فئات جديدة

كتب — عبد العليم المهدى :

قررت وزارة الشئون الاجتماعية تعديل نظام صرف المساعدات الشهرية لاسر المقاتلين لاضافة فئات جديدة لم يشملها هذا النظام وسد الثغرات التى كشف عنها التطبيق منذ صدور القرار بشروطه واوضاع واجراءات رعاية اسر المقاتلين .

ويقضى هذا التعديل باعتبار المقاتل مشتركا فى اعالة الاسرة اذا كان لها او لافرادها دخل آخر قبل التجنيد وكان المقاتل ساهم فى الاعالة . واعتبار الاعالة اعالة كاملة اذا تجند كل المشتركين فى اعالة الاسرة .

وان تشمل الرعاية الاولاد والعاجزين عن العمل عجزا تاما واعتبار منحة قائمة بذاتها من الفئات التى استحدثت وذلك دون تحديد حد أقصى للسن .

وعدم تحديد حد أقصى للسن بالنسبة لاخوات المقاتل اللواتى يتجاوزن سن الاولاد ولم يتزوجن أو المطلقات وعدم اشتراط كونهن مستحقات للمقاتل لاقتضاء من المساعدة .

كما تقضى التعديلات بجواز صرف المساعدة المقررة لمدة عام دفعة واحدة تكملة الحالات التى تشملها الرعاية دون تمييز اذا كان الطلب بقصد انشاء مشروع يدر دخلا للاسرة مع جواز تجديد الصرف من عام آخر فى حالة نجاح المشروع . وان تشمل المساعدة التى تصرف لمواجهة ظروف استثنائية ملحة افراد الشئوات أو اسرهم بصفة عامة دون قصرها على اسر المقاتلين .

وتمنح المساعدة الاكبر قيمة فى حالة استحقاق اسرة المقاتل لاكثر من مساعدة مقررة بمقتضى هذا النظام أو أى قرار أو قانون آخر .

وتعتبر زوجة المقاتل التى اقترن بها بعد التجنيد وولده التى تولى زوجها خلال مدة التجنيد ضمن الفئات التى تشملها الرعاية .

وتقرر زيادة الحد الاقصى من قيمة المساعدة التى تصرف لاسرة المقاتل التى تجنبه ظروفا استثنائية ملحة الى ٢٥ ج للاسرة . ويمكن مضاعفة هذه المساعدة فى الحالات التى تستدعى ظروفها ذلك .

الـدولـة

اختصاصات المجلس الاعلى للتدريب :

خطة موحدة للتدريب لمسايرة التطور التكنولوجى

المجلس يقوم باقتراح أسبقيات الانفاق والمشاركة فى التعبئة

ينص القرار الجمهورى الذى صدر بتعيين السيد صلاح غريب وزير القوى العاملة رئيسا للمجلس الاعلى للتدريب على أن يقوم هذا المجلس بالاختصاصات التالية :

— رسم السياسة القومية للتوجيه المهنى والتدريب والتوعية الفنية والمهنية للفئات القوى العاملة بفرض رفع كفايتها بما يساير التطور التكنولوجى والوفاء بمطالب التنمية فى قطاعات الانتاج والخدمات .

— تنسيق الاساليب التى تتبعها مختلف الجهات لتحديد مستويات المهارات والقدرات فى كافة المهن على اساس الوظائف ومتطلباتها وكذلك وضع خطط وبرامج التدريب وتطويرها .

رسم خطة لتوفير مستلزمات التدريب .

— متابعة البحوث والتطورات العلمية الحديثة والاتصال بالهيئات العلمية .

— رسم خطط تمويل التدريب بالاشتراك مع مختلف الجهات ، واقتراح مصادر هذا تمويل واقتراح اسبقيات الانفاق .

— تقييم المعونات الفنية الخاصة بالتدريب سواء التى تتلقاها الدولة او تقدمها للدول الاخرى .

— المشاركة فى التعبئة القومية من اجل المجهود الحربى برسم الخطط التى توفر احتياجات القوات المسلحة من الافراد المدربين والافادة من خبرات من ادوا الخدمة العسكرية واعادة تدريبهم وفقا للاحتياجات .

ويتكون المجلس من وكلاء وزارات القوى العاملة المشرف على قطاع تنمية القوى العاملة ، والتخطيط ، والتربية والتعليم والتعليم العالى ، والشئون الاجتماعية والصناعة والبترول والثروة المعدنية لشئون الكفاية الانتاجية ، ووكيل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، وممثل لوزارة الحربية والانتاج الحربى وعضو يرشحه المجلس التنفيذى للاتحاد العام لنقابات العمال ، ورئيس الاتحاد العام للصناعات او من ينيبه .

وسوف يضع المجلس تقريرا سنويا يقدم الى رئيس الوزراء عن اعمال التدريب ومخططاته ونتائج تنفيذها .

ويصدر رئيس الوزراء بناء على اقتراح الوزراء المختصين وموافقة المجلس الاعلى للتدريب القرارات اللازمة لانشاء مجالس ولجان ووحدات التدريب فى مختلف الجهات وتحديد اختصاصاتها وتنظيم العمل بها ■

رئيس الجمهورية

اوفد الرئيس انور السادات : العميد محمد فريد شنيشن لتشييع جنازه المرحومة السيده حرم الشيخ عبد الله النيب ، والعقيد مصطفى عند عزت للتعزيه فى وفاة المرحوم الاستاذ اسماعيل بكير حسن ، والمقدم محمد جمال الدين مصيلحى لتشييع جنازة المرحوم اللواء بالمعاش محمد احمد شكرى .

ووجه أمس الى العصر الجمهورى بطلبين لتحية الرئيس بمناسبة العوده من الخارج كل من السادة : الدكتور عثمان لبيب فراج مستشار التخطيط بمنظمة الامم المتحدة للطفوله ، وصحب محمد السمره القنصل العام لمصر فى لندن ، والعميد دكتور محمد سامى البراوى المعار لكلية الدعوى بجامعة ليبيا ، والدكتور ابراهيم نصار الاستاذ بكلية طب جامعة عين شمس وللشكر والتهنئة كل من السادة : اللعد احمد البنا ، ومحروس محمود الساعى ، ومحمود ابراهيم حسن ، مدير العموم بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، وابراهيم رشيد المحامى ، والعقيد نصر الدين محمد الامام بقيادة الجيش الشعبى .

الرئيس يهنىء البكر بذكرى ثورة العراق

بعث الرئيس انور السادات ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ يوليو

« يسعدنى فى مناسبة ذكرى ثورة ١٤ يوليو ان اعرب لكم عن اخلص التهنئة القلبية واصدق الاماني .. ان شعب جمهورية مصر العربية ليشارك الشعب العراقى الشقيق ابتهاجه بهذه الذكرى المجيدة ، ومع تمنياتى الخالصة لشخصكم ارجو لكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العربى الشقيق فى العراق مزيدا من العزة والتقدم والرخاء فى ظل قيادتكم الحكيمة .

.. وبالعيد القومى لفرنسا

كما بعث ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس الفرنسى جورج بومبيدو بمناسبة العيد القومى لفرنسا .

« يسرنى ان اغتنم المناسبة التى يتيحها لى العيد الوطنى لفرنسا لاعبر لكم باسم شعب جمهورية مصر العربية وباسمى عن اجمل التهنئة القلبية مقرونة باعز الامانى .. وانى لاؤكد لكم فى هذه المناسبة عمق صلات الود والصداقة القائمة بين بلدينا والتى نرجو لها مزيدا من الاطراد والتقدم لما فيه خير شعبينا ومصلحتهما المشتركة ، ومع تحية الاعزاز والتقدير لشخصكم اتمنى لكم كل صحة وسعادة وللشعب الفرنسى الصديق المجد والعزة والازدهار » .

مرعى يستقبل الوفد الزراعى التعاونى الليبى

استقبل المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية امس الوفد الزراعى التعاونى الليبى برياسة السيد نورى ابراهيم . وحضر المقابلة المهندس احمد عبد الآخر امين شئون الاعضاء والدكتور حافظ غانم عضو اللجنة المركزية واحمد يونس رئيس الاتحاد التعاونى .

وتحدث السكرتير الاول للوفد الليبى عن العلاقة المتطورة بين البلدين ، وقال ان تبادل الزيارات والوفود يعزز التلاحم بين الشعبين ويدعم الوحدة العربية الكبرى . كما تحدث عن انجازات ثورة يوليو فى مجال التعاون والائتمان الزراعى

بورقيبة يستقبل محمود رياض

تونس فى ١٣ — وكالات الانباء — استقبل الرئيس بورقيبة صباح اليوم السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، الذى وصل الى تونس امس لاجراء محادثات تتناول دور الجامعة العربية والمسئوليات الملقاة على عاتقها لمواجهة تطورات الموقف الراهن .

وكان رياض قد اجتمع قبل ذلك بالسيد الهادى نويرة رئيس الوزراء ، والسيد محمد المصمودى وزير خارجية تونس .

ويسافر الامين العام للجامعة العربية الى طرابلس غدا ، فى زيارة لليبيا ، يختتم بها جولته فى دول شمال افريقيا .

ترقيات فى السلك التجارى تشمل ١٩ مستشارا وسكرتيرا

صدر قرار جمهورى بترقية عدد من أعضاء السلك التجارى وهم :

وزير مفوضة تجارى : السادة حسن عبد الحميد العبد ، ومحمود عبد البارى حمزه ، وعبد الرحمن عبد الحميد حمودة ، ونبيل على صادق .

مستشار تجارى : السادة محمود حسن الفلكى ، ورءوف محمد على ، وعادل حسين اللبان .

سكرتير أول تجارى : السيد/يسرى صادق محمد مصطفى .

سكرتير ثالث تجارى : السادة محمد عزت فوزى أبو الحسن ، ومحمود نبيل حامد منصور ، وعبد اللطيف على عنتر ومحمد عبد الرحيم محمد ، وحمدى أحمد جبالى ، ومحسن احمد هلال ، ومحمد أحمد محمود القط ، وعلاء الدين شلبى ، وعبد الغنى عبد العزيز ، وعزت حسن عبد الغنى .

منظمة اليونسكو العربية تبدأ دورتها الجديدة غدا

تبدأ غدا [السبت] بالقاهرة اجتماعات الدورة الجديدة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم [اليونسكو] برياسة الدكتور مصطفى طلبة رئيس اكاديمية البحث العلمى ، ويشترك فيها ممثلون للدول العربية الاعضاء .

وتستمر الدورة ١٠ أيام ، تبحث خلالها : انشاء جامعتين عربيتين بالارض المحتلة والصومال ، والنظام الاساسى للجهاز الاقليمى العربى لمحو الامية .

توحيد الحركة الطلابية فى دول الاتحاد

دمشق فى ١٣ — أ.ش.أ — يجرى الآن بحث امكانيات تحقيق وحدة الحركة الطلابية فى دولة اتحاد الجمهوريات العربية بصورة خاصة والوطن العربى بصفة عامة . وقد عقد اجتماع لهذا الغرض بين وفد يمثل الاتحاد العام لطلاب جمهورية مصر العربية وآخر يمثل المكتب التنفيذى لاتحاد طلبة سوريا لبحث دعم وتوحيد الحركة الطلابية العربية . وصرح السيد حامد حسن رئيس المكتب التنفيذى لاتحاد طلاب سوريا ان لقاءات أخرى ستتم فى المستقبل بين اتحادى الطلبة المصريين والسوريين لتبادل وجهات النظر ودراسة التجارب النضالية للاتحادين .

توصيات مؤتمر تطوير تدريس الرياضيات

الاسكندرية — من فايقة عبده — أصدر مؤتمر تطوير تدريس الرياضيات المنعقد فى الاسكندرية منذ اسبوع توصياته صباح أمس فى الجلسة الختامية التى حضرها الدكتور عبد العزيز السيد مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة ورئيس المؤتمر وحضرها ١٨ خبيرا فى الرياضيات من ١١ دولة عربية .

وقد قام المؤتمر بوضع المنهج الرياضى الذى سيدرس للمرحلة الاعدادية والاسس التى تقوم عليها واهدافه وطريقة توزيعه وتتضمن التوصيات أيضا : تدريب المدرسين وتأليف الكتب اللازمة بحيث تبدأ ترجمة المراجع وتعميم المنهج العلمى والتجريبى الصحيح من عام ١٩٧٦ كذلك تضمنت التوصيات انشاء هيئة عربية لتطوير تدريس الرياضيات واصدار مجلة للرياضيات المدرسية .

٥ ملايين جنيه زيادة فى المعاشات

بلغت قيمة المعاشات والتأمينات التى صرفتها الهيئة العامة للتأمين والمعاشات العام الماضى ٧٢/٧١ حوالى ٢٧ مليون جنيه بزيادة قدرها ٥ ملايين جنيه عن العام الذى سبقه ٧٠/٦٩ ، وقد قررت الهيئة استخدام العقل الالكترونى فى تسوية معاشات الذين يخرجون من الخدمة ، بحيث تتم التسوية فى بحر اسبوع ، كما تقرر أن تقوم الهيئة بحصر شامل لاوضاع العاملين بالحكومة بحيث تسوى معاشات الذين يحل دورهم فور انتهاء خدمتهم .

صرح بذلك السيد انور شلبى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمين والمعاشات وقال أن عدد ارباب المعاشات قد وصل فى العام الماضى ٧٢/٧١ الى حوالى ٤٥٠ الف مستحق مقابل ١٥٣ فى عام ٦٦/٦٥ ، وقد بلغ عدد الذين تطبق عليهم قوانين المعاشات بالحكومة حوالى مليون عامل ، وقد أحيل الى المعاش فى العام الماضى أيضا حوالى ٣٥ الفا مقابل ٢٩ الفا فى العام الذى سبقه .

الدفعة الرابعة لطب طنطا

وزير التعليم العالى يحضر تخرجها

يحتفل غدا بتخريج الدفعة الرابعة من كلية الطب بطنطا . ويحضر الاحتفال الدكتور شمس الدين الوكيل وزير التعليم العالى حيث يقوم بتوزيع شهادات التخرج على الخريجين . كما سيعقد الوزير اجتماعا مع الدكتور محب زكى محافظ الغربية والدكتور محمد لطفى بيومى وكيل الجامعة لبحث الخطوات التنفيذية لاستكمال جامعة وسط الدلتا وانشاء كلياتها الجديدة .

القطن يمر بأخطر مرحلة

ناقشت اللجنة العليا لمكافحة الآفات الزراعية فى اجتماعها أمس مع الدكتور مصطفى الجبلى وزير الزراعة التوقعات المنتظرة لحالة الاصابة فى الفترة القادمة بالنسبة للجيل الثانى من الدودة وديدان اللوز .

وقد أعلن الوزير فى اجتماع اللجنة أن الفترة الحالية تعتبر من أخطر الفترات التى يمر بها المحصول . وقال الوزير ان نسبة عدد اللطع حتى الآن — على مستوى الجمهورية — لا زالت أعلى من العام الماضى ، واضاف الوزير ان جملة المساحات القطنية التى تم رشها ضد دودة القطن بلغت حتى يوم ١١ يوليو الحالى ١٢١ الف فدان مقابل ٣١٥ الفا فى العام الماضى .

وستقوم اللجان الخاصة بفحص القطن بتقييم الاصابة بديدان اللوز فى المساحات التى تم رشها فى الفترة الاخيرة

كلية صيدلة اسيوط اعلنت نتائجها امس

اسيوط — من موسى بولس — اعلنت أمس نتيجة الامتحانات بكلية الصيدلة بجامعة أسيوط . وكانت نسبة النجاح فى البكالوريوس ٥٢٪ والسنة الثالثة ٨٣٪ والثانية ٨٤٪ والاولى ٧٠٪ والاعدادى ٦٠٪ .

وزراعة اسيوط تعلن اليوم

ومن ناحية أخرى اعتمد الدكتور حلمى الجبالى عميد زراعة اسيوط نتيجة الامتحان بالنسبة لجميع فرق الكلية تمهيدا لاعلان النتيجة اليوم .

بيانات طلاب الثانوية

الحاسب الالكترونى يبدأ تسجيلها غدا

يبدأ مركز الحساب العلمى التابع لجامعة القاهرة غدا فى مراجعة البيانات الاحصائية الخاصة بالطلاب المتقدمين لامتحان الثانوية العامة هذا العام تمهيدا لتسجيلها على الاشرطة والبطاقات الخاصة بالحاسب الالكترونى لاستخدامها فى تنسيق قواعد القبول بالجامعات والمعاهد العليا .

ربط اتصالات التليفون بين مصر وسوريا ولبنان

يتم فى نهاية العام الحالى تشغيل الاجهزة والكوابل البحرية والارضية لربط الاتصالات التليفونية بين مصر وسوريا ولبنان . وسيتم ربط دمشق ببيروت عن طريق الكابل البحرى بـ ٤٦٠ خطا تليفونيا ، وربط دمشق بالقاهرة بـ ٣٦ خطا ، وربط بيروت بالقاهرة بـ ٨٤ خطا .

نتيجة امتحانات النقل بالمعهد التجارى العالى بالمنصورة

المنصورة — من احمد الشرقاوى — اعلنت أمس نتيجة امتحانات النقل بالمعهد العالى التجارى بالمنصورة ، وكانت نسبة النجاح فى السنة الاولى ٧٧٫٧٪ والسنة الثانية ٨٥٪ والثالثة ٨٩٪ . وصرح الدكتور عبد الحكيم البهى عميد المعهد بأن نتيجة نقل اعداد الفنيين ستعلن غدا السبت . اما نتيجة البكالوريوس فستعلن فى نهاية يوليو الحالى على مستوى الجمهورية .

خامات دوائية وافلام أشعة واجهزة معامل من المانيا الديمقراطية لمصر

بحث أمس الدكتور محمود محفوظ ، وزير الصحة ، مع السيد مارتن بيرباخ ، سفير المانيا الديمقراطية بالقاهرة وسائل دعم التعاون بين البلدين فى المجالات الصحية ، تمهيدا لادراجها فى البرنامج التنفيذى للاتفاق المنتظر توقيعه بينهما فى الشهر القادم .

ويتضمن البرنامج تزويد مصر باحتياجاتها من بعض الخامات الدوائية ، وأفلام الاشعة ، وأجهزة المعامل .

■ ■ توصيات مجلس اتحاد الجامعات العربية :

اصدار موسوعة عن القضية الفلسطينية

دراسة انشاء جامعة فلسطينية وأخرى دولية لطلاب العالم

الاسكندرية — من لبيب السباعى :

انهى مجلس اتحاد الجامعات العربية اجتماعاته بالاسكندرية امس برئاسة الدكتور لطفى دويدار وكيل جامعة الاسكندرية . وصرح الدكتور محمد مرسى احمد الامين العام للاتحاد بان المجلس أصدر عدة توصيات من اهمها :

● اصدار موسوعة شاملة عن القضية الفلسطينية

● تيسير تبادل أعضاء هيئات التدريس وتنظيم اعارتهم من الجامعات العربية ويشترط أن تكون الاعارة بموافقة الجامعتين ومنع الاعارات الشخصية وتحديد موعد ثابت لتقديم طلبات الاعارة وهو نهاية شهر فبراير من كل عام .

● عقد ندوات لعمداء الكليات العربية المتناظرة وهى مؤتمر لكليات الشريعة ويعقد بجامعة الازهر ولكليات الصيدلة ويعقد بجامعة أسيوط وللطب ولطب الاسنان والتمريض ببغداد وللحقوق ببيروت وللاداب بفرع الخرطوم وللتجارة وللمعلمين بالمستنصرية .

● انشاء مركز لتخطيط التعليم الجامعى فى العالم العربى واصدار مجلة عن النواحى السياسية والتربوية والعلوم الاساسية بالكويت وللتربية تقدم للجامعات العربية وهيئات التدريس بها وتطوير التعليم الجامعى فيها .

● اقامة دورة رياضية وثقافية يشترك فيها طلاب الجامعات العربية .

● اعداد دراسة فنية وعلمية شاملة لانشاء جامعة فلسطينية للارض المحتلة واعداد دراسة عربية عن المشروع الذى اعده السكرتير العام للامم المتحدة بشأن انشاء جامعة دولية يقبل بها طلاب من جميع انحاء العالم للدراسات العليا .

● يعقد المؤتمر العام الثانى للاتحاد فى شهر يناير القادم فى القاهرة ويكون موضوعه الرئيسى الجامعات العربية والمجتمع العربى المعاصر

علاج الاطباء وأسرهم

الجمعية العمومية للاطباء تبحثه اليوم

تناقش الجمعية العمومية للاطباء فى اجتماعها اليوم برياسة الدكتور احمد محب بدوى نقيب الاطباء ٣ مشروعات مقدمة لعلاج الاطباء وأسرهم :

المشروع الاول : يقضى بأن يتحمل الصندوق تكاليف العلاج الداخلى بالكامل ونصف تكاليف العلاج الخارجى ، وذلك مقابل اشتراك سنوى عن كل فرد من افراد الاسرة .

المشروع الثانى : يتضمن انشاء مستشفى تخصصى فى القاهرة وتقدر تكاليفه بنصف مليون من الجنيهات .

المشروع الثالث : أساسه عقد اتفاقية محلية تقوم بها النقابات الفرعية مع المؤسسات والمجالس العلاجية لعلاج الاطباء وأسرهم فى مستشفياتها بأجور التكلفة ، مع استبعاد أتعاب الاطباء من فاتورة العلاج .

كما تبحث الجمعية العمومية موضوع تفرغ الاطباء والحوافز التى تشجع على هذا وأسلوب تحصيل الضرائب من الاطباء وتمويل النقابات الفرعية لقلة الايراد .

★

٨ شركات مصرية للمقاولات تعمل بليبيا

لانشاء ٧ آلاف مسكن تتكلف ٤٠ مليون جنيه

يبدأ بعد شهر فى ليبيا تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الاسكان الجديد ، وتشمل انشاء حوالى ٧ آلاف مسكن تقدر تكاليفها بنحو ٤٠ مليون جنيه ليبى ، وقد تم الاتفاق على اسناد انشائها الى ٨ شركات مصرية للمقاولات

وصرح المهندس عبد الرحمن الكاشف ، وكيل وزارة الاسكان والتشييد ، بأن من بين تلك المساكن ٣ آلاف مسكن فى طرابلس : كلفت بتنفيذها شركات : النصر للمقاولات (حسن علام) . وسبيكو للمقاولات ، والعبد للمقاولات والقاهرة للمقاولات ، و ٢٠٠ وحدة سكنية فى بنغازى كلفت بتنفيذها : شركة النصر للمقاولات ، وشركة مصر للاسمنت المسلح ، و ٨٠٠ وحدة فى الخليج تنفذها : شركتا أطلس والجيزة للمقاولات ، و ٥٠٠ وحدة فى درنة تنفذها شركة المقاولات المصرية (مختار ابراهيم) ، و ٧٠٠ بالجبل الاخضر تنفذها : شركة النصر للمقاولات .

ويسافر الى ليبيا خلال أسبوع وفد من كبار المسئولين بوزارة الاسكان والتشييد لاجراء مباحثات مع السلطات الليبية ، بشأن تنفيذ المرحلة التالية من مشروع الاسكان الذى يشمل مختلف محافظات ليبيا ويتم تنفيذه خلال ٣ سنوات .

المؤسسة الاتحادية للنقل

انتهاء مباحثاتها فى ليبيا

يعود للقاهرة من ليبيا بعد غد (الاحد) : الدكتور حسن حبيدة وزير النقل ، يصحبه المهندس سليمان متولى رئيس المؤسسة العامة للطرق والكبارى ، بعد الانتهاء من اجراء المباحثات مع المسئولين المختصين هناك بشأن انشاء مؤسسة اتحادية للنقل .

وقد تفقد الوزير أمس سير العمل فى المشروعات الليبية التى تنفذها المؤسسة العامة للطرق والشركات التابعة لها فى مجال انشاء الطرق والكبارى .

بحث الوضع الزراعى فى دول الاتحاد الثلاث

اجتمع أمس الدكتور خيرى السمنير ، رئيس مجلس الامة الاتحادى ، بالدكتور كمال رمزى استينو ، المشرف على مركز البحوث الزراعية فى مصر .

وتناول البحث : الوضع الزراعى فى دول الاتحاد الثلاث (مصر وسوريا وليبيا) ووسائل التنسيق بينها فى المجالات الزراعية .

انارة ٤٠٠ قرية فى المحافظات قبل ٢٣ يوليو

احتفل أمس بمحافظة البحيرة بانارة ٤ قرى جديدة على خط ابتاى البارود — كفر مجاهد . وهى قرى كفر الشيخ خليف الشهيرة بالخوالد ، المضرية ، كنيسة الشهرية ، شست الانعام .

وقد تفقد السيد على فوزى يونس محافظ البحيرة وعضو مجلس ادارة الهيئة والمهندس عبد العزيز عبد النبى رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة كهرباء الريف المنطقة التى تم انارتها وأعلن أن خطة برنامج كهرباء الريف الاصلية والاضافية لسنة ٧١ — ٧٢ تحققت بالكامل وان جميع الاعمال تم الانتهاء منها . وبالنسبة لمحافظة البحيرة فتتم انارة ٤١ قرية قبل ٢٣ يوليو ، ضمن ٤٠٠ قرية

هيئة الارصاد تهتم بمشاكل البيئة

صندوق لمعاونة الدول العربية فى أعمال الارصاد

طلب المهندس احمد نوح وزير الطيران من الهيئة العامة للارصاد الجوية بعد تنظيمها الجديد ، الاهتمام بمشاكل الانسان والبيئة وخاصة التلوث الجوى ، الى جانب نشاطها لتأمين سلامة الارواح والممتلكات والملاحة الجوية والبحرية والمساهمة فى الدراسات الخاصة بمشروعات التنمية الاقتصادية .

وقد استعرض مجلس ادارة الهيئة فى أول اجتماع له برئاسة الوزير نشاط واهداف الهيئة فى المجالات المختلفة ودورها فى المؤتمرات الدولية والاقليمية التى ستشترك فيها هذا العام ، وخاصة اجتماع اللجنة الدائمة للارصاد الجوية بالجامعة العربية الذى سيتم فيه دراسة انشاء صندوق لمعاونة الدول حديثة الاستقلال على القيام باعمال الارصاد الجوية ودعم امكانيات الدول العربية فى مجال الارصاد .

● يبدأ اليوم وفد علماء الاوقاف بمحافظة الشرقية عقد سلسلة من الندوات الدينية تستمر ٣ أيام عن التعبئة الروحية مع القوات المسلحة فى جبهة القتال بالسويس . كما سيؤدى الوفد صلاة الجمعة مع الجنود فى الوحدات العسكرية

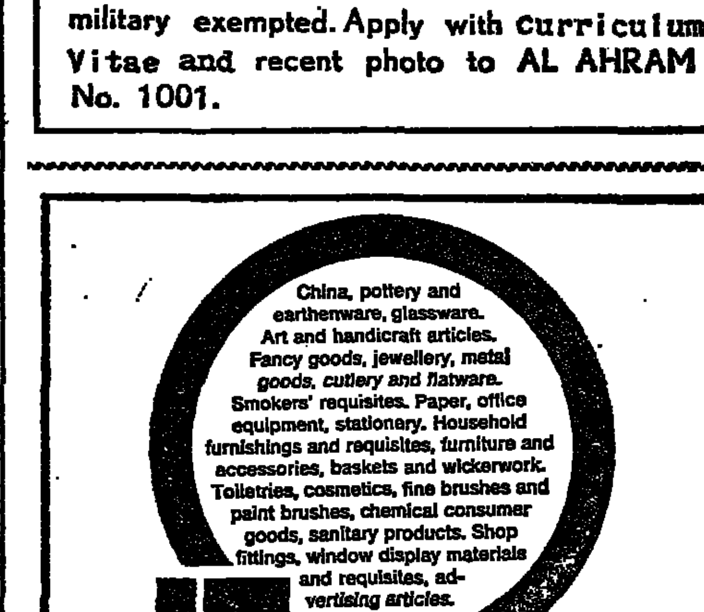
● افتتح السيد محمود السباعى محافظ القليوبية معسكر كلية الآداب جامعة القاهرة الذى يقوم بدراسة ميدانية لمشكلات عمال التراحيل بالمحافظة تحت اشراف الدكتورة حكمت أبو زيد وذلك بمقر مدرسة كفر شكر الثانوية .

اقاليم

● قرر السيد حسين كامل مصطفى محافظ المنوفية تشكيل لجنة لاختيار القرى التى لها أولوية البدء فى اعادة البناء بعد ما تقرر بناء ٥٠ قرية جديدة بالجمهورية .

وقد وضعت اللجنة عدة شروط لاختيار هذه القرى بحيث يتم الاستفادة بالجهود الذاتية للمواطنين فيها ، وتوفير الموارد التمويلية لها .

● قررت مؤسسة الائتمان الزراعى والتعاونى الاخذ بمبدأ عدم خصم اكثر من خمسة ايام فى الشهر الواحد من مرتب العامل فى حالة تنفيذ عقوبة الخصم وذلك التزاما بحكم المادة « ٦٦ » من قانون العمل الصادر فى ١٩٥٩ .





ميعاد الدورة	اسم الدورة
١٩٧٢/٩/١٦ إلى ٧٢/١٠/٢٦	١ - دورة الإحصاءات السكانية ٢ - دورة الإحصاءات الصحية
١٩٧٢/١٢/٩ إلى ٧٣/١/١٨	٣ - دورة الإحصاءات الإدارية ٤ - دورة الإحصاءات التربوية
١٩٧٣/٣/٣ إلى ٧٣/٤/١٢	٥ - دورة الإحصاءات الزراعية ٦ - دورة الإحصاءات الاقتصادية
١٩٧٣/٤/٢١ إلى ٧٣/٥/٣١	٧ - دورة الإحصاءات الصناعية ٨ - دورة مراقبة جودة إنتاج

□□□□□ تيارات عربية □□□□□

ليبيـــــا : الى أيـــن ؟

محـاولة لفهم بعض المواقف الليبية التى استعصى علينا تفسيرها



من منا لايلح عليه الآن هذا السؤال : الى اين تتجه مسيرة الثورة الليبية ؟

لقد حيرتنا اجابة هذا السؤال طوال الاسابيع الاخيرة. الذين تسرعوا اساءوا الحكم والتقدير — وربما اساءوا الظن — والذين حاولوا ان يفهموا لم تسعفهم اجتهاداتهم برد مقنع ومنطقى . والذين ارادوا ان ينالوا من الثورة الليبية قالوا على الفور « ان ليبيا اعلنت الحرب على الكون » .. وقالوا كلاما كثيرا شغل اذاعاتهم وصحفهم . وعثروا — للحقيقة — في بعض مايصدر عن ليبيا ذاتها على منافذ وثغرات ، استغلوها فى محاولة تشويه وجه الثورة والاساءة اليها .

وطوال هذه الاسابيع ، كانت وجهة النظر الليبية غائبة ..

حملت السؤال معى الى طرابلس ووضعته كما هو امام كل من التقيت به هناك ، سواء في مواقع القيادة السياسية او التنفيذية ، او في الشارع الليبى ، الذى التصقت آذانه بالراديو ، منذ ان شدتها اليه اذاعة « صوت العرب » فى الخمسينات .

جميعا قالوا اننا نعانى من ان الكثيرين اصبحوا لايفهمون لغتنا ، او لا يفهموننا من الاساس .

والقريبون من مواقع القيادة بالذات قالوا ان ثمة اشياء على الجانب الليبى صارت فى حاجة الى ان تتحدد ، للايضاح او للتذكرة .

قالوا — مثلا — ان الثورة الليبية تطمح بغير شك فى ان تؤدى دورا فى الساحة العربية ، وفى العالم الثالث . ولكنها ، على حد تعبير العقيد القذافى « لاتدعى الزعامة ، ولاتطرح نفسها كبديل او وريث . وتؤكد دائما انها رافد من روافد الثورة العربية . وتعتبر ثورة ٢٣ يوليو هى الثورة الام والتجربة الرائدة . »

قالوا — مثلا — ان قادة الثورة الليبية ، والشباب الذى يحيط بهم ، ناصريون لحما ودما . ملتزمون بكل القيم التى ارستها الناصرية ، مستبسلون فى الدفاع عن هذه القيم ، ومستعدون للمضى فى هذا الطريق الى مداه ، حتى اذا وقفوا ضد العالم كله .. اصدقائهم واعدائهم على السواء !

قالوا — ايضا — ان شباب الثورة — والعقيد القذافى على رأسهم — مسلمون يعتزون بدينهم ، ويؤمنون بأن المجتمع الذى ينشدون بناءه لن يتحقق الا من خلال الالتزام بتعاليم الاسلام وشريعته .

قالوا كذلك ان ليبيا تفضل ان تتعامل مع الاخرين كثورة ، لا كدولة . وان العقيد القذافى لايتمنى ان يطل على من حوله بوجه رجل السياسة . وغاية امله ان يبقى فى موقع الثائر لايلقى سلاحه ، ولا يلف ولا يدور . وعندما ناقشه احد المحيطين به فى خطابه الاخير ، واستهل كلامه قائلا « انه من الناحية السياسية ... » لم يدعه العقيد يكمل حديثه ، واشاح بيده وهو يقول : لسنا رجال سياسة نحن ثوار . هل فهمت ؟

قالوا — اخيرا — ان معمر القذافى وشباب قيادة الثورة هم ابناء التراب الليبى قبل اى شىء آخر . ٩ منهم من القرى ذات البيوت المبنية من الاحجار والصفيح والخيام ، و٣ فقط من ابناء المدينة . وفى مناقشة اخيرة قال العقيد القذافى تعليقا على تهمة جديدة رددها البعض « ليس هناك واحد فى كل هذه البلاد الشاسعة ، يستطيع ان يدعى انه ليبى اكثر منى » .

يفسر هذا الكلام الكثير من المواقف الليبية التى تركت وراءها العديد من علامات الاستفهام ..

الى جوار مصر

يفسر قول العقيد القذافى : اننى اتصور ان هذا الشعب الصغير — يعنى الشعب الليبى — سوف يلعب الدور البروسى فى وحدة المانيا . سيلعب ايضا دور شعب بيتمونت فى وحدة ايطاليا .. ستلعب هذه الجمهورية الصغيرة دورا فى وحدة الامة العربية .

لقد احيطت هذه العبارة التى قالها القذافى فى ابريل الماضى — فى ختام جلسات المؤتمر الوطنى الاول للاتحاد الاشتراكى بليبيا — بالكثير من الغمز واللمز .. وحملت بأكثر مما تعنى .

ليبيا تريد ان تؤدى دورا ، هذا صحيح . لكنها تتمنى ان تؤدى هذا الدور الى جوار مصر ، ومن خلالها كلما كان ذلك ممكنا . « فالوقوف مع مصر لامفر منه ، والقاهرة هى عاصمة العرب الكبرى » . وهذه كلمات معمر القذافى .

والوحدة مع مصر هى الحل ..

ولا يؤمن شباب قيادة الثورة الليبية بوحدة المراحل ، مع مصر بالذات . هم يرون ان الوحدة يجب ان تكون اندماجية وفورية . وما دون ذلك فهم يقبلونه على مضض . او على امل ان يستطيعوا النفاذ منه الى وحدة اندماجية فى اية صيغة ، تفتح الباب لتحقيق حلمهم الكبير .

وهم فى ذلك لايطرحون تصورا غريبا على ليبيا . ولكنهم يعبرون حقيقة عن صوت الجماهير الليبية التى وقفت الى جوار مصر بصدق وحماس بالغين طوال سنوات ما قبل الثورة .

وهم يأخذون هذه القضية مأخذ الجد ، ويصدمهم الى حد الفجيعة الا يجدوا غيرهم يشاركهم هذا الاحساس . ويكادون يفقدون الثقة فى اشياء كثيرة كلما واجهوا موقفا يكتشفون فيه ان هذه الجدية من طرف واحد .. الطرف الليبى فقط .

وليس سرا ان العقيد معمر القذافى عرض على جمال عبد الناصر فى اواخر عام ١٩٦٩ — بعد شهرين او ثلاثة من قيام الثورة — ان تتم الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا . وانه فى شهر ديسمبر من العام ذاته كانت مناقشة هذا الموضوع بين الرئيسين قد قطعت شوطا بعيدا . الا انه رئى تأجيل البت فيه لظروف تتعلق بالمعركة والاعداد المصرى لها .

وفكرة توحيد وزارتى الخارجية والاعلام بين مصر وليبيا ، اقتراح ليبى فى الاساس . بدأ بقرار العقيد القذافى عدم شغل منصب وزير الخارجية والوحدة ، فى وزارته التى شكلها فى اغسطس سنة ٧٠ ، وحديثه عن توحيد السفارات المصرية والليبية .

وعندما خلا منصب وزير الاعلام فى اوائل العام الحالى ، كان من رأى العقيد ان يبقى المنصب خاليا حتى يبت فى فكرة توحيد الخارجية والاعلام بين البلدين .

ناصريون .. كيف ؟

وبسبب فهمهم للوحدة وحتميتها . فان شباب قيادة الثورة تبدو حساسيتهم تجاه بعض ما ينشر فى الصحف المصرية .

هم فى الاصل — وعلى رأسهم العقيد القذافى — كانوا من انصار الابقاء على اسم « الجمهورية العربية المتحدة » .

هم ايضا يتصورون ان هناك اصواتا فى القاهرة تدعو الى « المصرية » ، ولا يفسرونها الا بأنها دعوة الى الاقليمية حتى عندما كتب الاستاذ توفيق الحكيم فى احد مقالاته عن « الشخصية المصرية » ابدى القذافى عدم ارتياحه لاستخدام التعبير ، وقال ان ذلك يذكرنا بدعوة عبد الحميد البكوش — رئيس الوزراء الليبى فى عهد الملكية — الى التركيز على « الشخصية الليبية » .

والوحدة ترتبط فى اذهانهم بالفكر الناصرى ..

وهم يرون ان هناك محاولات لطمس معالم هذا الفكر . وبعض المواقف الليبية هى فى حقيقتها رد فعل لهذه

القذافى بثياب قبائل الطوارق .. الى اين ؟

رسالة من طرابلس بقلم :

فهمى هويدى

المحاولات . احيانا يكون رد الفعل عنيفا ومثيرا للانتباه ، فقط لمجرد تثبيت وتأكيد قيم معينة ارست الناصرية مبادئها .

وآخر خطاب لمعمر القذافى ، فى الاحتفال بعيد الجلاء يوم ١٠ يونيو الماضى ، نموذج يجسد هذه الحقيقة ..

قد كان هذا الخطاب محور مناقشات طويلة مع كل الليبيين القريبين من مواقع القيادة ، والذين يشغلون بعض هذه المواقع بالفعل .

سألت : هل تستطيع ليبيا ان تحارب فى هذه الجبهات العديدة ، من الفلبين الى ايرلندا الشمالية ؟ اوليس ذلك فى كل الحالات ، اكبر من طاقة ليبيا ، بل قد يستنزف طاقتها ويبددها ، اويورطها

عندما ذهبنا الى الكونجو

قال الليبيون العارفون ان رأى العقيد القذافى فى هذا الموضوع هو : ان المسألة مسألة مبدأ . وانه قبل الدخول فى التفاصيل يجب ان تحدد موقع الثورة الليبية . هل هى فى المربع المعادى للاستعمار ام لا ؟ والجواب ان ليبيا بمبادئها تقف فى خط معاداة الاستعمار حيث كان . وانها تحدد مواقفها بوحى من مبادئها ، بالدرجة الاولى .

تأتى بعد ذلك مسألة الطاقات والامكانيات ..

عندما توقش العقيد القذافى فى هذا الموضوع ، قال ان صاحب المبدأ والرسالة لاتحول امكانياته دون ان يحدد مواقفه . قال ايضا ان النبى محمد « عليه السلام » عندما كلف بالرسالة ، ارسل الى ملوك الفرس والروم « ونجاشى الحبشة » ، يدعوهم الى الهداية والاسلام .

لقد كان النبى محمد يبلغ الرسالة كان يعلن موقفه ويؤدى واجبه فقط .

ولو انه حسب حسبة الامكانيات والطاقات ، لما فتح فمه . وهل كان فى مقدور راعى الغنم البدوى ان يواجه ملوك الفرس والروم ؟!

ثم — هكذا يقول العارفون — الم يفعل جمال عبد الناصر نفس الشىء .. ارسل بعض قواته الى الكونجو واليمن . وفتح ابواب مصر لحركات التحرير الاسيوية والافريقية ، وقدم اليها الكثير من المال والسلاح ؟ .

يقولون ايضا ، ان عبد الناصر كان يتصرف دفاعا عن مبادىء وقيم : قبل اى شىء اخر .

يضيفون : ان ليبيا ماضية على الطريق ذاته . حاربت الاستعمار البريطانى فى مالطة . وطاردت النفوذ الصهيونى فى اوغندا ، وساعدت ثوار ايرلندا ، ومسلمى الفلبين ، وفعلت الكثير فى اطار دورها الذى تريد ان تؤديه من ناحية ، وتثبيتا لدعائم قيم الناصرية من ناحية اخرى .

والتزامها هذا هو الذى دفعها الى تجهيز وحدات من الجيش الليبى للنزول فى المغرب ، اثناء محاولة الانقلاب التى جرت ضد الملك الحسن فى العام الماضى

« الكرسى » لايعنى شيئا

ينقلون عن العقيد القذافى قوله : اذا لم يكن الثائر يملك الشجاعة لكى يقول رأيه صريحا فى كل شىء ، وامام اصدقائه واعدائه ، فكيف يكون اذن ؟ ماذا يترك للسياسى والدبلوماسى ، اذا حاول ان يغلف عباراته وينتقيها ، واذا حاول ان يراوغ ويناور ، او يجامل على احسن الفروض ؟

ويستشهدون فى ذلك بمواقف عديدة للعقيد القذافى ، خارج ليبيا ، وفى داخلها ، بل ومع اقرب الناس اليه ..

فى رفضه ان تصوت ليبيا مع قرار مجلس الامن الذى يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة .

فى رفضه فكرة عقد مؤتمر لرؤساء الحكومات العرب ، لبحث ازمة الفدائيين ولبنان الاخيرة .

فى امتناع ليبيا عن تأييد ترشيح السيد محمود رياض امينا لجامعة الدول العربية .

والمحيطون بالقذافى يدركون ذلك جيدا ..

فهو لم يتردد فى ان يخصم ١٥ يوما من مرتب واحد من كبار المسئولين ، لخطأ صغير ارتكبه فى حق الثورة ..

وعندما سمع ان واحدا من المسئولين فى الجهاز المعاون لمجلس الثورة ، اصبح يشكل « مركز قوة » — على حد تعبيرنا — نقله على الفور لمنصب بعيد عن القيادة ، وخارج مدينة طرابلس .

وعندما يضيق القذافى بكل ما حوله فانه يترك المدينة الى الصحراء الى الخيمة التى خرج منها وارتبطت باعماقه ووجدانه . هناك يقضى بعض الوقت ثم يعود الى بيته المجاور لمجلس الثورة ، ليواصل معركته .

وككل قائد ، عندما يحس بانه لم يستطع ان يحقق هدفه ، فانه لايلقى السلاح ، ولكنه يخلى موقعه دون تردد فعلها القذافى مرتين ، قدم استقالته الى مجلس الثورة وبقى فى بيته . مرة فى يناير ٧١ . والثانية فى سبتمبر من العام نفسه .

وقرر ان يقدم استقالته مرة ثالثة فى الشهور الاخيرة ، ولكن زملاءه فى مجلس الثورة اثنوه عن موقفه . بل وبقى بعضهم فى مبنى الاذاعة حتى يضمنوا انه لن يعلن قراره .

ووجهة النظر السائدة فى ليبيا الان هى ان استمرار الثورة وبقاءها ، مرهون ببقاء معمر القذافى .

ورأى القذافى — الذى اعلنه وهو يتحدث عن ظروف استقالته الثانية — ان كرسى الحكم لايعنى شيئا بالنسبة له . هو زاهد فيه ولايريده . انما الثورة هى القضية . « اما ان تكون ثورة فابقى ، واما الا تكون فاخلى مكانى على الفور » .

القذافى يبحث عن كتاب

ثمة نقطة حيوية اخرى يضغط عليها العقيد القذافى فى دور الثورة ، وهى الوجه المسلم لليبيا .

ولانه ابن التراب الليبى ، فايمانه بالاسلام يجرى فى عروقه . وتعاليم الاسلام يجب ان تطبق بصرامة وبغير تهاون .

انعكس ذلك على الجهد الكبير الذى تشهده ليبيا الان فى محاولة تطبيق الشريعة الاسلامية فى معاملات الناس وادخال النصوص المستمدة من الشرع ضمن القوانين المطبقة هناك ، وعلى رأسها القانون المدنى .

انعكس ذلك على موقفه الشهير من بيع الخمور والملاهى الليلية ، التى اختفت من ليبيا الان . وقد ابدى القذافى استياءه — اخيرا — من ان بعض السفارات العربية فى طرابلس تقدم المشروبات الروحية فى حفلاتها . ونقلت هذه الملاحظة بالفعل الى اكثر من سفير . حتى اصبح بعضهم يتحرج من ذلك الان .

انعكس ذلك على اهتمامه بالنشاط الاسلامى فى الخارج . فى افريقيا بوجه خاص . وقد انشئت فى طرابلس جمعية للدعوة الاسلامية ، لهذه المهمة .

ويحاول القذافى دائما ان يستمع الى مفكرى العالم الاسلامى ويناقشهم ولست بينهم واحد لم يدع الى طرابلس لهذا الغرض . بل انه طلب مؤخرا كتابا سمع عنه لمستشرق فرنسى . اسمه « تحليل الاسلام » ، وقد ترجم وطبع فى القاهرة .

●

هل هذه اجابة مقنعة للسؤال الذى الح علينا طوال الاسابيع الاخيرة ؟

على كل ، هى وجهة النظر الليبية . فيها من التسجيل اكثر مما فيها من التقييم .

ولكن . الا يؤرقنا سؤال آخر : لماذا يستعصى علينا الان فهم بعض المواقف فى طرابلس ؟ ■

حديث الناس

انتهى مجلس الوزراء من وضع السياسة الصحية .. وقد قامت هذه السياسة على اساس دعم المستشفيات وامدادها بكل ماتحتاج اليه من اجهزة وايد عاملة وغير ذلك ..

والسياسة الصحية — فى اعتقادى — مرتبطة ارتباطا تاما مع النظافة فى بلادنا ، فمعظم الامراض اساسها وانتشارها يرجع الى عدم النظافة واهمالها بشكل ملحوظ وملموس فى كل مكان ..

ولقد سبق لوزارة الصحة ان اولت موضوع مكافحة الذباب اهتمامها على اساس ان الذباب مصدر من مصادر نقل الامراض والعدوى ، ولكن شيئا ما لم يتخذ حتى الان — ونحن فى مستهل الصيف وانتشار الذباب فيه معروف وامراضه ايضا معروفة .

ولقد ظهرت هذا العام الى جانب الذباب ظاهرة انتشار البعوض بشكل غريب ، مما لم يكن مألوفا فى معظم الاحياء ، وايضا لم يشعر المواطنون بأن خطة ما قد وضعت لمكافحة البعوض ومعرفة مصدره والقضاء عليه ..

والامر لا يقتصر على الذباب والبعوض وغيرهما من الحشرات : انما ايضا يمتد ليشمل جمع القمامة ، فقد اعتدنا ان نرى فى شوارع القاهرة والجيزة سيارات القمامة المكشوفة وهى تجرى فى تلك الشوارع والهواء ينثر ما بها من قمامة على طول الطريق الذى تقطعه بحيث تصل هذه السيارات الى المكان المتجهة اليه وقد خلت فعلا مما كان عليها من قمامة ..

والنظافة لا تقع مسئولية المحافظة عليها على الاجهزة التنفيذية المسئولة وحدها : انما يقاسمها فى ذلك الجماهير نفسها لان تلك الجماهير اذا لم تراع هذه الناحية، وتستجيب لتعليمات وزارة الصحة والمحافظات . فان كل ما يبذل من جهد على المستوى الرسمى يعد جهدا ضائعا . ذلك ان النظافة ليست مسألة عابرة أو مؤقتة انما هى جانب من الجوانب التى تحتاج الى جهد يومى متواصل لا يتوقف ولا يتلكأ ..

ان السياسة الصحية يجب ان تبدأ اولا بالوقاية . والوقاية اساسها النظافة : وبالتالى فالمسئولية هنا لا تقع على عاتق وزارة الصحة وحدها : انما هى مسئولية مشتركة بين الوزارة والمحافظات ، والجماهير . فاذا لم يتحمل كل منها مسئوليته كاملة . فان الجهد الذى يبذله واحد منها لن يؤدى الى النتيجة المطلوبة والتى تركز اساسا على المحافظة على صحة المواطنين وحمايتهم من الامراض المعدية .. ■

على حمدى الجمال

رأى الأهرام

منطق غريب

غريب هذا المنطق الذى يتقدم به ايبان ، تبريرا لرفض اسرائيل استئناف برنامج يارنج لمهمته ، وهو ان مصر « لاتزال ترفض التفاوض بشأن حدود آمنة متفق عليها » .. ومن المعلوم ان الذى يقصده ايبان بهذه « الحدود الآمنة » يتعارض مع انسحاب اسرائيل من الاراضى التى احتلتها فى عدوان يونيو طبقا للنص الوارد فى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذى يقضى بعدم جواز الاستيلاء على اراضى بطريق الحرب .

فبحجة ان مصر ترفض التفريط فى السيادة والارض ، يستبيح ايبان لنفسه ان يضع العراقيل فى طريق المبعوث الدولى ، وان يواصل تعطيل قرار مجلس الامن ، ولا يطرح كبديل لهذا التعثر الذى تتحمل اسرائيل مسئوليته ، غير الاستعداد لحرب لابد من استئنافها بعد وقت لا يمكن ان يطول .

ان تنادى مصر بضرورة المعركة ، فذلك لان اسرائيل لم تترك بديلا عنها لاسترداد الارض والحق . ولكن اقرار اسرائيل ضرورة الحرب ، ليس له معنى غير انها تصر على استمرار العدوان ، بل والتمادى فيه □

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة : ١ر٠١
العصر	الساعة : ٤ر٣٧
المغرب	الساعة : ٧ر٥٨
العشاء	الساعة : ٩ر٣٠
الفجر	الساعة : ٤ر١٩
الشروق	الساعة : ٦ر٠٢

حالة الجو اليوم

توالى درجات الحرارة ارتفاعها التدريجى بحيث يظل الطقس لطيفا على الساحل الشمالى معتدلا فى الوجه البحرى صيفيا عاديا فى القاهرة حارا فى الصعيد مع رياح اغلبها شمالية الى شمالية شرقية خفيفة وتظهر السحب المنخفضة متناثرة صباحا على الوجه البحرى والقاهرة وهناك فرصة تكوين شابورة مائية فى وسط وشمال الدلتا .

درجات الحرارة امس واليوم

القاهرة	٣٤	٢١	٣٦	٢٢
الاسكندرية	٢٩	٢٢	٣٠	٢٣
مطروح	٢٨	٢٠	٢٩	٢١
بورسعيد	٣٠	٢٢	٣١	٢٢
المنيا	٣٥	٢٠	٣٧	٢١
اسيوط	٣٦	٢١	٣٦	٢٢
الاقصر	٤١	٢٢	٤٢	٢٣
اسوان	٤٢	٢٥	٤٢	٢٦
سيوة	٣٩	٢١	٤٠	٢١
الوادى الجديد	٣٩	٢١	٤١	٢١
الغردقة	٣٣	٢٥	٣٤	٢٥

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض — رياح شمالية غربية الى شمالية بين الخفيفة والمعتدلة وحالة البحر معتدل وارتفاع الموج من ٥ر١ الى ٢ متر والرؤية حسنة .

البحر الاحمر — الرياح شمالية شرقية خفيفة والبحر هادىء الى خفيف وارتفاع الموج من نصف متر الى ٣ ارباع المتر والرؤية حسنة .

صلاح جاهين

* ماذا يشغل الاذهان *

— باين على خلقتك مش ناوى تودينا البحر .. انطق .. اعترف

اجتماعيات

الحمد لله

حسن صبرى الخولى يحمد الله تعالى على نعمة الشفاء ويتقدم بالشكر للمتفضلين بزيارته والاستفسار عنه من الاصدقاء العرب والسفراء الاجانب ولاهله من المصريين الذين غمروه بحبهم طوال اقامته بالمستشفى ، كما يشكر الاستاذ الجراح الدكتور احمد ابو ذكرى واسرة مستشفى القوات المسلحة بالمعادى متمنيا للجميع الصحة والتوفيق .

وزير الزراعة السعودية

زار السيد حسن المشارى وزير الزراعة والمياه بالسعودية يرافقه الدكتور صلاح العبد وكيل وزارة استصلاح الاراضى مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار

التاميم واثاره فى القانون الدولى

حصل المقدم عبد البارى احمد عبد الله بجوازات مطار القاهرة امس على درجة الدكتوراه فى القانون الدولى بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الاولى وتبادل الرسالة مع الجامعات الاجنبية وموضوعها « التاميم وآثاره فى القانون الدولى »

راست لجنة المناقشة الدكتور عائشة راتب

رسالة دكتوراه عن النشاط الصهيونى

تناقش فى الساعة السابعة مساء غد السبت بكلية الاداب جامعة القاهرة رسالة الدكتوراه المقدمة من السيدة خيرية قاسمية وموضوعها « النشاط الصهيونى فى الشرق العربى وصداه من عام ١٩٠٨ حتى ١٩١٨ » وتضم لجنة المناقشة الدكتورة محمد انيس مشرفا وانيس صايغ ورجب حراز عضوين .

محاضرة بشرائح الفانوس السحرى

يلقى الاستاذ يعقوب الشارونى المراقب العام بالثقافة الجماهيرية غدا بمقر ثقافة الشاطبى محاضرة بشرائح الفانوس السحرى عن متاحف لندن وباريس وروما .

العاملون بادارة ومراقبات الانتاج بشركة التامين الاهلية المصرية يقدمون آيات الشكر والعرفان للسيد رئيس الجمهورية

محمد أنور السادات

والسيد محمد عبد الله مرزبان

والسيد عبد الحميد السراج

لاختيارهم :

السيد مصطفى الاسناوى

رئيسا لمجلس ادارة الشركة

ويتمنون له فى عهده كل توفيق وازدهار

الكيميائيون بهيئة

مرفق مياه القاهرة الكبرى

يشكرون

السيد محمد أنور السادات

رئيس الجمهورية

على بالغ ثقته بتعيين السيد .

الكيميائى حسن المملوك

مديرا عاما للمعامل والبحوث ويعتبرون هذا تكريما لهم وللعلميين فى دولة العلم والايمان

نقابة أطباء الاسنان

نظرا لعدم تكامل العدد القانونى لاجتماع الجمعية العمومية الاعتيادية المؤجلة فقد تقرر عقد هذا الاجتماع يوم الجمعة الموافق ٢١ يوليه ١٩٧٢ الساعة العاشرة صباحا بدار الحكمة بالقاهرة للنظر فى :

١ — الميزانية العمومية للنقابة عن ١٩٧١ [ونسخها متوفرة بالنقابة بالقاهرة وبالنقابات الفرعية بالمحافظات لكل من يطلبها] .

٢ — مناقشة موضوع الضرائب .

فالرجا من جميع الزملاء ضرورة حضور هذا الاجتماع للاهمية ولكل عضو حق تخفيض ٥٠٪ بالسكة الحديد ذهابا وايابا وذلك بتقديم بطاقة النقابة الخاصة به .

السكرتير العام

دكتور محمد سيد درويش

الجمعية التعاونية للاسكان لاطباء الاسنان

تعلن نقابة اطباء الاسنان عن تأسيس الجمعية التعاونية للاسكان والتى اشهرت برقم ٣٣٢ .

ويقبل اشتراك السادة الزملاء الراغبين فى الانضمام للجمعية بمقر النقابة يوميا حتى الساعة الواحدة ظهرا .

الاستاذ الدكتور عز الدين صدقى

الندوات الاسبوعية المتكاملة

تحية وتقديرا : للاستاذ الدكتور وزير الصحة والاستاذ الدكتور مستشار رئيس الجمهورية والاساتذة الدكاترة نقيب الاطباء ومدير الخدمات الطبية ومحافظ الاسكندرية ومدير جامعة الاسكندرية ومدير القسم الطبى برئاسة الجمهورية ووكلاء وزارة الصحة ووكلاء الجامعات وعمداء الطب واساتذته وكبار الاخصائيين بالصحة والجيش ورئيس مؤسسة الادوية ورؤساء شركات النيل ، سيد ، ممفيس ، مصر ، العربية ، سينا ، جابجى ، ساندوز ، ومئات السادة الزملاء الذين اتموا نجاح هذا العمل الرائد بحرصهم على الحضور والمناقشة لثلاثين اسبوعا دراسيا — اللجنة العلمية لنقابة القاهرة والجمعية الطبية : مكرم تادرس

كنيسة العذراء بعياد بك بشبرا

الكهنة واللجنة والشمامسة والتربية الكنسية يحمدون الله ويتقدمون بالشكر لنيافة البابا شنودة الثالث لتفضله بسيامة

القس انطونيوس فرج

راعيا للكنيسة راجين من راعى الرعاة ان يجعله بركة لكثيرين .

بقية الاجتماعيات ((ص ١٠))

الخطبة

تم امس بحمد الله خطبة الشاب الاستاذ سعد عبد الواحد للانسة كريمة المهندس عبد المنعم الخياط .

تمت خطبة السيد / عبد النور انسى عبد النور مأمور جمرك مطار القاهرة على الانسة مايدة بطرس ميخائيل الطالبة بكلية الاداب مع اطيب التمنيات ساهوك ناجى

دكتور ابراهيم نصار

يحمد الله بمناسبة عودته من الخارج ويستأنف استقبال مرضاه بالعيادة اعتبارا من السبت ١٥ بأذن الله

الاستاذ ابراهيم المصرى

يصدر قريبا للقصصى الكبير الاستاذ ابراهيم المصرى كتاب جديد بعنوان « اغلال القلب » وهو صور مصرية وانسانية من حياة القلب والوجدان

صدر فى سلسلة كتابات معاصرة اول مرجع بالالوان عن الحلى : — وضعه الفنان التطبيقى عادل فبريال

فن صياغة الحلى

بالمكتبات ومع الباعة ٨٠ قرشا





تعديل فى البعثة السوفيتية لأسبوع الصداقة

الغاء ألعاب القوى وتعديل مواعيد اللقاءات

تلقت اللجنة الاولمبية امس برقية تفيد اجراء تعديل فى البعثة السوفيتية لاسبوع الصداقة مع مصر . يتضمن التعديل الغاء فريق العاب القوى لارتباطه بتجارب ومسابقات وكان يضم ٦ أفراد وتخفيض لاعبين من المصارعة وزيادة فريق كرة السلة يضم ٨ لاعبين . وتغيير موعد وصول البعثة الى ١٧ بدلا من ٢٠ يوليو .

عقد عبد العزيز الشافعى سكرتير اللجنة الاولمبية اجتماعا مع سكرتيرى الاتحادات المعنية لاجراء التعديلات اللازمة فيما يتعلق بالافتتاح والاختتام والملاعب التى تجرى فيها اللقاءات ، خاصة وان الفريق الصينى لكرة السلة يلعب يومى الثلاثاء والاربعاء القادمين مع فريق مصر للناشئين ثم للكبار على ملعب الجزيرة الذى كان مخصصا للقاءات اسبوع الصداقة السوفيتى .

وبعد بحث شامل تقرر اجراء افتتاح اسبوع الصداقة السوفيتى مساء الثلاثاء ١٨ يوليو على ان يتضمن برنامج الحفل مباراة كبيرة فى الملاكمة يشترك السوفيت فى ٨ أوزان منها ، وان يكون الاختتام فى التاسعة مساء ٢٣ يونيو بمباراة فى كرة السلة . وتجرى اللقاءات الاخرى فيما بين هذين الموعدين ، وتتضمن العاب رفع الاثقال ويشترك السوفييت بلاعبين ، والمصارعة ويشتركون بأربعة مصارعين ، والسلاح ويشتركون بأربعة مبارزين ، بالاضافة الى الملاكمة فى الافتتاح وكرة السلة فى الاختتام .

ويعد الاسبوع ضمن حلقات اعداد فرق كرة السلة والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال المصرية لدورة ميونيخ ، وعلى ضوء نتائج رفع الاثقال فى هذا اللقاء ستحدد العدد النهائى للرباعين المصريين الذين يوفدون الى ميونيخ .. ■



١١ ألف جنيه اعانات للاندية الرياضة بالمنوفية

شبين الكوم – محمد عبد الحليم – تقرر صرف ١١٢٠٥ جنيهات كاعانات انشائية للهيئات والاندية الرياضية بالمنوفية صرح بذلك السيد حسين كامل مصطفى محافظ المنوفية واضاف انه خصص منها ٧٥٠ جنيها لنادى الاتحاد الرياضى ببركة السبع و٥٠٠ جنيه لكل من مركز شباب شنوان وسلامسالم بطه شبرا و٢٠٠ جنيه لكل من نادى اشمون الرياضى وسنتريس و١٠٠ جنيه لكل من مركز شباب دروة وطليا وتورص كما اعتمد ٨٠٠ جنيه لتدعيم فرق الفنون بمراكز شباب تلا وتويسنا وشبين الكوم ومنوف واشمون و٦٠٠ جنيه لتدعيم وانشاء فرق رياضية بمراكز الشباب بالمحافظة .

● ● ●

سيول ترفض بعثة كوريا الرياضة الى ميونيخ

رفضت كوريا الجنوبية اقتراحا لكوريا الشمالية بشأن ارسال فريق موحد لكوريا الى دورة ميونيخ الاولمبية .

تشكيل الزمالك فى مباراة كفر الشيخ

تقام فى الساعة الخامسة من مساء اليوم بكفر الشيخ ، مباراة ودية فى كرة القدم بين فريقى الزمالك وكفر الشيخ .

يتكون فريق الزمالك من اللاعبين : سمير محمد على – يلسين ومحمد توفيق ومصباح ونوح – البرديسى وعبد المنعم مرسى – قلسم وعلى خليل والدسوقى ومحسن ثروت .

● ● ●

بطولة الاهلى للمضرب الخشبى يفوز فيها اشرف ابراهيم

اسفرت نتائج بطولة الاهلى السنوية للمضرب الخشبى ، عن فوز : اشرف على ابراهيم فى فردى الرجال ، وحصل على كأس الدكتور نادر سويلم ، وماجدة عز فى فردى السيدات ، ومحب يوسف وشهير عزيز ببطولة الزوجى .

● ● ●

رقم أوروبى جديد لسباحة ٨٠٠ متر للسيدات

سجلت السباحة الالمانية الشرقية جودرن ناجنر رقما قياسيا أوروبيا جديدا فى سباحة ٨٠٠ متر حرة ، قطعت المسافة فى ٩ر١٠ر٩ دقيقة . كان الرقم السابق هو ٤ر١٣ر٩ دقيقة باسم السباحة الايطالية نوميلاى لليجاريس .

خواطر رياضية

■■ عجبت عندما طالعت خلال اجازتى القصيرة نبأ تفوق السباحة جيزيلا جيهاردت المجرية على شابه الراغب فى كابرى . لان جيزيلا مجرد « شمندورة » تطفو اكثر مما تسبح ! وتبدد عجبى عندما اكتشف مراقبو السباق بالهليكوبتر انها كانت مشدودة بالحبال ! وبين كابرى والحبال ود متصل من زمان بعيد !

■■ وعجبت عندما قرأت نبأ خشونة لاعبى المغرب « المتعمدة » فى مبارياتهم بالجزائر مع لاعبى مصر الناشئين ، فى مسابقة بلا جوائز ولا ترتيب ، وهدفها تشجيع لقاءات الشباب العربى الصاعد وزيادة مقاربه ومعاهمه خلال احتفال بهيج باعياد استقلال الجزائر . كما عجبت لنبأ سوء تحكيم طاقم الحكام الجزائرى وتحيزه ! متى تزول هذه الحساسيات الفارغة ويفهم العرب الرياضة ستقبلوا أية نتيجة بصدر رحب ؟

■■ وعجبت لرامدى ماتسون الهائل حين رمى الجلة فى تجارب امريكا لاختيار فريق دورة ميونيخ فجاء فى المركز الرابع بفارق اقل من سنتيمتر ولكنه يقبل الهزيمة – وهو صاحب الرقم العالمى – وهنأ زملاءه وتمنى لهم التوفيق ، بعد ان كان على بعد سنتيمتر من ميونيخ ثم فشل : وعجبت أكثر للاعب الناشيء اولدنفيلد الذى ماجأ العالم بتجاوز ٢١ مترا فى اول تجربه حاسمة . ولم يخش اسم ماتسون الرهيب ولا رقمه الهائل . وانما رمى فى اصرار وتصميم فدان له الفوز المبين !

■■ وعجبت لبعض نجوم مصر الناشئين فى كرة القدم والعاب القوى يسافرون الى الجزائر وقد نسوا احذيتهم – اسلحتهم ! واذا كان ناشئو العاب القوى لم يدبر لهم الاتحاد احذية مناسبة وهم لا يملكون نقد يلام الاتحاد قبلهم . اما لاعبو الكرة فماذا يمكن ان يكون عذرهم ؟!

■■ وعجبت لوصمة مجتمعنا العالمى رسميا فى حكم قضائى ، برأ استاذا جامعيا ، من الادانة فى تهمة ثابتة وهى السب العلنى بلقذع الالفاظ ، لان هذه الالفاظ شائعة فى المجتمع ، تصدم الاذان فى كل ان وكل مكان ، والعياذ بالله !

نجيب المستكاوى

لقاء كلاى وآل لويس يوم ١٩ يوليو بدبلن

سافر أمس الى ايرلندا ، محمد على كلاى استعدادا للقاء الملاكم ال بلو لويس فى مباراة من ١٢ جولة تقام يوم الاربعاء القادم فى دبلن ، يسافر بعدها كلاى الى برشلونة للقيام بمباراة استعراضية يوم ٢١ يوليو ثم يعود الى الولايات المتحدة ليستكمل مرانه استعدادا للقاء فلويد باترسون يوم ٢٨ أغسطس فى نيويورك .

★ ————— ★

الفريق الصينى والفريق القومى لكرة السلة يبدءان لقاءاتهما الليلة فى الاسكندرية

تقام فى الساعة الثامنة من مساء اليوم بصالة استاد الاسكندرية اولى المباريات الاربع لمنتخب شنجهاى بالصين الشعبية لكرة السلة . ستتم اللقاءات الثلاثة الاولى مع الفريق القومى المصرى ، اما اللقاء الرابع فسيكون مع منتخب الناشئين تحت ٢١ سنة .

والفريق الضيف طيب المستوى ومن ثم فان اللقاءات فرصة طيبة لتدريب فريقنا فى استعداده لدورة ميونيخ الاولمبية .

وتقام المباراة الثانية بعد غد الاحد باستاد الاسكندرية فى الساعة الثامنة مساء أيضا ، اما اللقاءان الاخيران فسيقامان بنادى الجزيرة فى يومى ١٨ ، ١٩ يونيو ابتداء من الساعة التاسعة مساء .

زيادة مرتبات كل أساتذة الجامعات ومنحهم مع رجال القضاء بدلات بنسبة ٣٠ ٪ [بقية]

التنمية فى نواح مختلفة . وكانت مدة هذه المعاهد سنتين أو ثلاثا وبالتدريج تحولت بعض هذه المعاهد الى معاهد عليا . تعطى شهادة البكالوريوس . بحيث اصبحت لا تعطى مستوى البكالوريوس العالى . ولا تحقق المستوى الاصلى الذى كان مطلوبا منها .

لذلك كان لابد ان يعالج الموضوع ، ويعود الى طبيعته . الجامعات تظل جامعات ، والمعاهد فيها ما يصلح مستواه لان يكون كلية فى جامعة – مثل بعض المعاهد الصناعية التى يمكن ان تتحول الى كلية فنية . وبعضها ماينبغى ان يبقى فى الصورة التى انشئت من اجله .

وقال الدكتور عزيز صدقى ان هذه التنمية سوف تتم على الوجه التالى :

● **فى السنوات الخمس الاولى من خطة التنمية :** سيتم انشاء جامعتين جديدتين – جامعة وسط الدلتا ومقرها طنطا وجامعة شرق الدلتا ومقرها المنصورة .

● **فى السنوات الخمس التالية ..** ستنشأ جامعة اخرى فنية فى اسوان .

وذلك الى جانب جامعات القاهرة وعين شمس والازهر واسيوط . وبذلك تتكامل صورة الجامعات فى مصر . بالنسبة لمشكلات الجامعات ستحل كما يلى :

١ – المعامل : تم فعلا اعتماد أول دفعة من المبالغ لتدعيم المعامل واعتمد نصف مليون جنيه لتدعيم المعامل فى كل جامعة .

٢ – المكتبات : حتى يستطيع الطالب ان يجد حاجته من المراجع سيكون بكل مكتبة من مكتبات الكليات والجامعات ١٠ أو ١٥ نسخة بحيث يستطيع الطالب ان يستعير الكتاب لمدة ٤ او ٥ ايام ثم يعيده .

٣ – الكتاب الجامعى : هو موضع دراسة الان ، وقبل العام الدراسى سيكون قد تم وضع نظام للكتب لتوفيرها للطلبة بتكاليف اقل على ان يأخذ المؤلف حقه .

الكادر الجديد لرجال الجامعات

ثم انتقل الدكتور عزيز صدقى الى كادر رجال الجامعات :

فقال ان اوائل الخريجين فى الجامعات معينون معيدين ، وان كادر الجامعة اليوم يقل عن كادر الموظفين ، ونحن نتمنى ان يكون هناك كادر واحد لكل الخريجين ، ثم بتقدير العمل نضيف مزايا الى الكادر العام . وفى هذا النطاق بحث ايضا كادر رجال القضاء ، لان العبء الذى يتحملونه فوق الطاقة . القاضى لكى يؤدى واجبه يجب ان يستمر حتى الساعة ٢ أو ٣ صباحا ، ثم الساعة ٩ صباحا يتوجه الى المحكمة ليفصل فى ٢٠٠ قضية .

واول ميزة تقررت كانت فى نقطة البداية . المعيد يقابله فى كادر القضاء معاون النيابة . والذين يعملون فى الشركات يتقاضون مرتبات اكبر من المعيدين ، وقد ترتب على ذلك ان بعضهم اصبح يتجه الى الشركات رغم حاجتنا اليه لانها افضل بالنسبة له .

وعلى ذلك فقد اصبحت بداية مربوط المعيد أو معاون النيابة ٣٠٠ جنيه فى السنة (٢٥ جنيها شهريا) .

ثم رفعت كل مستويات الدرجات الاخرى المختلفة على النحو التالى :

١ – المدرس – مرتبه الاصلى ٧٢٠ جنيها فى السنة أو ٦٠ جنيها فى الشهر وهو يتقاضى الان ٤٥ جنيها شهريا فقط

– الاستاذ المساعد اصبح مرتبه السنوى من ١٠٨٠ الى ١٢٠٠ جنيه .

– الاستاذ اصبح مرتبه السنوى من ١٤٠٠ الى ١٨٠٠ جنيه .

وبالنسبة لوكيل الجامعة والعميد ووكيل الكلية ورئيس القسم ، سيمنح كل منهم بالاضافة الى مرتبه بدلا ٣٠٠ جنيه للعميد والوكيل ١٨٠ جنيها ورئيس القسم ١٢٠ جنيها .

وفوق ذلك ، فقد تقرر منح كل اعضاء هيئات التدريس بدلا بنسبة ٣٠٪ من المرتب لان الكادر العام يعطى الحق فى بدل طبيعة عمل لغاية ٣٠٪ ، وكان بعضهم يحصل على هذه النسبة ، والبعض الاخر لا يحصل عليها .

ويسرى على رجال القضاء جميعا اقرار بدل طبيعة العمل بنفس النسبة .

وتحدث الدكتور عزيز صدقى عن قضية « استاذ الكرسى » بالجامعات .

فقال ان وجود استاذ الكرسى فى علم معين ، اصبح يغلق باب الترقى امام زملائه الاقل منه فى الدرجة ، الامر الذى فتح الباب لمفارقات شديدة ، بغير مبرر ، لكن بعض اساتذة الكرسى ظلوا فى مناصبهم ١٠ و ١٢ سنة ، وحجب الترقية امام الاخرين لهذا السبب بعد وضعا غير عادل ، بسبب « شغل الدرجة » .

لذلك تقرر ان يرفع هذا الحاجز ، بحيث اذا استحق عضو هيئة التدريس لقب استاذ أو استاذ كرسى ، فانه يمنح درجته المالية فى نفس العام ، دون انتظار للدرجة الوظيفية . وبذلك يفتح الباب امام اساتذة الجامعات للترقية بلا عقبات .

السياسة الصحية

وعن السياسة الصحية الجديدة التى كانت موضع بحث مجلس الوزراء فى أكثر من جلسة ، قال الدكتور عزيز صدقى ان هناك شكوى عامة من مستوى الخدمة الصحية ، وقد بحثت مشكلات هذا النظام تفصيلا ، ووضعت خطة خمسية له ، سيعلنها وزير الصحة فى مؤتمر صحفى .

ثم عرض رئيس الوزراء لبعض خطوط واتجاهات السياسة الصحية الجديدة ، وفى مقدمتها :

● ضرورة التركيز على الوقاية قبل العلاج ، وخاصة بالنسبة لرعاية الامومة والطفولة ، والخدمة الصحية المدرسية التى انهارت . نحن فى حاجة لان نستكمل الخدمات الصحية الوقائية فى بلدنا .

● فى نفس الوقت فان المستشفيات تعانى من ضعف مستوى التمريض .. ولقد وضعت سياسة لزيادة عدد الممرضات فى المستشفيات . والان يتم تخريج ٧٠٠ ممرضة فى السنة بمستوى اقل من الثانوية ، والخطة الموضوعة التى يبدأ تنفيذها من هذه الميزانية تصل الى ٦ آلاف ممرضة فى السنة وترفع مستوى الممرضة وتعمل مدارس ثانوية للتمريض بحيث تصبح جميع الممرضات فى مستوى يعادل مستوى الثانوية العامة ، وامامهن الفرصة للالتحاق بالمدارس العليا للتمريض التى تعادل درجة البكالوريوس .

وفى الحقيقة ، فاننا اذا اردنا ان نرفع مستوى التمريض فينبغى ان نعطى الممرضة حقها .

● كما ان المستشفيات تحتاج الى اعداد ضخمة وقد طلبت من وزير الصحة ان يختار أسوأ مستشفى فى القاهرة وهو مستشفى أحمد ماهر لمعالجته من جميع النواحى – فى الانشاء – فى التجهيز – وفى التمريض وفى مستوى الاطباء والعيادة الخارجية . وسيفتتح المستشفى فى ٢٣ يوليو ، وبإذن الله سيكون من أحسن مستويات الخدمة الصحية فى بلدنا . واذا نجحت هذه الفكرة ستطبق فى جميع المستشفيات .

● هناك ايضا مشكلة نقص الاطباء وهذه لها ظروفها – بعض الاطباء فى القوات المسلحة وبعضهم فى اعارة للخارج والباقى غير كاف للخدمة الصحية وقد وضعت خطة بحيث تصبح المستشفيات العامة تعليمية ايضا وبالتالى سيمكننا ان نزيد عدد الاطباء المتخرجين سنويا بـ ٢٥٪

● ايضا نريد ان ننظم عملية دخول المرضى للمستشفيات ، بدلا من ان يتوجهوا جميعا الى مستشفى قصر العينى مثلا . « فيه حاجة اسمها عيادة هى بحيث ان الشخص يكشف وفيه ممارس عام ويمدين هو اللى يحوله الى المستشفى التى بها الاخصائى وبالتالى نخفف الضغط عن الدخول للمستشفيات » .

الخدمة الصحية والسياسة الصحية متكاملة تتطلب هذا التدعيم الى جانب بناء المستشفيات وتتطلب انشاء مستشفيات جديدة وتكامل الخدمة العلاجية . وبإذن الله احنا اعتمدنا فى الميزانية الحالية المبالغ اللازمة لهذا فى الاشهر الستة القادمة .

مطلوب فى الخطة الخمسية ١٣ مليون جنيه لتدعيم الخطة الصحية .

● بالنسبة للتأمين الصحى ، طبق فى الاسكندرية على العاملين فى القطاع العام . « وفيه طوائف وبالذات موظفى الدولة بيفتقروا الى الخدمة . يعنى يوم الموظف بمرض يعجز عن مصاريف الكشف والعلاج . بعض الادارات فى بعض المصالح لجأت الى عمل صناديق خاصة للعلاج لكن دى جهود فردية » .

« ولقد فكرنا فى حق العلاج لموظفى الدولة كحق يجب أن ترعاه الدولة ، وسيكون التأمين الصحى على جميع موظفى الدولة ، والموظف بيدفع ١ ٪ من مرتبه والدولة تدفع مصاريف العلاج كاملة ، يمكن فيه فرق واحد فى هذا الموضوع أن الموظف يدفع ٢٥ ٪ من ثمن الدواء ، وهذا النظام يدرس الان ، ولن ينفذ على الدولة كلها مرة واحدة لسبب ان الخدمة غير متوفرة الان . وسنبدأ بمحافظة او اثنين او ثلاثة ثم نتدرج بحيث انه فى مدى ثلاث سنين أو أربع سنين يتم تنفيذه على جميع المحافظات . وهذا الكلام سيعلنه وزير الصحة فى مؤتمره الصحفى » .

● « قلت لوزير الصحة ان الشكوى مستمرة من قصر العينى وهذا لا اقبله لانه بعد كده تكون عاجزين عن علاج القصر العينى ولذلك بإذن الله وفى خلال اربع سنين سيتغير القصر العينى وانوضعت الخطة وتتكلف ١٢ مليون جنيه لتطوير الخدمة » .

● وموضوع الادوية ، فعلا فيه نقص فى الادوية مش بس على المستوى المتداول فى السوق بل ايضا فى الوحدات الصحية فى المناطق المختلفة ، واخذنا قرارا بمضاعفة كميات الدواء فى الوحدات الريفية ، ونوعية الدواء فى المناطق المختلفة وطبقا لنوعية الامراض المختلفة .

تحويل ٥٠ ألف جنيه يوميا

● وبالنسبة للسياسة النقدية : قال الدكتور عزيز صدقى ان القرارات التى صدرت اخيرا ، والتى رفعت سعر تحويل النقد الاجنبى ، لحسم عمليات التحايل على القانون ، وتشجيع المصريين العاملين بالخارج على تحويل مدخراتهم ، ترتب عليها انه فى ٢٥ يوما تم تحويل ١٤ مليون جنيه استرلينى . وقد حول هذا المبلغ الى الدولة لتوجهها فى الانفاق الذى تحتاجه ، بدلا من استغلالها بواسطة التجار .

واضاف انه سمع ترحيبا بالغا بالقرارات اثناء زيارته الاخيرة لليبيا والجزائر .

النقطة الثانية ، تتعلق بقرار الزام القادم من الخارج بان يحول معه ٢٠ جنيها . لقد وجد ان بعض الاجانب يقدمون البنا ، يقضون شهرا مثلا دون تحويل اى مبلغ . معنى ذلك ان هناك مخالفة حدثت . ولعلاج هذه الثغرة صدر هذا القرار . وكانت نتيجته ان اصبح يحول لحسابنا يوميا مبلغ يتراوح بين ٢٠ و ٥٠ الف جنيه » .

وهناك نقطة ثالثة : أصحاب العيادات والمهنيون والراغبون فى شراء معدات ومراجع من الخارج ، كانوا يشترون النقد الاجنبى من السوق السوداء ، ليغطوا به احتياجاتهم .

ولعلاج هذه الثغرة ، قال الدكتور عزيز صدقى : « لقد طلبت من السيد وزير الاقتصاد أن يعمل الاتى بالنسبة لكل شخص . مثلا الطبيب اللى عنده عيادة يحصل على شهادة من وزارة الصحة بانه ممارس وسيستخدم الحاجة دى لنفسه ، بنحدد له رقم فى السنة مثلا ٢٠٠ جنيه وفى حدود هذا المبلغ يقدر يستورد اللى هو عاوزه للعمل ولا شأن له بمراقبة النقد أو الاستيراد . ونعمل شبابيك فى البنك بروح يقول أدى الحاجة اللى أنا عايزها وادى الفلوس بتتحول بحيث انه نوفر المشاكل للناس . ونفس الشيء بالنسبة للمراجع والمطبوعات اللازمة » .

٢٠ عاما على الثورة

وكان الدكتور عزيز صدقى قد بدأ حديثه بعرض عام لما حققته ثورة ٢٣ يوليو تحت قيادة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ، وهى سلسلة من الانجازات العظيمة الماثلة امامنا الان . الاشتراكية العدالة الاجتماعية . تكافؤ الفرص . التعليم المجانى لجميع المواطنين ، الخدمات الصحية متاحة للجميع ، رعاية اجتماعية ، تنمية ، فرص عمل ، ملايين فرص العمل اتيحت للمواطنين ، تحويل المجتمع من مجتمع زراعى الى مجتمع صناعى متقدم . ثم قال أنه فى الشهر الحالى سيتم افتتاح مشروعات تبلغ تكاليفها اكثر من ١٠٠ مليون جنيه . مجمع التكرير بالاسكندرية تكاليفه حوالى ٣٥ مليون جنيه ، التوسعات فى مصانع النحاس بالاسكندرية تتكلف ١٢ مليون جنيه محطة كهربة كفر الدوار ٢٠ مليون جنيه ، الرياح الناصرى حوالى ١٠ ملايين جنيه – وعديد آخر من المشروعات .

ثم انتقل رئيس الوزراء الى نقطة اخرى ، قائلا : انا عايز اكلمكم بصراحة – لما جت الحكومة دى انا كان عندى احساس بان فيه نوع من اللامبالاة لدى الجماهير – يمكن نوع من بعض عدم الثقة فى ان اللى بيتقال بيتعمل ، وده يمكن بقى له سنين الكلام ده موجود ويمكن له اسبابه ، لذلك كان من اشق الامور ان احنا نوجد هذه الثقة بالعمل الجدى ولذلك فى برنامج الحكومة الى مجلس الشعب انا اتكلمت من الجدية باعتبار ان ده السبيل الوحيد الى ان تثق الجماهير فيما نقول لها وبالتالى تقوم بواجبها ايضا بالمعاونة فى تنفيذه وفى تحقيق الغرض منه . وقد حدث ذلك بالفعل . □

الفدائى اليابانى يتكلم [بقية]

وانني أعتبر نفسى مسئولا مسئولية كاملة عن الاشخاص الذين قتلتهم ، وذلك بوصفى جنديا محترفا فى منظمة الجيش الاحمر التى تسعى الى تحقيق العدالة .

وقال أوكاموتو ان تعريفه للعدالة هو أن يكون المجتمع بلا فوارق وان الحرب الثورية التى يشارك فيها هى حرب عدالة ، وان الحادث الذى ارتكبه هو جزء من هذه الحرب التى هى اقسى واشد الحروب بين الامم .

وقال أوكاموتو انه عضو فى الجيش الاحمر المتحد ، وهو منظمة يابانية مناضلة ، وقد قام على هذا الاساس مع زميليه بالاتصال بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وقال ان عملية اللد كانت نقطة لقاء بينهم وبين الجبهة .

« وقد اقترحوا علينا مهاجمة اللد ، فاقر رئيسى [أوكودايرا الذى قتل فى الحادث] هذه الفكرة . اما أنا فقد أطعت كجندى الامر بالمشاركة فى العملية » .

وقال أوكاموتو انه يبدو له أن أحدا لم يفهم الدوافع وراء الحادث ، وعلى ذلك فانه متى وقع حادث مشابه فى المرة القادمة ، فان الناس فى العالم قد « يفكرون » فيما وراءه .

وانكر أوكاموتو على المحكمة حقها فى محاكمته . وقال انه رغم عدم اعترافه بنظام المحاكم : الا انه يقبل محاكمته كوسيلة للدعاية .

وقد استغرق بيان أوكاموتو ساعة و ٤٥ دقيقة ، انصب فى معظمها على الثورة ، وتعرض خلالها للمذبحة ماى لاى فى فيتنام وهاجم الامبريالية الامريكية وقال : ان هناك فوارق واختلافات كثيرة فى العالم الثالث منذ أكثر من عشرين عاما .. فكيف تقبل ذلك ؟

وكانت المحكمة قد خيرت أوكاموتو بين ان يدلى بشهادته بعد حلف اليمين ويتعرض للاستجواب كأى شاهد ، أو يدلى ببيان دون سؤاله ، أو يبقى صامتا اذا شاء ، فاختار ان يدلى ببيانه رغم نصيحة محاميه له بتجنب ذلك ، وباظهار شيء من الندم على ما فعل لاستحقاق الرأفة .

وقد ضحك أوكاموتو عندما فك حارساه الاغلال من يديه ، ثم انطلق يدلى ببيانه بصوت ثابت : وكان يضطر احيانا الى التوقف ريثما تتم ترجمة عباراته ، وفى احدى المرات بدا متعجلا وقال : اريد ان أواصل كلامى .

وقد استعانت المحكمة باثنى عشر من رجال البوليس المسلحين دخلوا القاعة لحراسة الفدائى بعد أن فكت قيوده .

وبعد أن فرغ أوكاموتو من بيانه جدد محاميه ماكس كريتزمان طلبه بفحص أوكاموتو نفسيا كملجأ أخير . وكان قد تقدم بهذا الطلب خلال الايام الماضية الا ان المحكمة رفضته على أساس ان الفحص الطبى سيستغرق وقتا طويلا .

وقد رفضت المحكمة الطلب الجديد ، وسمحت للمحامى بأن يدلى بمرافعته النهائية ، فقال انها ستكون اقصر مرافعة فى تاريخه القانونى ، فاذا كانت المحكمة فى شك من شيء ، فعليها أن تفسر شكها لصالح المتهم ■

المسلمون فى الفلبين

بقية المنشور فى صفحة ١

نورا الاضطهاد والملاحقة من جانب العصابات المتطرفة ، والتى تقوم بقتل وتعذيب المسلمين ، كما تقوم بتدمير واحراق مئات المساجد .

وأعلن رئيس البعثة أن آلاف المسلمين قد اضطروا الى ترك أراضيهم حيث وضعوا فى مناطق تجمعات مؤقتة فى جزيرة منداناو .

واضاف وكيل الخارجية انه أبلغ الرئيس الفلبينى فرناند ماركوس ، بكل ملاحظاته ، خصوصا وان بعض المسلمين هناك يشكون من تواطؤ قوات الامن مع هذه العصابات التى تهدف الى اكراه المسلمين على ترك أراضيهم الثمينة والخصبة .

وقال الدكتور العروسى ان الرئيس الفلبينى حمل البعثة رسالتين الى كل من الرئيسين أنور السادات ومعمر القذافى

فى نهاية تصريحاته قال وكيل الخارجية ان مقترحاته فى المشكلة تتلخص فى ثلاثة أهداف :

اولا : ضرورة تعزيز الامن فى مناطق المسلمين .

ثانيا : السماح بعودة المسلمين الذين تركوا أراضيهم .

ثالثا : تقديم المساعدات الغذائية والطبية العاجلة لآلاف اللاجئين فى مناطق تجمعاتهم .

اجتماعيات

تهانى العاملين

بشركة النصر لتعبئة الزجاجات السيد اللواء طه حسين الزينى رئيس مجلس ادارة الشركة

ادارة التسويق تهنىء السيد اللواء طه الزينى بثقة السيد رئيس الجمهورية وتهنىء العاملين باستمرار رئاسته للشركة

اسرة الادارة القانونية تهنىء العاملين بالشركة باستمرار قيادة السيد اللواء طه الزينى وتتمنى لسيادته دوام التوفيق

ادارة النقل تهنىء السيد اللواء طه الزينى بثقة الرئيس المحبوب السيد محمد أنور السادات

مدير مصنع القاهرة ومديرو ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالمصنع يهنئون السيد اللواء طه حسن الزينى بثقة السيد الرئيس المحبوب محمد أنور السادات ويعاهدونك متعهدين على زيادة الانتاج خدمة لاهداف حركة المصنع

ادارة المراجعة بالشركة تهنىء رئيس مجلس الادارة بثقة السيد رئيس الجمهورية

مصنع السدادات يهنىء السيد رئيس مجلس الادارة بثقة السيد رئيس الجمهورية

مدير كوكاكولا الاسكندرية

ورؤساء الاقسام والعاملون يهنئون السيد

الاستاذ طه الزينى

متمنين التوفيق لدوام رفع شأن الشركة

الاستاذ طه الزينى

العاملون بمبيعات الكوكاكولا بالاسكندرية يهنئون سيادته بالثقة الغالية باستمرار رئاسة مجلس الادارة متمنين دوام التوفيق

السيد اللواء طه حسن الزينى

رئيس مجلس ادارة النصر للزجاجات احتنكم بثقة السيد رئيس الجمهورية بعد تهانئكم الرشيدة للشركة

مكرم فهيم المعاصى

شركة النصر لتعبئة الزجاجات الورش الصناعية

العاملون بالورش الصناعية يقدمون بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية

محمد انور السادات

لتفضله بمد خدمة السيد البطل المغوار اللواء

طه حسن الزينى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب تهانينا لسيادته وتمنياتنا لسيادته بدوام الصحة والتوفيق وللشركة الرقى والازدهار

لبيب اسكندر الياس

مدير دار الكتب الجامعية بالاسكندرية يقدم للاساتذة الدكاترة

محمد عاطف غيث

استاذ علم الاجتماع بآداب الاسكندرية

احمد أبو زيد

استاذ الانتروبولوجيا الاجتماعية خالص التهنئة بالاستاذية ذى الكرسى ودعاءه بدوام الرقى .

شكر وتقدير

باسم جماهير مركز المراغه نشكر اللواء محمود ماهر البربرى محافظ سوهاج والسيد المهندس محمد عبدالخالق دراز مدير عام التربية والتعليم لموافقتهما على فتح مدرسة تجارية ثانوية بمدينة المراغة ذلك المطلب الذى طال انتظاره له تحقق نصر يعقوب عبد النبى رئيس المدينة وصبحى سليمان عضو مجلس الشعب والسيد هاشم عضو مجلس الشعب ومحمود جاد امين الاتحاد بالمركز وعبد الفتاح الجمالى وكيل مجلس المدينة وزيدان مرسى امين بندر المراغه

جمعية الخلاص القبطية للسيدات بقمرة استأنفت الجمعية نشاطها السابق الذى توقف بسبب وفاة مؤسستها المرحومة الانسة فيكتوريا غبريال وتتسوم الان بتحصيل الاشتراكات وترجو مشتركيها ومحضيها معاونتها فى تلبية رسالتها الانسانية

مدير الجمعية
رءوف انسى

جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين

تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من السبت ١٥/٧/١٩٧٢ حتى الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ٢٤/٧/١٩٧٢ ، وتقدم الطلبات كتابة بمقر الجمعية مقابل ايصال والمرجو من جميع السادة الاعضاء سداد الاشتراكات المتأخرة حتى سنة ١٩٧١ .

رئيس مجلس الادارة
فريد الاطرش
السكرتير العام
مصطفى عبد الرحمن

مجلس الادارة الجديد لجمعية العلاقات العامة العربية

انتخبت الجمعية العمومية لجمعية العلاقات العامة العربية مجلس الادارة الجديد من السادة :

١ – الدكتور محمود محمد الجوهرى رئيسا
٢ – الاستاذ محمود بهيج انس نائبا للرئيس
٣ – الاستاذ محمود عبدالخالق عبدالرحمن سكرتيرا عاما
٤ – الدكتور عبدالحميد عبدالحميد لاشين امينا للصندوق
٥ – الدكتور حسن احمد توفيق
٦ – الاستاذ عبدالله عبدالمطلب عبدالبارى
٧ – الاستاذ محمد محيى الدين ابوشادى
٨ – الدكتور سيد عبد الحميد مرسى
٩ – الاستاذ حسين كمال الدين رشيد
١٠ – المهندس حسن مصطفى بغدادى
١١ – الدكتور محمود خيرى احمد بنونة
١٢ – الدكتور محمد سعيد احمد
١٣ – الاستاذ اسماعيل حافظ العلو
١٤ – الدكتور سعد الدين محمد عشماوى
١٥ – الدكتور محمود محمد حافظ
اعضاء

تهانى الناجحين

دكتورة نادية عبيد حنا

اجمل التهانى بالدكتوراه والف الامانى بعودتكم لارض الوطن باذن الله د. حلمى – د. نبيله – ونفين وايمن

والد دكتور عصام بسيم

من اعماق اهنئك بحصولك على الدكتوراه بتفوق فى القانون الدولى موضوع حيوى « الاستثمارات الاجنبية » ونفك الله – والد احمد عشوش

المحاسبة ناهد يوسف الجندى

تهانينا بنوال بكالوريوس التجارة بتقدير جيد ومقبال الماجستير – بابا – ماما

دكتور مدحت السيد أبو الدهب

تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب بدرجة ممتاز والف مبروك – امين صبيح

المهندس عبد الحميد مأمون عبد الحفيظ

والدك ووالدتك يهنئونك ببكالوريوس الهندسة بتقدير جيد جدا ومقبال الدكتوراه

المهندس عبد المنعم احمد الجندى

شكرا لله الذى بارك مجهودك تهانينا القلبية بنجاحك بالبكالوريوس – والدك ووالدتك ومحبى وامينة وسعاد ومصطفى

السيدة ليلى اديب

تهانينا القلبية بليسانس الاداب والتربية بدرجة جيد – دكتورة نوارة وشفيق

الاستاذه ليلى اديب يعقوب مبروك الليسانس بجيد – والدك والعائلة

المحاسب البرت أنيس اسكندر

تهانينا القلبية ببكالوريوس التجارة مهندس يعقوب واختك اليس واولادها

سامية فرغلى منصور فرغلى

تهانينا القلبية لحصولك على البكالوريوس بامتياز ومقبال الدكتوراه – والدك والدتك واخوتك

عزيز بسطا يهنىء ابنته الغالية كاريمان بحصولها على بكالوريوس كلية التجارة بجيد جدا ويرجو لها مستقبلا باسما

الاستاذة كليريت عزيز

الف مبروك البكالوريوس بجيد جدا ومقبال الماجستير والدكتوراه – كاميليا ومجدى

الدكتورة فكرية محمود المنير

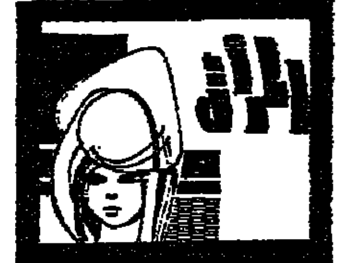
تهانينا القلبية ببكالوريوس الصيدلة بابا وماما واخوتك

المهندس ابراهيم شكرى القطشة والمحاسب يوسف شكرى القطشة

تهانينا القلبية لنوالكما البكالوريوس عمكم والعائلة

الغذاء ومباهج تذوق الطعام أقدم فن عرفه التاريخ

... تكون عاداتنا الغذائية سليمة وأطباقنا أعمالا فنية



صحيح : الخير في الثلاثة البيض : اللبن والجبن والبيض

غير صحيح : دود المش منه فيه والسمك غذاء للمخ

...كي لنا الاساطير الاغريقية أن « زيوس » سيد الارباب تزوج من اخته ... ، وأحب كثيرا من الحوريات والربات .. وكان من بينهن الالهة ... ن التي انجب منها ٩ بنات ، هن ربات الفن التسع .. وكل الاهة ... الالهات التسع الشقيقات يحمين الفنون المتنوعة .. ربة الفن كليو ... ، تاليا : الكوميديا ، ميلبومين التراجيديا ، تربسيكور : الرقص ، ... قصائد الرثاء ، بوليمنى : الشعر الغنائى ، يورانى : علم الفلك ... : الفصاحة ، يوترب : الموسيقى .

... قول الاساطير ايضا انه توجد ربة فن عاشرة هى « جاستريا » التى تحمى ... الغذاء ومباهج تذوق الطعام . وكانت هذه الالاهة نادرا ما تظهر للبشر ، ... عندما تفعل ذلك كانت تظهر فى صورة فتاة تنافس فى جمالها ربة الجمال ... ن .. فشعرها أسود مثل ليل بلا نجوم ، وعيونها زرقاء فى لون السماء ... وردية ، وفستانها فى لون السنة النار ، ومعالم قوامها كلها رشاقة . ... الالهة كما يقول الكيب الفرنسى والفيلسوف الذواق بريا سافاران [١٧٥٥ – ١٨٢٦] فى كتابه « فيزيولوجيا التذوق » .. كان فى امكانها ... تطالب بعرش الكون ، لان الكون لا يساوى شيئا بدون الحياة ، وكل من ... فى الكون يتغذى .. ان الحيوان يتغذى ، والانسان يأكل ، ورجل الفكر ... هو الذى يعرف كيف يتذوق الطعام .. والمولود الجديد ما يكاد يرى نور ... ة حتى تنطلق صرخاته التى لا تهدأ الا عندما ترضعه الام من لبنها .

... ن التغذية وتذوق الطعام تعتبر من اقدم الفنون بل اولها .. كما هى ايضا ... من بين جميع الفنون ، الفن الذى خدم الانسانية اكبر خدمة فى الحياة ... عدها على التطور .. فحياة الانسان الاول كانت محصورة تقريبا فى البحث ... الطعام والاكل والنوم .. واحتياجات الطهى واعداد الطعام هى التى دفعته ... أن يكتشف النار ويستخدمها لغذائه ثم بواسطة النار استطاع ان يروض ... ية . ومنذ آلاف السنين عندما بدأ الانسان فى زراعة الارض تغيرت عاداته ... ية البدائية ، فبعد أن كان معتمدا ... غذائه على الفاكهة وصيد الحيوان ... ، بدأ يستقر ويزرع الارض ... على غذائه منها ، ولتحويله ... ذ وطلب من اطباق شهية ، ... على مر العصور ومع التطور ... سياسى والاقتصادى والثقافى ... فى معظم دول العالم .. ... الاساليب والاوضاع والعادات ... ية ، واصبح لها تأثير حيوى على ... وعلى الشعوب عامة فيقال على ... المثال لا الحصر :

« قل لى ماذا تأكل اقل لك من ... » .

« اذا كان المدفع هو رمز الحرب ، فان الخبز هو رمز التفاهم والوفاق ... والسلام » .

و « مصير الدول يتوقف على الاسلوب الذى تتبعه فى عاداتها ... ية » .

... العادات الغذائية تختلف من بلد الى بلد .. فمثلا اذا قلنا طعام الافطار ... يعنى بالنسبة للمصرى : الفول المدمس أو الطعمية أو البيض والجبن ، ... مع شاى أو قهوة .. وبالنسبة للشخص اللبنانى : الزيتون واللبنة أو ... والزعتر .. وللانجليزى : العصيدة ولحم الخنزير مع البيض أو الرنجة ... المسيق مع الشاى ..

والسؤال الآن : ما هى العوامل التى تؤثر فى تكوين العادات الغذائية ... تكون عادات غذائية سليمة عند كل فرد فى الاسرة ؟ وكيف نجعل من ... التى تعدها ربة البيت المصرية لافراد اسرتها اعمالا فنية تمتع عين الفرد ... شهيته وتمده بالصحة والقوة ؟ تقول د. علوية علوى الاستاذة ... المساعدة فى المعهد العالى للاقتصاد المنزلى ان العادات الغذائية لكل بيئة ... البيئات تتكون نتيجة لعدة عوامل .. هذه اهمها :

■ اولا : الاطعمة المتوفرة فى البيئة

ان كميات وانواع الاطعمة المتوفرة فى البيئة هى فى الواقع المواد الاساسية ... يتكون منها غذاء الناس . وهذه الاطعمة تختلف حسب طبيعة البلد من ... الموقع الجغرافى ونوع التربة والمياه المتوفرة للرى وانواع المحاصيل التى ... الخ .. وقد حدث تغيير كبير فى السنوات الاخيرة فى انواع الاطعمة ... المتوفرة فى البيئات المختلفة كنتيجة للتقدم العلمى والتكنولوجى الذى يسر ... المواصلات والنقل ، وساعد على تسهيل عمليات الاستيراد والتصدير بين ... الدول ..

■ ثانيا : المستوى الاقتصادى :

... الاطعمة من أهم العوامل التى تؤثر فى عمليات الاختيار ... وكلما ارتفع الدخل كلما تمكنت الاسرة من التوسع فى عمليات الاختيار ... للحصول على اطعمة اكثر تنويعا واغلى ثمنا . وتوزيع الدخل على أبواب الانفاق يختلف من أسرة الى أسرة [حتى ولو تساوى الدخل وعدد الافراد] حسب أوضاعها الاجتماعية واحتياجاتها الخ . ولكن فيما يختص بالغذاء ، فهناك قاعدة ثابتة وهى : انه كلما قل الدخل زادت النسبة التى تخصص للغذاء .. فمثلا اذا كان دخل الاسرة مائة جنيه فقد تصرف من ربع الى ثلث الدخل على الغذاء .. ولكن اذا كان الدخل خمسين جنيها فقد تصرف حوالى نصف الدخل على الغذاء ، واذا قل الدخل عن خمسين جنيها مع ثبات عدد الافراد فقد تصرف الاسرة اكثر من نصف الدخل على الغذاء .. وهكذا ..

وتتعود كل أسرة على استهلاك اطعمة معينة تتناسب مع قدرتها الشرائية . والاطعمة الحيوانية مثل اللحوم والبيض والالبان ومنتجاتها عالية القيمة الغذائية وهى فى الوقت نفسه عالية الثمن .. ولذلك تستهلك بكميات قليلة فى العائلات الفقيرة ، وتزيد نسبة استهلاكها كلما ارتفع الدخل ولذلك نجد أن غذاء محدودى الدخل يحتوى على كمية كبيرة من الخبز والاطعمة الكربوهيدراتية .

ولذلك يجب أن نهتم بتقديم التوعية الغذائية اللازمة لمحدودى الدخل حتى نساعدهم على كيفية التصرف فى ميزانية الغذاء للحصول على اكبر استفادة ، ونرشدهم الى تحسين وجباتهم بارشادهم الى الاطعمة البديلة التى تتساوى فى قيمتها الغذائية مع الاطعمة المرتفعة الثمن التى يحرمون منها .

■ ثالثا : الاقوال والمعتقدات الشائعة :

هناك كثير من الاقوال والمعتقدات المتصلة بالتغذية والتى تؤثر على اتجاهات الناس نحو بعض الاطعمة وبالتالى على عاداتهم الغذائية . بعض هذه الاقوال والمعتقدات سليم ويمكن تفسيره على أسس علمية ، ولذلك يجب نشرها والعمل على تطبيقه . وبعضه خطىء ومجرد خرافات لا أساس لها من الصحة ويجب التخلص منها .

●● هذه أمثلة الاقوال الدارجة الصحيحة :

● الخير فى الثلاثة البيض : اللبن والجبن والبيض :

هذا القول صحيح لان هذه الاطعمة غنية بالمواد البروتينية ذات القيمة الغذائية العالية ، كما انها تحتوى على الكالسيوم .. والبيض غنى بالحديد .. فهذه الاطعمة تساعد الصغير على النمو وتساعد البالغ على تجديد الانسجة التالفة والاحتفاظ بالصحة ..

● العسل الاسود حديد سايل :

هذا القول صحيح أيضا ، لان العسل الاسود غنى بالحديد بالاضافة الى احتوائه أيضا على الكالسيوم والمواد السكرية . فاذا أخذنا فى الحسبان رخص ثمنه لوجدنا انه من الاطعمة التى يجب أن يقبل الناس عليها .

● الفاكهة والخضار من غير مرار :

الفواكه والخضروات غنية بالفيتامينات التى تكسب الشخص حيوية وتزيد من مقاومته للامراض .. كما انها غنية أيضا بالاملاح المعدنية وتساعد على منع الامساك لاحتوائها على المواد السليلوزية .. فتناول الخضراوات والفاكهة بكميات مناسبة يغنى الشخص عن تناول الادوية فى صورة مركبات الفيتامينات والاملاح المعدنية أو الملينات . لذلك يجب أن يحتوى عليها الغذاء اليومى .

●●● هذه امثلة من الاقوال والمعتقدات غير الصحيحة :

● لا تأكل السمك وتشرب اللبن :

هذا القول لا أساس له من الصحة بل ان بعض الاطباق الشعبية ذات القيمة الغذائية العالية تعد من السمك واللبن مثل طبق السمك بالصلصة البيضاء . فتناول السمك مع اللبن لا يحدث أى ضرر للشخص .

● السمك غذاء للمخ :

يعتقد البعض أن السمك يغذى المخ وبذلك يساعد على ارتفاع مستوى الذكاء . هذا الاعتقاد غير صحيح . ان السمك غنى بالمواد البروتينية ويحتوى على مواد غذائية أخرى ، ولكن لا توجد أى علاقة بين تناول السمك ومستوى ذكاء الفرد .

● دود المش منه فيه :

هذا القول دارج جدا خصوصا فى الريف ولذلك فالريفيون لا يأنفون مطلقا من تناول المش بالرغم من وجود الدود فيه لاعتقادهم أن الدود ناشىء من المش نفسه . هذا الاعتقاد خاطىء لان دود المش ناتج عن فقس بيضة الذباب الذى يحط على الجبن اثناء تجفيفها قبل وضعها فى المش .. فالسبب فى وجود الدود هو عدم مراعاة النظافة عند عمل المش .

● عدم تناول البيض والسمك عند الاصابة بنزلات البرد :

هذا الاعتقاد أيضا غير صحيح .. وتناول البيض أو السمك أثناء الاصابة بالبرد لن يحدث عنه أى ضرر للمريض ولن تسوء حالته كما يعتقد . أما اذا كان الشخص معرضا لامراض الحساسية الناتجة عن البيض أو السمك فهنا يجب أن يمتنع عن تناولهما عند الاصابة بأى مرض ، وليس فقط نزلات البرد .. لان وقت اصابته بأى مرض تضعف مقاومته ويتأثر الجسم عموما ويصبح أكثر عرضة للاصابة بأعراض الحساسية اذا كان ممن يعانون منها .

■ رابعا الثقافة الغذائية :

ان عملية اختيار الاطعمة تتوقف أساسا على العادات الغذائية . وهذه العادات ليست وراثية كما يعتقد البعض وانما تتكون فى مرحلة الطفولة .. وهنا تظهر مسئولية الاب والام .. ان من واجبهما بذل كل محاولة ممكنة لكى يكتسب ابناؤهما عادات غذائية سليمة والسلوك الشخصى للابوين هام جدا فى هذا المجال لان الطفل فى طبيعته يميل الى التقليد والنقل .. ولذلك على الابوين أن يكونا قدوة حسنة للطفل .

وكذلك فان المام الوالدين بأسس التغذية الصحيحة ، وبالقيمة الغذائية لمختلف الاطعمة ، وبكيفية اكساب الطفل عادات غذائية سليمة .. وتطبيقهم لهذه المعلومات فى حياتهم اليومية سيكون له أحسن الاثر فى تعويد الطفل على تناول وجبات غذائية كاملة تتناسب مع احتياجاته الغذائية . هذا بالاضافة الى امكانية تزويد الطفل ببعض المعلومات العلمية البسيطة عن الاطعمة الاساسية وأهميتها بالنسبة للصحة والنمو مما يساعد على سهولة تكوين العادات الغذائية السليمة وتجنب الكثير من المشاكل الغذائية .

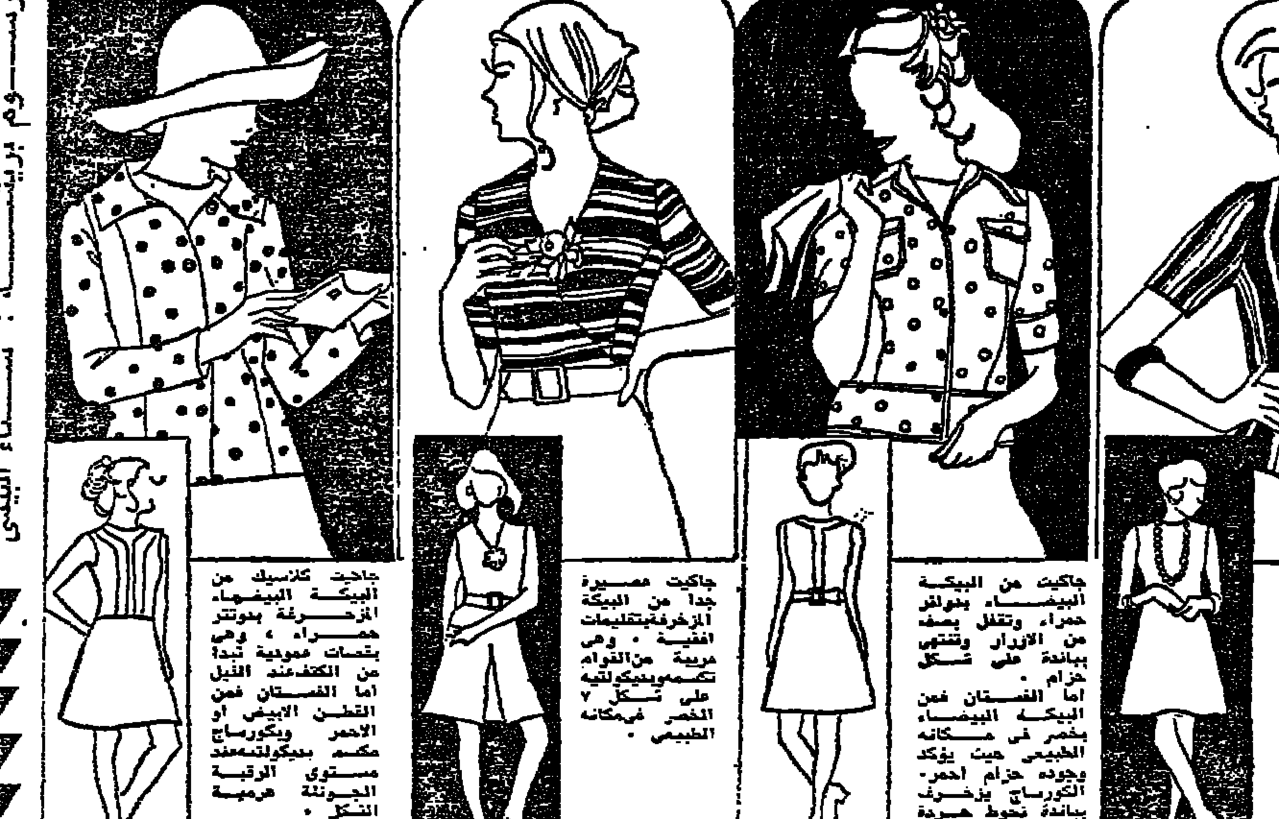
ولكن كيف نصل الى هدفنا وهو تكوين عادات غذائية سليمة فى الاسرة المصرية ولدى كل فرد منها ؟ من رأى د. علوية علوى انه لابد من الاهتمام بنشر الثقافة الغذائية بين الجماهير .. مع اعطاء عناية خاصة للامهات والاباء نظرا لمسئوليتهم الكبيرة فى تكوين عادات الطفل الغذائية . وبرامج الثقافة الغذائية يمكن توصيلها للجمهور عن طريق أجهزة الاعلام . كما لابد ايضا من استغلال أماكن تجمع الامهات فى مستشفيات الولادة وفى مراكز رعاية الام والطفل لتزويدهن بالمعلومات اللازمة بالاضافة الى ذلك يجب ايضا ادخال مادة التغذية ضمن برامج الدراسة فى مختلف المراحل التعليمية للاولاد والبنات على السواء بهدف تزويدهم بالمعلومات الاساسية عن الغذاء وعلاقته بالنمو والقدرة على العمل والانتاج . فهؤلاء التلاميذ هم أمهات وآباء المستقبل .

ويقول ريمون أوليفر أشهر ذواقة فى فرنسا اليوم : انه لابد من قدر ما من الشجاعة عند القيام بأى عمل فى حياتنا اليومية . والطهى مثل أى عمل آخر ينطبق عليه هذا القول .. فعندما نأخذ حماما فمعناه ان نلقى بانفسنا فى الماء .. وعندما نصنع طبقا من العجة معناه أن نكسر البيض . وبعد تكسيره لابد من ضربه . ومن هنا تبدأ المغامرة .. مغامرة ربة البيت فى مطبخها الى جوار الفرن .. حيث يمكنها أن تتحول الرغبة فى الغذاء تضيف لمسات مبتكرة وشخصية كلها جمال وذوق وانسجام فى الالوان .. عند اعداد الطبق وتقديمه ..

ليليان

انسجام تام بين الفستان والجاكيت

■ فى الصيف نفضل عادة الفستان القطن السادة الذى يمتاز بالنضورة والبساطة والتحرر من الاكمام لمقاومة الحر .. ولكن عندما تهب نسمات الصيف العليلة فنحن نحتاج حينئذ الى جاكيت تنسجم مع الفستان ، وتكون فى نفس الوقت مريحة ومرحة ومزخرفة بتقليمات عمودية او افقية أو بدوائر .. ونقدم لك مجموعة من الانسامبلات المكونة من فستان والجاكيت التى تنسجم معه وتضفى عليه لمسات من الاناقة والشباب والجمال ■



الرسوم بريشة : سناء البيلى

إعلانات مبوبة

وظائف خالية



خط علمي مباشر بين موسكو وواشنطن

□ تعاون أمريكي سوفيتي لالتقاط الرسائل الواردة من الكواكب والنجوم
□ عام ١٩٧٥ يتم أول التحام بين مركبتي فضاء : أمريكية وسوفيتية

تدور الان حول كوكب المريخ ٤ سفن فضاء سوفيتية وامريكية كخطوة اولى نحو تعاون علمي مشترك بين الدولتين العملاقتين وسوف يصل هذا التعاون الى ذروته — طبقا للاتفاق الذي وقعه الرئيس الامريكي نيكسون مع القادة السوفيت اثناء الزيارة الاخيرة لموسكو — في شهر يونيو من علم ١٩٧٥ ، حينما تلتحم سفينة فضاء سوفيتية من طراز [سايوت] بسفينة فضاء أمريكية من طراز [أبوللو] ولمدة يومين ، وبعدها يتبادل رواد فضاء السفينتين السوفيتية والامريكية الزيارات واجراء التجارب العلمية المشتركة .

ما هو البرنامج العلمي المشترك لغزو الفضاء ؟ .. وكيفيدا ؟ .. والى اين يسير ؟ .. وما هي النتائج التي تنتظرها البشرية من اجتماع القمة في مجال بحث مشترك .. هو بالتأكيد اخطر المجالات ، الا وهو غزو الفضاء .. ؟

ستضم كل من المركبة السوفيتية والامريكية ثلاثة من رواد الفضاء يتبادلون الزيارات بعد الالتحام الذي يستمر يومين

ان هبوط مركبة فضائية تحمل آدميين على سطح القمر قد اختصر الزمن المطلوب لبدء رحلات الانسان الى كواكب المجموعة الشمسية .

.. ففي الفترة الاخيرة بدأت الدولتان العملاقتان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مساعيهما المشتركة ، في محاولة للكشف عن اعماق كوكب المريخ ، فانطلقت الى هناك سفينتان فضائيتان ، احداهما أمريكية هي [مارينر — ٩] ، والاخرى سوفيتية ، وهي [مارس — ٢] ، واتخذت كل منهما مدارا حول الكوكب الاحمر ، في محاولة لمعرفة المظاهر والظروف التي يمكن ان تدل على وجود الحياة هناك .

وارسلت هذه السفن الفضائية الى الارض كميات كبيرة من المعلومات من مسافة تبعد ٩٠ مليون ميل عن المريخ . كما انطلقت مركبة الفضاء السوفيتية [مارس — ٣] بنفس طريقة اطلاق [مارينر — ٢] مع اجراء بعض التعديلات فقد أطلقت كبسولتها على سطح المريخ ، ثم تابعت دورانها حول الكوكب ، وبهذا تمكن الاتحاد السوفيتي من الحصول على معلومات دقيقة من المنطقة التي هبطت عليها الكبسولة ، معتمدة على المعلومات التي ارسلتها السفينة الام [مارس — ٣] الى الارض . وفي نفس الوقت استطاعت سفينة الفضاء [مارينر — ٩] ان تجعل الانسان يطل لاول مرة على الكوكب الاحمر ، فيبدو سطح المريخ شبيها بسطح القمر . وقد تخللته فوهات ، وليست فيه زراعة أو خضرة ، كما كان يعتقد بعض العلماء .. وكشفت اجهزة مارينر عن جو المريخ بانه يتكون من ثاني اكسيد الكربون وقليل من تبخرات مائية ، ولم يظهر أي دليل على وجود الاوزون ، وهذا يعني أن الاشعة فوق البنفسجية للشمس مسلطة باستمرار على المريخ — وكان نتيجة للاتصال المباشر بين سفن الفضاء ومراكز المتابعة الارضية اعظم الاثر في التوصل الى المعلومات الدقيقة — وفي السنوات العشر المقبلة ، فانه من المنتظر تحقيق عمليات اكبر ، حيث انه اصبح من المؤكد في علم ١٩٧٨ ، ان يكون باستطاعة المركبة الفضائية استعادة الكبسولة من على سطح المريخ .

كبسولة سوفيتية على المريخ

واذا نظرنا الى جهود العلماء السوفيت لاكتشاف المريخ ، نجد انه قد اطلقت سفينة الفضاء [مارس — ٢] كبسولة هبطت فوق سطح المريخ ، وهي مجهزة بمعدات تستطيع ان تحدد نوع الصخور والتربة الموجودة ، واحتمال وجود الحياة في الكوكب ، كما اطلقت سفينة فضاء سوفيتية اخرى من طراز [مارس] كبسولة على سطح المريخ ، وقد استطاعت ان تهبط برفق على سطح المريخ ، ثم ارسلت معلومات واشارات الى المركبة السوفيتية التي تدور في مدار حول الارض ، ثم استمرت المركبة في ارسال المعلومات الى مراكز المتابعة الارضية .

سفن الفضاء لن تكشف الحقيقة

ليس من المحتمل ان تتمكن السفن الفضائية التي يجرى ارسالها الى المريخ الان من التأكد من وجود كائنات حية على سطح المريخ او عدم وجودها ، وذلك ان سفينة الفضاء الامريكية [مارينر — ٩] التي قامت باستطلاع ظروف المريخ بواسطة التين للتصوير التليفزيوني ، وباستخدام الاشعة فوق القرمزية ، والاشعة فوق الحمراء ، لم تتمكن من مدارها الذي يبعد ١٠٦٠٠ ميل من المريخ ان تقترب الى المسافة التي تمكنها من تصوير اي نوع من انواع الحياة . وتبلغ المسافة ٨٦٠ ميلا ، وقد سبق للسوفيت ان اعلنوا انهم انزلوا كبسولة برفق على سطح المريخ ، كما انهم لم يعلنوا بعد ما اذا كانت هذه الكبسولة قد اكتشفت وجود الحياة على المريخ ، او ما اذا كانت تحمل اصلا معدات لاكتشاف وجود الحياة ، وعلى الرغم من ذلك ، فان [مارينر — ٩] الامريكية اضافت حتى الان معلومات مهمة الى ما يعرفه الانسان عن المريخ ، فعلى مقربة من القطب الجنوبي ، وهو احدى المناطق القليلة والتي تمكنت آلات التصوير في السفينة من الوصول اليه عبر عواصف هائلة تحجب الرؤية وتغطي جزءا كبيرا من الكوكب الاحمر . وقد ثبت ان سطح المريخ ناعم جدا ، مما حمل بعض العلماء على الاعتقاد بأن عواصف ثلجية هبت على هذه المنطقة وجعلتها ناعمة ونظيفة .. واذا كان هذا صحيحا ، فان ذلك يعني ان هناك كميات كبيرة من الماء في المريخ ، اكثر مما يتصور العلماء . كما سيقوم الاتحاد السوفيتي بارسال سفينتي فضاء الى المريخ في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٥ كما سترسل الولايات المتحدة سفينتين من طراز فايكينج في علم ١٩٧٦ .

ويدرس الاتحاد السوفيتي الان المشروع الامريكي للتعاون في غزو الفضاء ، والذي سيبدأ في يونيو علم ١٩٧٥ ، بالتحام سفينة فضاء سوفيتية من طراز [ساليوت] بأخرى أمريكية من طراز [ابوللو] ، وسيبدأ الاتحاد السوفيتي في اطلاق سفينة الفضاء [ساليوت] في ١٠ يونيو علم ١٩٧٥ ، وفي اليوم التالي تطلق سفينة أخرى من طراز [سويوز] ، تحمل ثلاثة رواد فضاء ، ثم تلتحم مع بعضها ، وبعد ثلاثة أيام تطلق سفينة الفضاء الامريكية [ابوللو] ، وفي مدار دائري قطره ٢٦٠ كيلو مترا ، يتم الالتحام التاريخي ، ويستمر هذا الالتحام لمدة يومين ، تتم خلالهما الزيارات بين رواد الفضاء ، وكذلك اجراء بعض التجارب العلمية المشتركة .

سفينة أمريكية الى المشترى

ومن جهة اخرى ، كان العلماء الامريكيون يضعون اللمسات النهائية لمركبة الفضاء [بيونير — ف] ، في رحلة تستغرق شهورا طويلة الى كوكب المشترى ، اكبر الكواكب السيارة والذي يحتمل ان يحتوي على حياة او كائنات حية في الفضاء المحيط به ، واذا سار كل شيء على ما يرام ، فان [بيونير — ف] ستبدأ من العام القادم بارسال صور ومعلومات الى الارض اثناء تحليقها في الفضاء المحيط بالمشترى

الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يتلقيان الرسائل الواردة من الكواكب والنجوم

ولقد اجتمع اخيرا ١٢ من ابرز العلماء في العالم ، بينهم اثنان من حاملي جائزة نوبل ، وذلك بارمينيا بالاتحاد السوفيتي لدراسة اقتراح مثير ومحير للعقل ، وهو : هل يجب على الانسان ان يرصد الرسائل الواردة من الكواكب الاخرى ، ويستمع اليها ويسجلها ويحللها ؟ .. فكان الجواب « نعم » . فقد اتفق العلماء الامريكيون والسوفيت على ان يتعاونوا في البحث عن الكائنات الحية الموجودة خارج هذا العالم . وفي غمرة من الجو الودي الذي ساد المؤتمر ، رأى العلماء السوفيت ان من المناسب كشف النقاب عن انهم يقومون حاليا بدراسة حول الرسائل التي ترد اليهم من الفضاء الخارجي ، وذكروا أن هناك مرصدا سوفيتيا [راديوتلسكوب] ، يبلغ ارتفاعه ٥٠ قدما ، يقوم بالاصغاء الى الاصوات الصادرة من حوالي ٥٠ نجما قريبا نسبيا من الارض ، ويقوم مركز الابحاث التابع لوكالة الفضاء الامريكية بتنفيذ مشروع [سايكلوبس] ويتكلف هذا المشروع ألف مليون دولار ، وذلك للقيام بأبحاث ودراسات اكثر فعالية فيما يتعلق بالرسائل الواردة من الكواكب والنجوم . □

عصام علام

تكنولوجيا

ضبط مستوى السوائل بالموجات فوق الصوتية

توصلت شركة « رونالدتريست كونترولز » البريطانية الى مجموعة من أجهزة التحكم تعمل بالموجات فوق الصوتية ويمكن بواسطتها ضبط مستوى السوائل في غلايات البخار وفي التطبيقات الصناعية الاخرى .

تقول الشركة إن هذه الاجهزة تعمل في جميع انواع السوائل وفي جميع الظروف، ولاتتأثر باللزوجة او الحرارة او الضغط او الكثافة اومعامل التوصيل او بطانة الغلاية او الرغاوى المتكونة او البخار ، كما انها لا تحتاج الى معايرة او موازنة او اي تكييفات اخرى .

وجهاز الاحساس الموجود بها غير قابل للانفجار ولا يحتوي على اجزاء متحركة ولايستهلك من القوة المحركة الا القدر الضئيل ويعطي قراءة فورية بدون اي فاصل زمني.

وجهاز الاحساس ايضا محكم القفل ويحتوي على جهاز ارسال واستقبال بينهما فجوة . وعندما تمتلا هذه الفجوة بالسائل تمر الاشارة فوق الصوتية وتستخدم لدفع اي اشارة مطلوبة او لتشغيل اي جهاز اضافي .

■ ■

مضخة يدوية جديدة متعددة الاستعمالات

أنتجت شركة « يونيفرسال بمبس » البريطانية مضخة جديدة يدوية ، تستخدم في المص والضغط ، وفي العمليات ذات التدفق المستمر ، ويمكنها ان تعمل على مجموعة متنوعة من المواد مثل الزيت والماء والبودرة والطين ، بنفس السهولة .

والمضخة « يو . بي — ٢ » متينة جدا ومصنوعة من البلاستيك الذي يزيل مشاكل الصيانة والتشحيم . وكونها يدوية يجعلها مستقلة تماما عن كل مصادر القوى المحركة ، ولذلك فقيمتها لا تقدر بمال في الاماكن التي تشح فيها الكهرباء ، سواء بسبب الموقع أو البيئة المحيطة .

والمضخة لا يزيد وزنها على ٢١٠ جرامات ، ويستعمل فيها جميع انواع السوائل الدارجة ، حتى السوائل ذات اللزوجة العالية . وطاقتها في الساعة ٢٧٠ جالونا في حالة التدفق المستمر ، و ١٤٠ جالونا في حالة الضخ ، كما يمكن استخدامها في رش السوائل التي تتساوى لزوجتها مع لزوجة الماء لمسافة ٢٣ مترا .

ويمكن للمضخة كذلك تحويل بعض أنواع البودرة الى رذاذ ، ورشها مثل المبيدات الحشرية ومواد اخماد الحرائق . ويمكن لها نقل الزيت والماء والوقود من مكان لاخر بعد الحاقها بمركبة من أي نوع . وهي أيضا عامل أمان في حالات الحرائق . ويمكن استخدامها كذلك في نفخ العجلات ، وفي صرف المستنقعات المحتوية على رواسب . □

الكرموسوم رقم ٢١ هو سبب الاصابة بسرطان الدم

توصل طبيب مصري الى معرفة سبب اصابة الانسان بمرض سرطان الدم .. اكتشف ان احد الاجسام الـ ٤٦ الحاملة لصفات الوراثة في خلايا جسم الانسان ، وهو الكروموسوم رقم ٢١ ، مختلف في شكله عن نفس الكروموسوم في خلايا جسم الانسان السليم .. وقد اجرى البحث على ١٠٠ حالة سرطان دم مزمن ثبت فيها جميعا وجود كسر في ذراع الكروموسوم رقم ٢١ .

يقول صاحب البحث الدكتور خليل الديواني استاذ طب الاطفال المساعد بكلية طب الازهر ان علاقة سرطان الدم بالكروموسومات الحاملة لصفات الوراثة في خلايا جسم الانسان ليست جديدة ، اذ اكتشفها العالم الالماني سانتز في عام ١٨٩٠ ، بعد ان لاحظ ان نواة خلايا الانسان المصاب بسرطان الدم اكثر كثافة من نواة خلايا الانسان الطبيعي ، اذن فان الاحتمال كبير بأن تكون هذه الاجسام سببا في الاصابة بسرطان الدم ، ولكنه لم يتوصل الى نتيجة ثابتة ، لان عدد هذه الاجسام في الخلية لم يكن معروفا في هذا الوقت ، ولم يتم التعرف على ذلك الا في عام ١٩٥٦ .. وفي عام ١٩٦٠ ، اي بعد ذلك بأربع سنوات ، وجد العالم الفرنسي « لوجون » تغيرا في عدد الاجسام الحاملة لصفات الوراثة في خلايا الطفل المغولي ، فهي تزيد واحدة عن عددها في الطفل الطبيعي .

ويكمل الدكتور الديواني حديثه فيقول ان اكتشاف « لوجون » فتح أمامه الطريق ليجرى ابحاثه ، خاصة بعد أن ثبت علميا ان نسبة الاصابة بسرطان الدم بين الاطفال المغول المصابين بتصور عقلي ، ترتفع الى ٥ أضعاف نسبة الاصابة بسرطان الدم بين الاطفال الطبيعيين ، من حيث عدد الكروموسومات . وكان الهدف من البحث اثبات امكان تدخل الكروموسومات في احداث سرطان الدم ، وذلك باثبات حدوث تغيرات كروموسومية في مرضى سرطان الدم ، ثم التأكد من حدوثها بنسبة عالية في هؤلاء المرضى .

اجرى البحث على ١٠٠ مريض مصاب بسرطان دم مزمن ، أخذت منهم عينات من خلايا النخاع العظمي ، تم علاجها بواسطة بعض المواد الكيماوية التي تقسمها الى مكوناتها ، وهي الكروموسومات ، ثم تعالج ببعض المواد الكيماوية الاخرى ، حتى يتوقف الانقسام عند هذا الحد ، وعندما درست هذه الكروموسومات تحت ميكروسكوب خاص ، ثبت ان لدى جميع الحالات تغيرا كروموسوميا ثابتا ، وهو كسر في ذراع الكروموسوم رقم ٢١ ، الذي يسمى كروموسوم فيلادلفيا ، كما وجدت أيضا بعض التغيرات الاخرى في عدد كروموسومات الخلية ، سواء بالزيادة أو النقصان ، ولكن نسبة هذه التغيرات كانت أقل ثباتا .

والخطوة التالية من هذا البحث تركزت على معرفة سبب حدوث هذه التغيرات الثابتة في مرضى سرطان الدم ، واحتاجت هذه الخطوة من ناحية ، الى البحث وراء تاريخ مرضى المصابين ، ومن ناحية أخرى ، الى اجراء التجارب على الحيوان ، بوضعه تحت نفس الظروف التي تعرض لها الانسان ، ويحتمل انها أدت الى اصابته بسرطان الدم .

وقد تبين من دراسة تاريخ مرض الـ ١٠٠ مريض ، الذين اجرى البحث عليهم ، ان بعضهم اصيب بأمراض فيروسية ، والبعض الاخر تعرض لجرعة من الاشعة او تعاطى الكحولات بكثرة ، وكذلك قد يكون سبب اصابته بسرطان الدم ، تعاطيه كمية من الهرمونات بدون اشراف طبي .

ومن التجارب على الحيوان ، ثبت ان ٨٠ نوعا من الفيروسات أمكنها احداث مرض سرطان الدم في عديد من حيوانات التجارب ، وظهرت عليها تغيرات كروموسومية ثابتة .

وبالطبع ليس معنى ذلك ان كل من يتعرض لهذه العوامل يصاب بالسرطان ، فالجسم الانساني له قدرة على تحمل التحدي ومعادلته ، الا ان استمرار التحدي مع احتمال ضعف المقاومة قد يتيحان الفرصة للخلية للتغير .

ولم يقتصر البحث على اجراء الكشف الكروموسومي على المرضى فقط ، ولكنه شمل أيضا أقاربهم ، فتبين أن كثيرا منهم توجد لديهم تغيرات كروموسومية ثابتة . اذن فالوراثة تلعب دورا هاما في الاصابة بسرطان الدم ، وعلى ذلك يمكن منع انتشار هذا المرض الخطير والوقاية منه ، باجراء كشف كروموسومي على كل خطيبين قبل الزواج ، فاذا ثبت ان لديهما تغيرات كروموسومية ، ينصح بعدم اتمام هذا الزواج ، حتى لا يثمر أطفالا معرضين للاصابة بهذا المرض .

ويقول الدكتور خليل الديواني ان أهمية هذا البحث ترجع الى انه يمكن الاطباء من اكتشاف مرضى سرطان الدم قبل ظهور أعراضه في مراحله الاولى ، بحيث تسهل السيطرة عليه .

ان هذا الاكتشاف الجديد يفتح للطب بابا جديدا نحو تحقيق الشفاء الكامل لمرضى سرطان الدم ، خاصة ان العلاج المتبع الان لايشفي المرضى نهائيا ، ولكنه يوقف زحف الكرات الدموية السرطانية للدم وارجاعها الى النخاع العظمي، فتختفي الاعراض ،ولكن تبقى التغيرات الكروموسومية ثابتة ، ولذلك يجب ان يتركز البحث الان لايجاد علاج لهذه التغيرات ، حتى يكون الشفاء تاما . □

نيدار مذكور

الجديد في الطب

لعلاج الارق يستخدم العلماء السوفيت حاليا جهازا للتنويم ، وذلك عن طريق اشارات كهربائية ، ضعيفة جدا ترسل الى المخ عن طريق اقطاب مثبتة في الجفون والرقبة وتكفي خمس جلسات كل منها نصف ساعة لراحة الانسان ، وذلك كبديل فعال عن المنومات ، ان الارق من الامراض التي ينتج عنها القلق والانهيار العصبي ، مما يعرض الناس للانتحار احيانا ، وجدير بالذكر ان الاطباء الامريكيين يقومون بتطبيق هذه الفكرة في ولاية تكساس

هكذا من الاصل

اعلانات مبوبة

طلب وكلاء

الشركة المصرية لتجارة المعادن سيجال

تعلن عن رغبتها في منح توكيلات لبيع وتوزيع انتاجها من

مصوغات القشرة « ماركة الجمل »

بجميع انحاء الجمهورية وذلك طبقا للشروط التى يمكن الحصول عليها من الادارة التجارية ٤٣٢ ش بور سعيد/القاهرة

معلى راغبى التعاقد التقدم طلباتهم في موعد اقصاه ١٩٧٢/٧/٣١ للعنوان الموضح اعلاه ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها قبل صدور هذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة الفيوم

(مديرية الاسكان والتشييد)
(مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص)

تقبل العطاءات بمكتب السيد/ المهندس مدير عام الاسكان والتشييد بالفيوم عن انشاء مبنى بيت الطلبة المغتربين بابشواى (فيوم) ومستفتح العطاءات في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٥—٧—١٩٧٢ .

● ويمكن الحصول على المستندات بعد تقديم طلب على عرضحال تمغة فئة المائة مليم ودفع الثمن وقدره « خمسة جنيهات » قيمة العطاء والرسومات - وبالبريد يضاف ٥٠٠مليم « خمسمائة مليم » - وعلى مقدم العطاء ذكر رقم قيده بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وان يرفق بعطائه تامين ابتدائى ١٪ « واحد في المائة » وللمديرية الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب مع مراعاة احكام القرار الجمهورى رقم ١٠٤٩ لسنة ١٩٦٢

عطاءات ومناقصات

محافظة الغربية

مديرية الاسكان والتشييد بطنطا

تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧٢/٧/٣٠ عن عملية انشاء وحدة بيطرية بناحية جناج مركز بسيون ويمكن الحصول على المستندات من ديوان المديرية بموجب طلب ممغوع نظير مبلغ ٦ [ستة جنيهات] يضاف ٥٠٠ مليم في حالة الطلب بالبريد وعلى مقاولي القطاع الخاص ضرورة ذكر رقم القيد بمكتب التسجيل وكل عطاء لغير القطاع العام غير مصحوب بالتامين الابتدائى بواقع ١٪ واحد في المائة من قيمته لا يلتفت اليه ٥٧٦١

مجلس مدينة سمالوط

يعلن عن قبول عطاءات اعمال الصيانة والترميمات الاعتيادية بمبلغ خمسة عشر الف جنيه ، والصحية بمبلغ خمسة الاف جنيه ، والكهربية بمبلغ خمسة الاف جنيه في المدة من يوليه ١٩٧٢ الى ديسمبر ١٩٧٣ بنواحى بندر ومركز سمالوط وذلك بجلسة الثلاثاء ١٩٧٢/٧/٢٥ ويقدم العطاء على ورقة تمغة فئة مائة مليم من كل عملية وتوضع الاسعار بالعلاوة او النقص طبقا لاسعار قوائم الاثمان عن هذه الاعمال لعام ٧٢/١٩٧٣ ويرفق بالعطاء اقرار بعدم تجاوز الحد المسموح به وهو مائة الف جنيه بالاضافة الى هذه الاعمال ٥٧٦٠

الادارة العامة لرى القليوبية والاسماعيلية

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لرى القليوبية والاسماعيلية بمقر شارع شبرا بالقلات بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء ٨ اغسطس سنة ١٩٧٢ عن عملية تغطية مصرف مسطرد كيلو ٤٫٢٠٠ امام مصنع الغزل المصرى

● وتطلب الشروط والمواصفات على ورقة تمغة فئة ١٠٠ مليم نظير دفع ٧٥٠ مليما باليد او جنيه وخمسين مليما بالبريد على ان يراعى بكل دقة وضع العطاء داخل مظروف يكتب عليه من الخارج اسم العملية وتاريخ الجلسة ، ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى - وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى بواقع ١٪ [واحد في المائة] من قيمته لا يلتفت اليه ٥٧٥٤

عطاءات ومناقصات

شركة المضارب المتحدة بالزقازيق

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للمضارب

٢٢ شارع الجلاء بالزقازيق

تعلن الشركة عن مناقصة المشالات الداخلية موسم ٧٢/١٩٧٣ بوحداتها بمحافظات الشرقية والمنوفية والفيوم وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٧٢/٧/٣١ آخر ميعاد لتقديم العطاءات وموعدا لفض المظاريف وتطلب الشروط من الشركة مقابل ٢٥٠ مليما للنسخة الواحدة على ان ترسل المظاريف مغلقة للشركة موضحا عليها عبارة [مناقصة المشالات الداخلية] وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

بنك الاسكندرية

« يعلن لمقاولى القطاعين العام والخاص عن مناقصة عامة لتجهيز واعداد فرع البنك بنمرة ٤٢٢٧٥ شارع رمسيس بالقاهرة وتطلب نسخ المقايسة والمواصفات والشروط من ادارة المبانى والتوريدات ببنى فرع البنك بمينا البصل بالاسكندرية او من قسم المبانى والتوريدات بالقاهرة ٢٣ شارع جواد حسنى مقابل ٧ جم للنسخة الواحدة على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / مدير الادارة للمبانى والتوريدات ببنك الاسكندرية بمينا البصل وموضحا عليه من الخارج عبارة « عملية فرع نمرة » وذلك قبل ظهر يوم السبت الموافق ٢٩ يوليو ١٩٧٢ المحدد لفتح المظاريف وللبنك الحق في رفض او قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب »

« الاعلان الثانى »

عطاءات ومناقصات

مستشفى صدر العباسية

تعلن ادارة مستشفى صدر العباسية التابعة لقسم الوايلى محافظة القاهرة عن تأجير المقصف الكائن بالمستشفى لمدة سنة يبدأ من اول سبتمبر ١٩٧٢ بالاشتراطات التى يمكن الحصول عليها من ادارة المستشفى نظير مبلغ ٢٥٠ مليما للنسخة الواحدة

● وقد تقرر يوم الخميس الموافق ١٩٧٢/٨/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف ٥٧٤٩

شركة النصر لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت

تعلن عن مد اجل عطاء المناقصة العامة لاعمال الصيانة والترميمات والانشاءات الصغيرة والمنشورة بجريدة الاهرام بتاريخ ١٩٧٢/٧/٤ وجريدة الاخبار بتاريخ ١٩٧٢/٧/٢ والتى كان محددا لها يوم ١٩٧٢/٧/١٢ خمسة عشر يوما وتحدد يوم الخميس الموافق ٢٧ يوليو ١٩٧٢ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف - ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد هذا التاريخ او التى ترد غير مصحوبة بالتأمين المطلوب .

الهيئة العامة لكهربة الريف

اول مدينة نصر — العباسية

« مزايدة عامة بمظاريف مغلقة »

يقبل تقديم عطاءات بالادارة العامة للمشتريات لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٧٢/٧/٢٠ .

عن عملية بيع سيارات ومعدات نقل مستعملة ومستغنى عنها . ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادارة المذكورة مقابل دفع مبلغ ٥٠٠مـ « خمسمائة مليم » للنسخة الواحدة بخلاف اجرة البريد وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة مائة مليم .

وكل عطاء غير مصحوب بقيمة التأمين المؤقت وقدره خمسون جنيها سوف لا يلتفت اليه وللهيئة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

محافظه الفيوم

(مديرية الاسكان والتشييد)
(مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص)

تقبل العطاءات بمكتب السيد/ المهندس مدير عام الاسكان والتشييد بالفيوم عن انشاء جناح جديد بمدرسة صلاح سالم الثانوية للبنين بالفيوم. وستفتح العطاءات في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٦—٧—١٩٧٢ .

● ويمكن الحصول على المستندات بعد تقديم طلب على عرضحال تمغة فئة المائة مليم ودفع الثمن وقدره ٢ جنيه « جنيهان » وبالبريد يضاف ٢٠٠ « مائتا مليم » - ويمكن الاطلاع على الرسومات الخاصة بالعملية بالمديرية في اوقات العمل الرسمية - وعلى مقدم العطاء ذكر رقم قيده بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وان يرفق بعطائه تامين ابتدائى ١٪ [واحد في المائة] وللمديرية الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب - مع مراعاة احكام القرار الجمهورى رقم ١٠٤٩ لسنة ١٩٦٢ — ٥٧٤٠

شركة مضارب جنوب الدقهلية

شارع عبد السلام عارف ص.ب ٦٧ المنصورة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات الاتية

توريد سبيكة معدنية بيضاء

توريد ثلاثمائة كيلوجرام سبيكة ٩٠٪ قصدير ٦٪ انتيمون ٤٪ نحاس وبدون شوائب اخرى ويشترط التحليل الكيمائى .

توريد رصاص ختم

توريد ثلاثة اطنان رصاص ختم ١٢ مللى ولايقل عن ٢٦٠حبة للكيلوجرام

توريد اكياب

توريد خمسة وعشرين الف كيب مقاس ١٤٠ × ١٩٠ سم تسليم وحدات الشركة

وقد تحدد السبت ٧٢/٧/٢٩ موعدا لفتح مظاريف هذه المناقصات والتأمين لابتدائى ٢ ٪ لكل مناقصة والشروط مجانا بالادارة التجارية — ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد فتح المظاريف .

عطاءات ومناقصات

محافظه دمياط

مديرية الاسكان والتشييد

اعلان مناقصة للقطاعين العام والخاص

تعلن مديريه الاسكان والتشييد بدمياط عن المناقصة العامة عن عمليه انشاء

اولا ١٠ عمارة نموذج خاص بمنطقة المنزة بدمياط
ثانيا ٤ عمارات نموذج ٧ معدل بمنطقة الشهابية بدمياط
ثالثا ١ عمارة نموذج ٧ معدل بفارسكور
رابعا ١ عمارة نموذج ٦ معدل بفارسكور
خامسا ١ عمارة نموذج ٦ معدل بكفر سعد

● وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٢/٨/١ موعدا لفتح المظاريف بمقر ديوان المديرية ويمكن طلب المستندات على عرضحال تمغة فئة ١٠٠ مليم نظير سداد ٤ ج [اربعة جنيهات] لكل عملية ويضاف ٢٠٠م لجرة البريد — ويمكن الاطلاع على الرسومات بمقر المديرية في اوقات العمل الرسمية ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ١٪ وللمديرية الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب — ٥٧٧١

وزارة الرى

الهيئة المصرية العامة لمصرف بالقاهرة
ادارة المصرف باسيوط

اعلان

لمقاولى القطاعين العام والخاص

تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم السبت ١٩٧٢/٨/١٢ بمكتب ادارة المصرف باسيوط عن عملية انشاء مخزن الادوات الاحتياطية بمحطة طلمبات البدرمان وتطلب شروط هذه العملية من مكتب الادارة المذكورة او من مكتب الهيئة المصرية العامة للصرف ٢٢ ش الجلاء بالقاهرة نظير مبلغ ١٫٥٠٠ج جنيه « جنيه واحد وخمسمائة مليم» خلاف مبلغ ٢٠٠مليم اجرة البريد ويمكن الاطلاع على رسومات العملية بالمكتبين المذكورين او طلب صورة منها نظير مبلغ جنيه واحد وتقدم الطلبات على عرضحال تمغة فئة مائة مليم .

ويجب على مقدم العطاء ان تكون اسعار عطائه وجملة قيمته غير مشروطة بشروط او قيود او غير مرتبطة باعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للهيئة الحق في استبعاده — كما يشترط ان يكون مقدم العطاء مقيدا بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص ومعه بطاقة قيد منه .

وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت ١٪ مرفوض — وللهيئة المصرية العامة للصرف الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب. ٥٧٨٢

اعلان

شركة مطاحن شمال الاسكندرية

تعلن عن بيع كميات رليش وشرائح صاج مقطنة الاحجام واقلفة صاج وزوى حديد وشبر وطبالى خشب وتقدم العطاءات للادارة التجارية ٦ شارع سنان مصحوبة بتأمين قدره خمسون جنيها في ميعاد غايته يوم الاثنين ٢٤ الجارى ويمكن المعاينة بوحدة المحمودية وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

وزارة الرى

الادارة العامة لرى الشرقية

تقبل عطاءات بمكتب الادارة العامة لرى الشرقية بالزقازيق لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٢ سبتمبر سنة ١٩٧٢ عن اعمال التطهيرات للترع والمصارف وتطهير المساقى والمصارف الخصوصية ونزع الحشائش للترع والمصارف للمناطق الاتية : —

١ — الترع والمصارف العمومية والمساقى والمصارف الخصوصية ونزع الحشائش للترع والمصارف بدائرة تفتيش رى قبلى الشرقية « مراكز منيا القمح — الزقازيق — هويا — ابو حماد — الابراهيمية » .

٢ — الترع العمومية بدائرة تفتيش رى بحرى الشرقية « مراكز فاقوس — شرق الحسينية — ابو كبير — كفر صقر —غرب الحسينية»

٣ — المصارف العمومية والمساقى والمصارف الخصوصية ونزع الحشائش « ومصارف تفتيش رى بحرى الشرقية « مراكز فاقوس — شرق الحسينية — ابو كبير — كفر صقر — غرب الحسينية .

وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة العامة لرى الشرقية على ورقة تمغة فئة مائة مليم نظير دفع ٧٥٠ مليما باليد او جنيه و ٥٠ مليما بالبريد وذلك لكل منطقة على حدة. وكل عطاء غير مصحوب بتامين كامل بواقع ١٪ من قيمة العطاء لكل منطقة على حده لا يلتفت اليه فضلا عن حرمان صاحبه من التعامل مع وزارة الرى ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه — ٥٧٨٥

اعلانات اسكندرية

تليفون ٣٠١٠٠

وظائف خالية

★ هيئة فنية بالميناء تطلب سائق سيارة بالاسكندرية رخصة عموم السيارات والمرتب سيحدد حسب الخبرة والامكنة السابقة للعمل اكتب ص.ب ٨١٨ اسكندرية .

دروس خاصة

★ خريج جامعة باريس يعطى دروس لغة فرنسية للمحادثة والتقوية اعدادى ثانوى عالى تليفون ٣٤١٧٦ باسكندرية

للمصيف

★ عالبحر مباشرة بالمندرة شقق مفروشة بلجمل شاطىء محطة ٧٧٧ الكورنيش

للبيع

★ ماكينة تريكو وخياطة برودرى بلباتى جديدة بصندوقهم ت٢٢٣٦٦

★ باعلى سعر من ١٢٠٠ مقزل خال ٣ ادوار المخابرة جابر الشاعر شارع السوق ابو تير .

★ محل كبير خلف محطة الرمل ١ شارع كلية الطب يصلح لجميع الافراض تليفون٢٩١٦٠ بالاسكندرية

★ ارض فضاء بجوار كلية النصر بالسراى واجهتها ٣٧ م على شارع الملايلى وعرضها ٢٤ م ت ٦٤٩٠٩ من ٥—٧ م آخر ميعاد لقبول العروض ٧/٢٥

★ شقة غرفتا نوم وغرفة معيشة على البحر مباشرة رابع دور بلاج الشاطبى سيدى بشر مفروشات لوكس جديدة ٤٠٠ جنيه الاتصال

مكتب موسى والطنطاوى

تليفون ٦٣٩٣٥ بالاسكندرية

خدمات بالتليفون

بالاسكندرية ٣٠١٠٠

★ بوتاجاز الشرق ت ٧٦١٧٣ الابراهيمية لصيانة السخان والبوتاجاز — ابراهيم حسين بدر

صيانة التليفزيون

★ مؤسسة صلاح الدين للتليفزيون ٦١ ش صفية زغلول صيانة منزلية ت ٣٤٣٥٤

★ الشركة العربية للتليفزيون لاصلاح التليفزيون بالمنزل خدمات سريعة تليفون ٦٧٦١٢

للتنازل

★ شقة ٤ حجرات ايجار ٣ جنيهات للتنازل لمهجر بوكلي ستاز بالبلد ت ٧٥٠٦٤

للايجار

★ شقة مفروشة ممتازة للايجار المستديم بالبلد خمس حجرات كبيرة بالتليفون والكماليات ت ٢١٨٦٢ اسكندرية ت ٢٥٥٣٥ القاهرة

مطلوب شراء

★ للشراء عمارة للاستغلال من ١٠ — ١٢ الف جنيه ت ٢٤٦٢٦

★ نشترى تليفزيون . ثلاجة دواليب . مفش شقة . فرن . سخان . سينما ت ٧٣٠٦٧

سوق السيارات

بيجو

★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٩ — ٢٠٠٠ك كريم استعمال شخصى لاعلى سعر ت ٨٧٢٨٦١

★ بيجو ٤٠٤ — ٧٢ لم تستعمل تليفون ٨٥٢٥٥٥ .

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٧٢ لم تستعمل لاعلى سعر تليفون ٩٨٢٩٨٤

★ بيجو ٤٠٤ انتاج يونيو ٧٢ المخابرة ٧٨٣٠٢ طول اليوم

■ به ٢٠٠ جنيه فقط ■ بيجو ٥٢ بحالة ممتازة ت ٨٧٤٤٦٣ .

★ بيجو ٤٠٤ انتاج مايو ١٩٧٢ لاعلى سعر تليفون ٨٧٧٢٨٩

★ بيجو ٤٠٤ واردة حديثا ٦٤/٦٣ لاعلى سعر تليفون ٨٥٢٤٩٩

★ سيارة بيجو ٤٠٤ مو ٧١ بالكماليات لونها ابيض ت٨٥١٣٥١

★ بيجو ٤٠٤ استيشن ٦٩ ممتازة استعمال شخصى تليفون ٩٠١٥٦٧

★ بيجو ٤٠٤ ستيشن مو ٧١ لاعلى سعر ت ٤٩٤٩٠ اسكندرية ٨—١٠ ص

★ عربة بيجو ٤٠٤ موديل ٧٢ لم تستعمل تليفون ٥٢٥٦٨ و ٢٥٢٥٥

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٧٢ حمراء لم تستعمل ت ٦٦٦٠٠ اسكندرية ٥ — ٨ م

★ بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٧٢ لم تستعمل لاعلى سعر تليفون ٨٠٦٨٨٢

★ بيجو ٤٠٤/٧٠ كالجديدة واوبل ريكورد ٦٥ وتصر ٦٤/١٣٠٠

شيفروليه

شيفروليه استيشن ٣ كنبة اربعة ابواب موديل ١٩٦٤ بحالة ممتازة ت ٤١٣٢٥

★ للبيع شيفروليه امبالا م ٦٥ نهائى ٢٦٠٠ج ٣٠٠٠٠ك ت٩١٥٥٦٢ مساء

شيفروليه امبالا ١٩٦٩ نمر جمرك لاعلى سعر ت ٩٨٧٧٩٠ الوسطاء يمتنعون

■ اعلان ■

بيع سيارة ملاكى شفرولية اوتوماتيك بالراديو م ١٩٦١

اقتصادية ١٢٠ كم للصفيحة بحالة جديدة استعمال شخصى بسعر نهائى ١٣٥٠ جنيها وموتور مرسيدس ٢٠٠ ديزل بسعر ٣٢٥ جنيها مصريا

المخابرة ت ٦٣١١٢ اسكندرية

رينو

★ للبيع سيارة مدرسية رينو نصف اتوبيس بحالة جيدة كاوتش وبطارية وفرش جديد تباع بسعر مغرى شى منصور بالمبتديان

فورد

فورد تيمز بميس سبعة ركاب موديل ٦٥ مجددة رخصة سنة ت ٤١٣٥٤

اوبل

★ سيارة اوبل اوليمبيا ريكورد ١٩٦٠ بيضاء بلبان حالة ممتازة مو ٦٦ لاعلى سعر ت ٨٤٢٢٢٣ يوميا .

★ اوبل كابيتال موديل ٦٥ نهائى ١٥٠٠ جنيه تليفون ٨٤٨٥١٩

★ اوبل ريكورد ١٩٠٠ لوكس ٧١ جديدة بسعر مغر ت ٩٨٠٣٣٣

★ اوبل ريكورد ١٩٦٢ واردة الخارج بحالة الفابريقة ت٨٤١١٨٧

■ اوبل ريكورد ٦٢ بالراديو ■ ٢ باب بحالة ممتازة ت ٩٠٠٧٩٠

★ للبيع اوبل كابيت موديل ١٩٦٤ بحالة جيدة ٤٥٠ ك تليفون ٨٠٨٩٦٣

★ اوبل ريكورد مو ٦٤ يابين ممتازة بالراديو بلاوبونكت نهائى ١١٠٠ ج ت ٢٠٥٤٨

موريس

★ موريس مو ٤٩ — ١٠ حصان بحالة جيدة نهائى ١٧٥ جنيه ت ٨٦٦٧٢٨

مرسيدس

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل ٦٦ موتور ٦٨ فتيس ارضى ت ٩٤١٥٧٤ يوميا

★ مرسيدس ٢٠٠ د موديل نهاية ٦٦ بالراديو ٥١ كم تليفون٩١٢٨١٢

★ مرسيدس ٢٢٠ س ١٩٦٣ بحالة جيدة راديو ورخصة وكاوتش متهاودة ت ٨١٤٠٩٣

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل ١٩٦٦ جراج الحرية ميدان العباسية ت

فيات

★ فيات ١٢٤ مو ٦٩ وارد الخارج ت ٨١١٢٥٦ ● وجهاز شحن شاشات التليفزيون وارد الخارج

فيات ١٥٠٠ ايطالى موديل ١٩٦٦ ممتازة بالكماليات تليفون ٤٥٧٤٧

★ فيات ١٢٥ آخر ٦٩ — ٢٥٠٠٠ كيلو لاعلى سعر تليفون ٧٠١٩٥

★ فيات ديلوكس م ١٩٦٥ كحلى ممتازة وكريك ١٩٠ ر وعداد بوب ٩٤٢٩٧٣

فيات ١٢٥ اس وارد الخارج حديثا موديل ٧٠ المخابرة ت ٩٨٧٢٧١

★ فيات ١٢٥ اسبشيال ممتازة واردة حديثا « نزع ٢ ٢٥ ش الجيزة ٩٨٩٤٠٠

★ فيات ايطالى ١١٠٠ ديلوكس ٦٣ بحالتها وارد الخارج [١٢٠٠ج] ت ٢٢١٦٠

فيات ١٢٥ ب مو ٧١ الجديدة بالكماليات والوسطاء يمتنعون ت ٨٣٠٩٩٥

★ فيات ١١٠٠ ديلوكس بحالة الفابريكة موديل ١٩٦٦ واردة حديثا ت ٨١٥٤٤٤

★ فيات ١٥٠٠ الى ٣٤٠٠٠ كيلو ممتازة استعمال شخصى تليفون

نصر

★ نصر ١٢٨ سوداء جديدة ت ٩٤٠٩٨٠ نهائى ١٦٣٥ جنيها

★ ١١٠٠ آر سوداء استلام نوفمبر ١٩٧٠ — ٣٠٠٠٠كم تليفون٨٤٤٥٢٩

تاكسيات

مكتب تشغيل التاكسيات والرميس استفيدوا بمزايا المكتب وخبرته ت ٩٣٦٤٨٠

يباع لعدم التفرغ

تاكسى مرسيدس ١٩٠ ديزل

موديل ٦٤ عداد ب.ب بحالة الفابريقة ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

★ تاكسى ١١٠٠ آر كالجديدة تليفون ٩٨٤٢٣٦

★ تاكسى نصر ١١٠٠ موديل ٦٣ عداد ب.ب المخابرة تليفون ٩٨٧٢٧١

★ تاكسى آر ١٩٧٠ بعداد ب.ب بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٨١٤٠٤٠

★ لعدم التفرغ ديلوكس اول ترخيص من ٨ شهور عداد يابانى ت ٩٣٧٤٣٦

★ نصر ١١٠٠ تاكسى ممتازة بجراج الفردوس ٥ شارع احمد سعيد بالعباسية

★ تاكسى نصر ١٣٠٠ / ١٩٦٤ بالسرفو جديدة بحالة المصنع تليفون ٨٧٨٢٧٦

★ تاكسى ١١٠٠ موديل ٦٤ موتور مجدد عداد ب.ب بجراج لصلاح بالمنيل تليفون ٩٨٨٠٣٤

★ للسفر تاكسى بالعداد ب.ب فيات ٦٥ استعمال شهور بحالة

تاكسيات

■ لداعى السفر ■ تاكسى مرسيدس ١٩٠ د مو ٦٤ موتور ٧١ كاوتش بطارية رخصة سنة بجراج هليوبوليس ٤٢ ش الدكتور محمد على البقلى امام مستشفى هليوبوليس

سيمكا

★ للسفر سيارة سيمكا ١٥٠١ م ٦٩ بحالة جيدة ت ٢١١٨٤

تاونس

★ تاونس ١٢ م ٦١ بحالة جيدة ت ٧٢٥٦٩ لداعى السفر

★ تاونس ١٢ مو ٥٩ تجديد شامل ٤٧ ش محمد فريد محطة الفتح هليوبوليس

اوتوبيس

اوتوبيسات للشركات والمدارس والسياحة

ت ٩٠٢٥٣٨

سيارات متنوعة

بورجوارد ايزابلا ١٩٥٩

استعمال دبلوماسى بحالة ممتازة نهائى ٤٠٠ جنيه الوسطاء يمتنعون ت ٨٦٣٤٤٤

بويك

★ بويك ١٩٥٨ اسبشيال بالدبرياج ٤ ابواب ممتازة موتور وفرش الفابريقة ت ٦٢٤٩٩

بطاريات

★ بطاريات بوليدن ★ « شارع دوبريه بالقاهرة ت٤٦٧٩٨

■ بطاريات ايست ■ ٤١ شارع العباسية ت ٨٢٤٦٨٨

نقل

نقل مرسيدس ١٤١٨ مو ٦٧ ومقطورة المانى ٧ امتار خالصة الجمرك ت٨١٦٦٧٥

★ موتور كامل ٦١٣ ماجيروس ٦ سلندرات استندارد حالة ممتازة بالضمان ت ٢٠٤٧٢

فرصة عظيمة

مرسيدس ١٦٢٠ بمقطورة ٧ متر على الترخيص خابروا ت ٩٤٠١٦٥ طول اليوم

فرصة لاصحاب الاعمال

من ورود كمية محدودة من السيارات بيدفورد نقل جديد موديل ١٩٧٢ والتسليم فورا بالتقسيط المريح بادر بحجز سيارتك واتصل

بمعرض النصر للسيارات ووسائل النقل الخفيف

ادارة : نبيل موتورز ت ٨٠١٩٩٥

مدارس قيادة

★ « ساعات لتعلم القيادة والميكانيكا بفولكس ٤١ ش عبد الرحيم صبرى [نوال] بالعجوزة

ورع RA ٢٥ شارع الجيزة امام حديقة الحيوان اسبوع تعلمك القيادة وتستخرج الرخصة ت ٩٨٩٤٠٠

كونسول

★ طبيب مسافر يبيع كونسول مو ١٩٦٩ واردة حديثا ممتازة اقتصادية المخابرة جراج ابو موسى ٧ ش شريح سعد

للبيع

★ للبيع موتور فولكس بحالة جيدة ت ٨٤٤٤١٢

سيارات للايجار

ورع RA سيارة فاخرة للهيئات والافراد ٢٥ ش الجيزة ٩٨٩٤٠٠

مطلوب

★ مطلوب سيارة امريكية ٦ سلندرات موديل بعد ٦٥ ت٤٥٦٢٧ و ٤٣١٤٧

مطلوب سيارة نصف نقل — لنقل البضائع — بحالة جيدة المخابرة ت ٩٠٥٩٣٧

مطلوب استئجار

اجرسيارتك للسيفوسفويا بسائق وبدونه لتنمية دخلك اتصل ت ٩٠٦٤٤٤

عدادات

معرض النصر للسيارات ووسائل النقل الخفيف

عدادات ب.ب بالصندوق جديدة بالنقد والتقسيط ت ٨٠١٩٩٥

مؤسسة ارجو ميتر

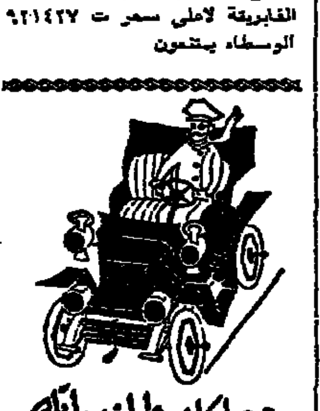
عدادات تاكسى جديدة

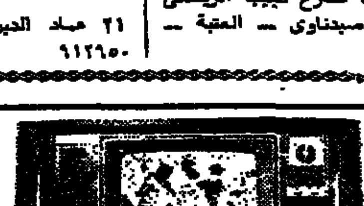
المانى ب.ب ٢ . ل.س ايطالى . سويدى . بالتركيب والضمان . ١٠٠ اسماعيل مهنا «عبدالمنعم» ت ٢٧٧٥٦ الشاطبى بالاسكندرية

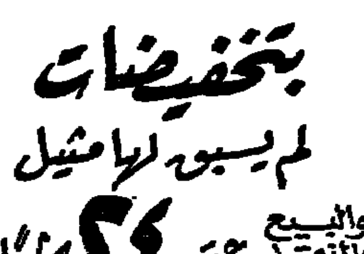
★ عداد يابانى بمشتملاته بالتعريفة المصرية بالصندوق لاعلى سعر













مؤسسة ب.ب تاكسيميتر ٢٣ شارع طلعت حرب ١٢١ شارع رمسيس — القاهرة

علوم

يقدمه : صلاح جلال

نادى علوم

اصدقاء الحيوان

◆ بدأ نادى علوم أصدقاء الحيوان نشاطه العلمى فى الاسبوع الماضى بعروض سينمائية عن الحيوانات واجراء دراسات عملية على مجموعة الحيوانات بحديقة الحيوان .

ويجتمع أعضاء النادى [٨–١٥ سنة] ثلاث مرات كل اسبوع أيام السبت والاثنين والاربعاء فى الساعة السادسة مساء بالكشك اليابانى بحديقة الحيوان بالجيزة .

وتكون فرق كشافة من اعضاء النادى لحماية الحيوانات ورعايتها ، ويشرف على النادى الصحفى جميل عارف .

نوادى العلوم

المعسكر العلمى للشباب برشيد يقام فى أغسطس على فوجين

تقرر اقامة « المعسكر العلمى للشباب برشيد » خلال شهر اغسطس القادم ، على فوجين : يخصص الفوج الاول لطلاب المدارس الثانوية خلال الفترة من ١ – ١٥ أغسطس ، ويخصص الفوج الثانى لطلبة الجامعات خلال النصف الاخير من الشهر .

ويشترك فى تنظيم المعسكر محافظة البحيرة ومجلس مدينة رشيد واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ونوادى العلوم بالاهرام .

وتشمل انشطة المعسكر « دراسة البيئة الساحلية فى رشيد » والقيام بزيارات علمية وحضور محاضرات وندوات علمية عن تآكل الشواطئ ، والثروة السمكية ، والتراث التاريخى لمدينة رشيد والصحة كمدخل للتنمية وحركة نوادى العلوم فى مصر والعالم .

وتقرر أن تكون قيمة الاشتراك فى المعسكر جنيهين فقط على ان تتحمل اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بقية نفقات الاقامة الكاملة والزيارات والانشطة العلمية والانتقال من القاهرة الى رشيد والعودة .

ويمكن لاعضاء نوادى العلوم فى جميع المحافظات الذين يرغبون فى الاشتراك فى المعسكر الاتصال بنوادى العلوم بالاهرام حيث سيشترك ١٠٠ مرشح من طلبة المرحلة الثانوية و ١٠٠ مرشح من طلبة الجامعات من اعضاء نوادى العلوم بالمحافظات فى المعسكر ، كما سيقام معرض علمى فى نهاية فترة الفوج الاول وبداية فترة الفوج الثانى لعرض انشطة اعضاء نوادى العلوم المشتركين ولمبر المشتركين فى المعسكر . ■

من ٧٥ سنة فى مصر

ملوى لمكاتبنا

● اسبال الاجراخانه الاميرية وللتفتيش صحة المركز على ما يرام والصحة العمومية جيدة وذلك لما بذله حضرة الدكتور محمد افندى انور مفتش صحة المركز وحكيم الاجزاخانه من الهمة فى مزاولة اشغال وظيفته المذكورة بهمة لا يعتريها ملل ولا فتور .

● يقول دوائر الرى ان النتيجة التى وصل اليها مقياس النيل اول امس فى عروى تدل على ان الفيضان يكون كافيا فى هذه السنة وقد بلغ مقياس حلفا اليوم ستة امتار و ٧٦ سنتيمترا وكان فى مثل هذا اليوم من السنة الماضية ٦ امتار و ١٨ سنتيمترا .

الاهرام فى ١٤ يوليو سنة ١٨٩٧

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ – ٤/٢٠)	قلق او تردد او انشغال صباحا ويزول مساء
الثور	(٤/٢١ – ٥/٢٠)	مقابلات او زيارات تتسم بطابع البهجة والراحة
الجوزاء	(٥/٢١ – ٦/٢٠)	خبر او رسالة او بشرى طيبة من صديق او حبيب
السرطان	(٦/٢١ – ٧/٢٠)	هدوء عائلى وكسب مالى ونجاح لمساعيك
الاسد	(٧/٢١ – ٨/٢١)	رحلة قصيرة مفيدة او اجتماع بانسان تحبه .
العذراء	(٨/٢٢ – ٩/٢٢)	انسان سعيد يحبك بعطفه وعنايته ورعايته
الميزان	(٩/٢٣ – ١٠/٢٢)	سعادة تنعم بها ذاتك ومفاجأة تسرك
العقرب	(١٠/٢٣ – ١١/٢٢)	سعادة فى البيت ونجاح فى العمل وتحقيق لامانيك
القوس	(١١/٢٣ – ١٢/٢٠)	مشاكل تعرضك او متاعب او مسئوليات تفرض عليك
الجدى	(١٢/٢١ – ١/١٩)	العناية بصحتك مزعجة او مرض او مكيدة او خسائر
الدلو	(١/٢٠ – ٢/١٨)	مسألة عائلية او عاطفية تهتم بها مشكل ملحوظ
الحوت	(٢/١٩ – ٣/٢٠)	مصروف كبير من اجل مطالب ملحة مرورية

التونسى الفلكى



أفكار موضة

لبنت ١٣ سنة

لبنت ١٣ سنة على البلاج : اتساميل مكون من شورت وأجيل بحنية مثل بنطلون الرجل – وبلوزة وشميزية .. وصديرى من التريكو على شكل بلوفر بدون أكمام – ومن الأفضل ارتداء جوارب قطنية تصل حتى الركبة مع هذا الزى كما يمكن استبدال الشورت بالبنطلون الأكثر احتشاما .

شكر – الحاج محمد نور محمد واسرة المرحوم عبد المجيد محمد وآل عبد الصادق والوهاب بالسبالة واسوان والقاهرة يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم فى فقيدهم المرحوم عبد المجيد محمد عبد الصادق

عائلة البنا بفوه

شكر آل عصمت ورفعت – تتقدم اسرة المرحوم ابراهيم رفعت بوافر الشكر للسيد رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسادة نواب رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسيد المدعى الاشتراكى والسيد محافظ القاهرة ولكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق او النشر لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

عائلة المرحوم قطب أبو العينين

شكر وتقدير – محمود مصطفى أبو العز

شكر – تشكر اسرة المرحوم الاستاذ فيليب بشارة المحامى

الحاج ضياء الدين مصطفى رشدى

شكر عائلة عليو

المرحوم كامل سليمان بقويسنا

احمد سليمان احمد

شكر اسرة المرحوم مجدى محمود المصرى مهندس القوى الذرية بأمريكا

شكر عائلة أبو عباس

المرحوم بدروس ارمانيوس

ضباط وامناء شرطة عابدين

الهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الاسكندرية

المرحوم عثمان طه الدوينى

الشركة العربية لصناعة الزجاج

مدرسو اللغة العربية بالفسطاط – الاستاذ أبو الفتح الاشمونى

الزميل المرحوم عزت عرفة

شكر آل عيسى والنبراوى بمنها

السيدة منيرة فوزى النبراوى

اللواء أمين يسرى

المعهد العالى لشئون التعاون

الشركة المساهمة المصرية

منطقة المنصورة

الاستاذ محمود عبد الرحمن

اعلانات مبوبة

صيانة التليفزيون

اتصل ت ٩٤٩٧٢٣ يصلك مهندس لاصلاح التليفزيون بضمان والكشف مجانا

■ ناصر للتليفزيون ■ الاصلاح باقل التكلفة ت ٨٩٨٠٤٦

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٢٧٩ القاهرة وضواحيها اصلاح بالمنزل بضمان سنة ● كشف مجانا .

اقفال للثلاجات

★ فرصة الصيف – بـ ٢٥٠ قرشا اقفال الثلاجات بانواعها – والتركيب بالمنزل والضمان ت ٢٥٣٤٠

منتجات زراعية

ثمار حديقة موالح

١٢ فدان موالح مختلفة كيلو ٢٠٥ طريق مصر اسكندرية بعد شبرا مباشرة المخابرة تليفون ٩٨١٢٣١

عقار

باترون مجات

موبيليات

معرض روزينا للموبيليات

للبيع

للتنازل

عطاءات ومناقصات

محافظة الغربية

محافظة أسوان

محافظة الفيوم

شركة مطاحن شمال اسكندرية

مركز الابحاث والرقابة الدوائية

شركة بنها للصناعات الالكترونية

تعلن شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار

شركة النصر للدخان والسجاير

المؤسسة المصرية العامة لاستزراع وتنمية الاراضى – قطاع الحامول

تفتيش مشروعات رى ترعة النصر بالعامرية

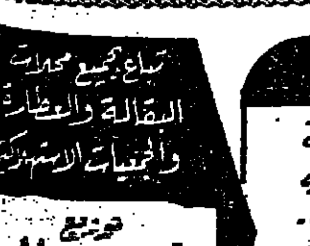
مدارس خاصة

مدرسة المنيرة التجارية الثانوية الخاصة للبنات

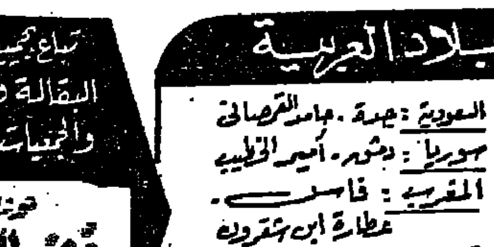
بيبى سيتى – BABY CITY

مدارس مصر الجديدة الخاصة

حضانة الاورمان – ORMAN GARDEN







الذكرى السنوية الثانية للمرحوم
الدكتور كامل ابو باشا
تحييها العائلة اليوم بكفر السكرية

الذكرى السنوية الثالثة للمرحومة
الحاجة فاطمة امين شلقامي
يحييها السيد يوسف جاد الرب وكريماته السبت ١٥ يولية بمنزل الاسرة بالهرم صباحا للسيدات ومساء للرجال

فوز ماكجفرن

بقيه المنشور في صفحة ١

الاولى التي تمت بسرعة كبيرة بالمقارنة الى المؤتمرات الحزبية المماثلة ، وكان الخصمان الاساسيان لماكجفرن وهما السيناتور هيوبرت همفري والسيناتور اسمونسكي قد أعلنا انسحابهما من الانتخابات يوم الثلاثاء الماضي .

وقد اجرى ماكجفرن فور اعلان انتخابه اتصالا تليفونيا مع ادوارد كيندي شقيق الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي حاول خلاله ان يقنع كيندي بدخول المعركة الانتخابية معه نائبا للرئيس ولكن كيندي رفض « لاعتبارات شخصية » .

وقد وعد ماكجفرن بتغييرات اساسية في السياسة الامريكية اذا تم انتخابه رئيسا للولايات المتحدة اهمها انهاء الحرب في فيتنام وسحب كل القوات الامريكية هناك خلال ٩٠ يوما من انتخابه وكذلك خفض نفقات التسليح .

وعلق وليام روجرز وزير الخارجية الامريكي على مشروعات ماكجفرن قائلا أن ذلك ماتطلبه فيتنام الشمالية بالضبط وان ذلك سوف يؤدي بالتالي الى اضعاف مركز الولايات المتحدة في محادثات فيتنام [التي بدأت في باريس اليوم] .

ويرى المراقبون أن ماكجفرن امامه عمل شاق خلال الشهور الثلاثة القادمة قبل انتخابات الرئاسة في ٧ نوفمبر لتوحيد صفوف حزبه من ورائه وخاصة الاتحادات العمالية التي تؤيد السيناتور هنري جاكسون الفائز بالمركز الثاني وذلك حتى يكون امامه الفرصة للفوز على الرئيس نيكسون .

ومن ناحية اخرى قبض احد رجال البوليس السري على رجلين عند مدخل الفندق الذي ينزل فيه ماكجفرن وعثر معهم على مسدسات مخبأة اسفل المقاعد الامامية لسيارتهم . وقد تغيب ماكجفرن عن حضور حفل اقامه اعضاء الحزب المتحدثين باللغة الاسبانية فور اعلان النبأ .

استئناف محادثات

بقية المنشور في صفحة ١

وقد أوضح السفير اكسوان توى ممثل هانوى أن على امريكا أن توقف الاعمال الحربية ضد فيتنام اذا كانت تريد أن تتوصل الى تسوية سلمية . بينما أعلن السفير الامريكي وليام بورتر ان الولايات المتحدة متمسكة بمشروع نيكسون لتسوية الصراع والذي أعلنه في ٨ مايو الماضي . أما مدام نجوين ثي بنه رئيسة وفد الثوار فقد اعلنت انها على استعداد للمناقشة على أساس مشروعها الذي يتضمن ٧ نقط للتوصل الى تسوية .

وكان نيكسون قد اعلن مشروعا يقضي بالافراج عن أسرى الحرب الامريكيين ووقف الاعمال العسكرية في فيتنام وسحب القوات الامريكية خلال ٤ أشهر . أما الجانب الفيتنامي فيطلب انسحاب القوات الامريكية أولا قبل أي تسوية سلمية .

٣ اجزاء لبحيرة الزيت

بقية المنشور في صفحة ١

وزير الدولة الاتحادي ورئيس مجلس شئون البحث العلمي ، التقارير التي تلقتها من الجهات الدولية ومن سفارتي مصر في لندن واثينا ، وبدأت في وضع خطة لمواجهة البحيرات الثلاث في عرض البحر أو في المياه القريبة من شواطيء دول الاتحاد ، وتحديد الوقت المناسب للتدخل في كل مرحلة وما تحتاجه عملية المكافحة من امكانيات لتكون تحت تصرف الدولة التي يقع عليها الخطر المباشر .

وأذاعت وكالات الانباء من تل أبيب أن بحيرة الزيت وصلت الى شاطيء كفار وتيكين شمالي مصيف ناتانيا الاسرائيلي على البحر المتوسط . وقد شوهدت على بعد ١٠ كيلو مترات من الساحل .

استجواب امريكي

بقية المنشور في صفحة ١

هانت وسهيل واستولوا على اوراق في منزل الصحفي الامريكي مساء امس بينما كانت ادارة الامن تستجوب زوجة هانت لعدة ساعات ثم اطلقت سراحها لوجود ابنها في المستشفى .

وقد رفضت المصادر الرسمية والسفارة الامريكية الادلاء باية معلومات عن نتائج استجواب الصحفي الامريكي او التهمة الموجهة اليه ، ولكن السفارة قالت ان القضية تم تحويلها الى المدعي العام .

وفي الوقت نفسه ألقت السلطات اللبنانية القبض على سائق سيارة ناشر لبناني ، ظهر انه [السائق] يحمل جواز سفر اسرائيليا وتشتبه السلطات في صلته باغتيال غسان كنفاني المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الذي نسف مع سيارته بالديناميت .

والتزمت السلطات القضائية الصمت ايضا حول انباء اعتقال هذا السائق ، ولم تكشف عن اسمه او اسم الناشر .

والغريب ان عبد الرحيم حسنين الذي القي القبض عليه بعد حادث كنفاني منذ يوم الاثنين الماضي ، قد اعترف بانه يعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية ، ولكنه نفى اشتراكه في الحادث . وكان حسنين قد اعتقل نتيجة العثور على جواز سفر مزور باسمه مع مهندس اسرائيلي اعتقلته السلطات اللبنانية منذ ١٠ ايام في جنوب لبنان .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

العراق يهدد بريطانيا بتصفية جميع مصالحها

لندن في ١٢ — وكالات الانباء — حذر العراق اليوم بريطانيا من أنه سيتم تصفية جميع مصالحها في العراق اذا ما حاولت شركات البترول البريطانية تخريب المساعي العراقية الرامية الى تسويق البترول العراقي الخام .

جاء ذلك في حديث نشرته اليوم صحيفة « التايمز » البريطانية للسيد مرتضى عبد الباقي وزير خارجية العراق قال فيه أن مثل هذه السياسة العدائية سوف تؤدي الى اضرار بالغة بالنسبة لبريطانيا والولايات المتحدة ايضا .

وكان العراق قد امم في اول يونيو الماضي شركة بترول العراق التي كانت تملكها مصالح بريطانية وامريكية وفرنسية وهولندية ، وبدأ منذ ذلك الوقت تسويق بترول حقول الموصل وكركوك بواسطة الشركة الوطنية العراقية .

مباحثات عزيز صدقي

بقية المنشور في صفحة ١

ضم السيد محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد ، والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، والدكتور مراد غالب وزير الخارجية ، والدكتور يحيى الملا وزير الصناعة والبترول ، والفريق عبد القادر حسن نائب وزير الحربية . وعزت عبد الباري مدير المكتب الفني لرئيس الوزراء .

وقد كان في انتظار رئيس الوزراء عند وصوله الى المطار ، اليكسي كوسيجين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ، وبوليانسكي عضو المكتب السياسي والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ، وبونوماريوف سكرتير اللجنة المركزية ، واندريه جروميكو وزير الخارجية ، والمارشال اندريه جريتشكو وزير الدفاع السوفيتي .

وصحب اليكسي كوسيجين الدكتور عزيز صدقي والوفد المرافق له من مطار موسكو حتى قصر الضيافة على تلال لينين في موسكو خلال طريق رفعت على جانبيه أعلام دولة الاتحاد الثلاثي ، والشعارات التي تحيي الصداقة المصرية — السوفيتية

وفي قصر الضيافة ، اجتمع كوسيجين وعزيز صدقي لمدة ٢٠ دقيقة ، تم الاتفاق خلالها على جدول أعمال المباحثات التي تبدأ غدا في قصر الكرملين .

وقال الدكتور مراد غالب وزير الخارجية في تصريح لمندوب « الاهرام » في موسكو ، ان الزيارة تتم بناء على دعوة من الاتحاد السوفيتي ، وان رئيس الوزراء والوفد المرافق له سوف يبحثون في هذه المرحلة الهامة مع المسئولين السوفيت ، العلاقات بين البلدين من النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية والصناعية .

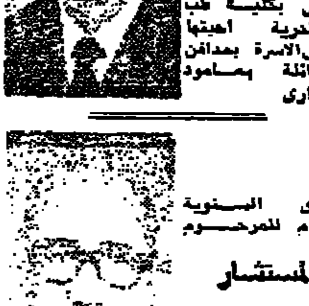
• ومن ناحية أخرى ، وصل الى موسكو على نفس الطائرة الخاصة التي أقلت الدكتور عزيز صدقي ، السفير السوفيتي في القاهرة فلاديمير فينوجرادوف .

وخلال رحلة الطائرة من القاهرة الى موسكو ، عقد الدكتور عزيز صدقي اجتماعا معه في صالون الطائرة الخاص لمدة ساعتين ، وحضره السيد محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، والدكتور مراد غالب وزير الخارجية .

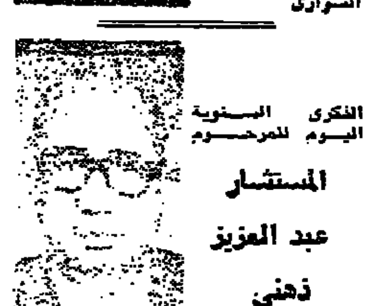
الذكرى السنوية الاولى لفقيدة الشباب
السيدة / تهاني فتحي جنيد



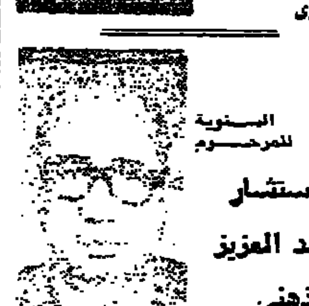
الدكتور بنيامين صالح كامل



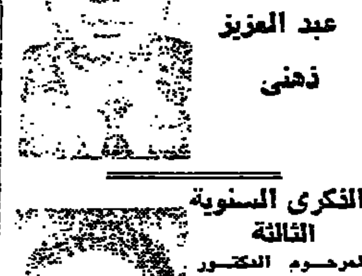
المستشار عبد العزيز ذهني



الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم الدكتور
فتحي فهمي سعد



عبد المجيد محمود ياقوت



المرحوم سمير ميخائيل

ذكرى الاربعين
معوض سليمان والخشاب

الحاجة وطنية معوض سليمان

التربية الكنسية بجزيرة بدران

آل هاشم ببردونة الاشراف

فقيد عائلة الخطيب بالنخيلة

الشيخ عبد العال محمد

السيدة بسيمة محمد رضا

فقيدة أسرة عريف بدمنهور

حرم الحاج أحمد محمد عريف

الحاجة فاطمة يوسف شكري

محمد صفوت شكري

الجمعية المصرية للتمريض

المهندس الكبير يوسف سعد

مصاب عائلة شلبي بشبرا بخوم

مديحة احمد شلبي

المرحوم عبد الرازق بكر

الحاج علي جالون

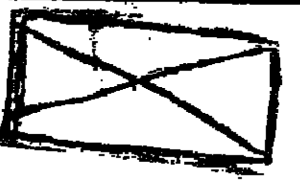
ايزابيل باسيلي عبد الملك

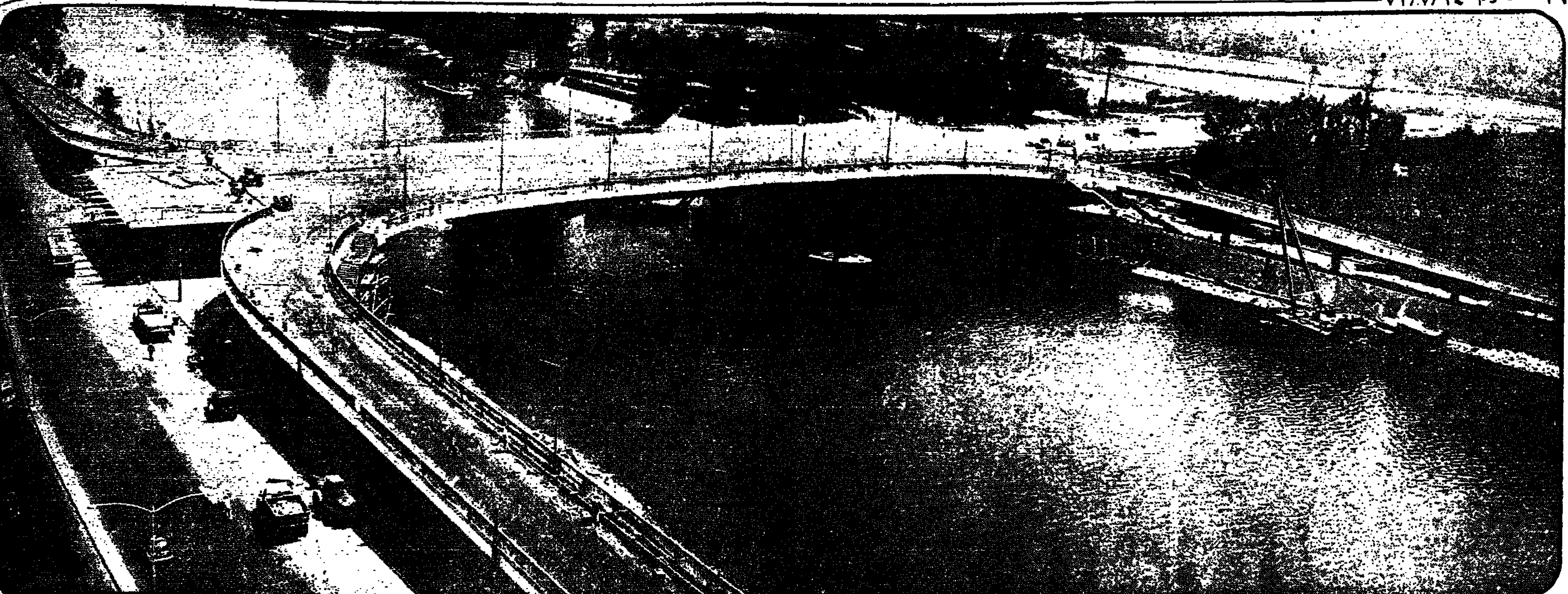
عزاء محافظة بني سويف

فقد عائلة الشوربجي

لضيق المساحة نعتذر عن تأجيل نشر باقي الإعلانات وننوه بنشرها تباعاً

« طبعة أولى »





تسليم المرحلة الأولى من كوبرى رمسيس بعد ٧ أيام

مع المرأة

احبك :

كلمة مفقودة فى قاموس الرجل فى حياته الزوجية !

رغم ان الاسس التى تبنى عليها السعادة فى الحياة الزوجية تطورت ، الا ان الحب ما زال يحتفظ بحساسيته ومتطلباته . ففى عام ١٩٧٢ ورغم مكاسب المرأة الاجتماعية الجديدة ورغم تحررها المستمر .. الا انها ما زالت تحب ان تسمع من زوجها كلمة « احبـــك » !

وقد أجرى فى فرنسا استفتاء بين ١٠٠ زوجة اتضح منه ان ٨٧٪ منهن يشكين من اجل ازواجهن نادرا مايقولون كلمة « احبـــك » بل قد لا يقولونها على الاطلاق .

ويفسر علماء النفس هذه الظاهرة بان الازواج فى هذا المجال يمكن تقسيمهم الى ٣ فئات :

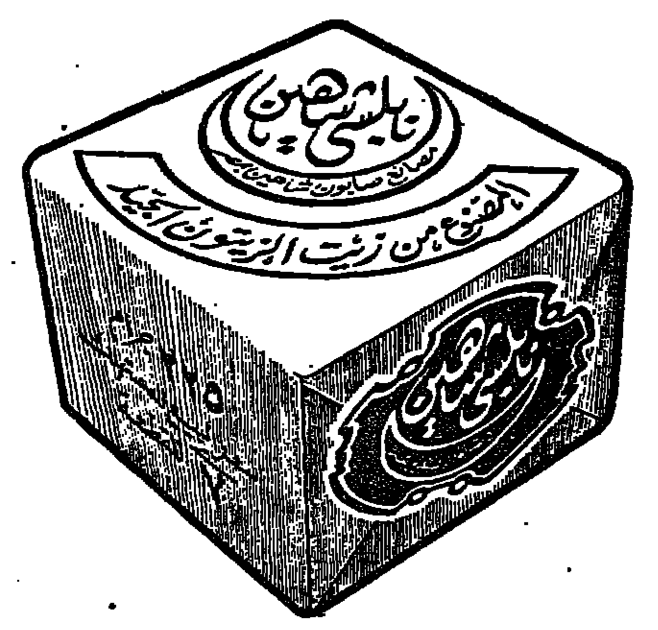
اولا : الزوج الذى يعتبر ان كلمات الحب الرقيقة شىء جميل على لسان الزوجة . أما بالنسبة له فهى بدون اهمية وتقلل من قيمته .

ثانيا : الزوج الذى يمارس استراتيجية معينة فى العلاقات الزوجية ولا ينطق بكلمة « احبـــك » سوى فى المناسبات الكبرى كالاعياد مثلا .

ثالثا : الزوج المنطقى الذى يؤمن بأنه لا داعى لتكرار حقيقة واضحة مثل الشمس . فهو قد تزوج لانه يحب زوجته ، ويبقى معها لانه يحبها .

ومع هذا فالزوجة مصرة على ان تسمع من زوجها كلمات الحب ، ولا تكتفى بسماعها فقط فى الاغانى التى تذاع على الراديو أو التليفزيون .





من غير عنوان

اسبوع فنى : يقدم كل العروض مجانا ..

★ ابتداء من ٢٥ الحالى ولمدة اسبوع : ستنظم امانة الشباب فى القاهرة عروضا مسرحية مجانية تقدمها فرق الشباب المسرحية من الهواة على مسرح مفتوح فى حديقة الحرية ابتداء من السابعة حتى العاشرة مساء يوميا .

الفرق المسرحية كونتها امانة الشباب .

تتضمن العروض موسيقى وفنونا شعبية وكورال طلائع الاطفال .

د. عبد الحميد حسن امين شباب القاهرة قال ان هذه العروض المسرحية والفنية والرقصات والموسيقى من تأليف واعداد واخراج الشبان .

ومن ناحية اخرى : سيقام مساء ٢٢ يوليو اول استعراض غنائى راقص على مسرح مكشوف فى حديقة معهد الموسيقى العربية اسمه [حلم ليلة صيف] اعداد واقتباس ابراهيم عبد الرازق واخراج فؤاد الجزايرلى ويشترك فيه محمد نوح وسوزى خيرى وليلى نظمى وسناء نداوكهرمانة ومجموعة من الفنانين الشبان .

عبد الرحمن ابو زهرة فى حالة خطيرة ..

★ اصيب الممثل عبد الرحمن ابو زهرة بنزيف حاد فى المعدة نقل على اثره الى المستشفى الجامعى فى الاسكندرية حيث اجريت له عملية نقل دم ومنع الاطباء زيارته .

وكان ابو زهرة قد امضى الايام الاخيرة متنقلا بين القاهرة والاسكندرية نتيجة ارتباطه بالعمل فى المسلسلة التليفزيونية [كلاب الحراسة] وبروفات مسرحية [عالم كداب كداب]

وقد سقط ابو زهرة فى البروفة النهائية التى استمرت حتى الثالثة صباح امس الاول على خشبة مسرح اسماعيل ياسين فى الثغر وعندما نقل الى المستشفى فى غيبوبة تبين انه اصيب بنزيف حاد . ومازالت حالة ابو زهرة خطيرة . وقد استفسر د. فؤاد محيى الدين محافظ الاسكندرية مرتين عن صحته امس .

خلاف بين وزارة الشئون ووزارة الثقافة حول الجمعيات الادبية والثقافية

★ طلبت وزارة الثقافة ان يكون لها الاشراف الكامل والولاية على الجمعيات الادبية والثقافية والفنية التى ما زالت حتى الان تتبع وزارة الشئون الاجتماعية من حيث التسجيل والاشراف ، فى حين ان وزارة الثقافة هى التى تقدم لهــا الاعانات .

هذا الاسبوع شكلت لجنة من الوزارتين لبحث سحب ولاية وزارة الشئون الاجتماعية على هذه الجمعيات

اليوم : يفتتح متحف عبد الحليم عبد الله فى مسقط رأسه

★ يجرى اليوم فى قرية كفر بولين مركز كوم حمادة افتتاح متحف الكاتب القصصى الراحل محمد عبد الحليم عبد الله فى حفل يشهده على فوزى يونس محافظ البحيرة ومجموعة كبيرة من ادباء جمهورية مصر .

وكانت رفات عبد الحليم عبد الله الذى توفى منذ عامين قد نقلت اول امس الى المدفن الجديد الذى اقيم داخل المتحف .

وسوف يعقب افتتاح المتحف [الذى يضم النسخ الخطية من اعماله وما كتب عنه فى مصر والعالم والدراسات التى قام بها المستشرقون على رواياته والجوائز الحائز عليها ومن مقدمتها جائزة الدولة التقديرية] سوف يعقب الافتتاح ندوة يشترك فيها يوسف السباعى وعبد المنعم الصاوى ود. احمد هيكل وثروت اباظة وعبد العزيز الدسوقى وعلى شلش ومحمد الحوفى .

لقطات :

من الشاطىء البعيد

□ تعطلت محطة الانارة الكبرى فى مطروح ٤ ايام كان المصيف خلالها فى حالة نصف اظلام !

□ المكثف الذى سيغذى مطروح بـ ٢٠٠٠ طن يوميا من الماء العذب مستخلص من مياه البحر سيفتتح اول سبتمبر .

□ افتتح نادى التجارة أبوابه واستقبل اول الفواجه .. الفوج الثانى سيكون فيه وزراء التخطيط والخزانة والاقتصاد والسياحة .

□ بدأ تحصيل ٢٠٠ مليم من كل سيارة تعبر طريق السلوم – الاسكندرية تحت بند انشاء طفونات نجدة ومراكز خدمة لاصلاح السيارات وترميم واعداد الطريق .

□ تقوم الآن الجمعية الزراعية المركزية فى مطروح زراعة التفاح الجبلى البعلى الذى لا يجود انتاجه الا فى بادية مطروح وينمو تلقائيا بعد سقوط الامطار او على الطل ويصل سعر الكيلو جرام منه الى اكثر من ٦٠ قرشا ويستخدم فى المركبات الكيماوية والمستحضرات الطبية

توفيق الدقن يمتنع عن العمل ويطلب التحقيق معه

★ امتنع توفيق الدقن عضو المسرح القومى عن السفر الى الاسكندرية والعمل فى مسرحية [زيارة ممنوعة] التى يخرجها محمود عزمى بسبب عدم صرف مستحقاته من بند الحوافز . قال توفيق الدقن انه لم يصرف حتى الآن مستحقاته من حوافز مسرحية [عفاريت مصر الجديدة] التى استمرت على مدى شهرين ونصف شهر .

ارسل توفيق الدقن برقية الى رئيس الهيئة يمتنع فيها عن العمل ويطلب التحقيق معه .

يقدمه
على ...



٢٠٠٠ من الاصدقاء والسياسيين يشاركون ميلينا احزانها

★ حضر امس ٢٠٠٠ من الاقارب والاصدقاء ورجال السياسة فى اليونان لتشييع جنازة والدة الممثلة اليونانية العالمية ميلينا ميركورى . انهارت ميلينا لحظة وداع امها ثم توجه بها اصدقاؤها الى مطار اثينا حيث غادرت بلادها التى دخلتها بتصريح خاص من جورج بابادوبولوس على تحضر تشييع الجنازة . كان التصريح مدته ١٢ ساعة لكنها امضت ٢٢ ساعة عادت بعدها الى منفاها فى باريس التى تقيم فيها منذ عام ٦٧ بعد ان قررت السلطات الحاكمة فى اليونان منع دخولها الى البلاد لتحديها نظام الحكم العسكرى .

ميلينا اشتهرت عالميا بعد ان مثلت فيلم [ابدا .. الاحد] .

اوركسترا القاهرة يلغى موسمه الصيفى

★ الغى اوركسترا القاهرة السيمفونى موسمه الصيفى هذا العام لاشتراكه فى عروض فرقة الباليه المصرية من الاسبوع القادم بقاعة جمال عبد الناصر بجامعة القاهرة ثم اشتراكه فى مهرجان الاغنية الخفيفة بالاسكندرية من ١٨ الشهر القادم حيث سيصاحب المتسابقين من مختلف الدول .

افلام الشباب فقط فى مهرجان موسكو السينمائى

★ ٣ من افلام خريجى معهد السينما فى القاهرة ستشترك بها مصر فى مهرجان موسكو السينمائى الدولى الذى يقام الشهر القادم .

الافلام هى : [عندما يهبط الجراد] اخراج عنان نديم و [مدينة صغيرة] اخراج حسين الوكيل و [ضياع] اخراج عصام المغربى .

أخبار الصباح

● حجز الموسيقار محمد عبد الوهاب مكانا له على باخرة تركية تغادر برشلونة يوم ٩ اغسطس القادم الى الاسكندرية . عبد الوهاب يقيم فى مستشفى باراكير من يوم اجراء العملية الجراحية فى عينيه منذ ٤٠ يوما .

● مشكلة انقطاع المياه فى الزقازيق امتد تأثيرها الى المرافق الحيوية ! . توقف جهاز الاشعة العميقة فى المستشفى الجامعى عن العمل منذ ٣ ايام لعدم توافر المياه التى يحتاج اليها فى التشغيل .

● حمد الرجيب سفير الكويت فى مصر وضع قطعة موسيقية اسمها [الطفولة] بعد ان اصبح جدا وانجبت كبرى بناته (طارق) . سفير الكويت متخرج من معهد الموسيقى العربية فى القاهرة .

● حصلت الاميرة اشرف بهلوى شقيقة امبراطور ايران على ١٠٠٠ فرنك تعويضا من صحيفة [لوموند] الفرنسية فى حكم اصدرته امس احدى محاكم باريس ضد الصحيفة بناء على دعوى رفعتها الاميرة . كانت [لوموند] قد ذكرت اسم اشرف فى موضوع عن حادث تهريب مخدرات فى جنيف .

● د. لطيفة الزيات مديرة اكاديمية الفنون فى الهرم تصل بعد غد من الاتحاد السوفيتى بعد اعداد ترتيبات زيارة فرقة الباليه والاوبرا المصرية الى موسكو فى سبتمبر القادم .

● فيلم [اغنية على الممر] ستشترك به مصر فى مهرجان كارلو فيفارى السينمائى الدولى من ٢٢ الشهر الحالى . يحضر المهرجان مخرج الفيلم على عبد الخالق من جماعة السينما الجديدة التى انتجت الفيلم بالاشتراك مع هيئة السينما .

● د. مصطفى قناوى سكرتير عام نادى الجزيرة استرد امس استقالته من سكرتارية النادى .

● طارق هاشم .. الطالب بكلية الاداب والفائز بجائزة احسن ممثل فى الجامعة هذا العام سيمثل فى فيلمى [الاخوة الغرباء] اخراج حسام الدين مصطفى و [ملاك الحب] الذى يشترك فيه نجاة ونور الشريف ويخرجه على رضا .

● اعتمدت الاذاعة مطربا جديدا اسمه محمد فهمى يعمل مدرسا فى محافظة الشرقية . فهمى سيتخصص فى تقديم الموشحات القديمة فى صورة عصرية متطورة .

● المخرج السينمائى السويدى العالمى انجمار برجمان يبدأ اليوم اخراج فيلم عبارة عن ٦ قصص قصيرة كل منها يستغرق ١٥ دقيقة وكل منها تلعب بطولته امرأة !

● وضعت سيدة استرالية امس ٤ توائم ذكرين وانثيين قبل شهرين من اكتمال موعد الوضع الطبيعى . اعلن المسئولون فى المستشفى التى وضعت به التوائم الاربعة انهم فى حالة صحية مرضية .

● زكريا الحجاوى سيشرف على الفرقة الجديدة للفنون الشعبية التى تكونها الان الثقافة الجماهيرية والتى ستضم عازفى فرقة الالات الشعبية التى تكونت منذ ٣ سنوات .

● برنامج [زيارة لمكتبة فلان] على البرنامج العام ينتقل ١٢,٣٠ مساء اليوم الى مكتبة د. يوسف ادريس ليستمر على مدى ساعة متنقلا بين أهم محتويات مكتبته .

● ضبط محمد المطاوى مأمور الجمرك طالبا سوريا زور توقيع مأمورة الجمرك رجاء يوسف على اقرار الجمارك وحاول الخروج من الباب ومعه حقيبتان . امر نبيل صقر مأمور اول الجمرك بفتحهما ووجدت بهما كمية ضخمة من المكثفات وقطع غيار الراديو والتليفزيون قدر قيمتها بالفى جنيه . حول الراكب الى النيابة .

اذاعة وتليفزيون..

حديث رئيس الوزراء يعاد اليوم فى التليفزيون

□ يعاد حديث د. عزيز صدقى رئيس الوزراء فى التليفزيون ٥,٤٠ مساء اليوم على القناة ٥ عقب النشرة الاخبارية الاولى .

